

تسارع النمو في الأنشطة غير النفطية والخدمات

«المركزي» في تقريره السنوي؛ تقدم في سياسات «التنوع الاقتصادي»

الكشف التقرير السنوي للبنك المركزي العماني عن الجهود المبذولة من قبل الحكومة خلال العام الماضي للوصول إلى سياسة وإدارة نقدية سليمة تمكنت من خلالها السلطنة من اجتياز العديد من العقبات؛ بسبب تدني أسعار النفط عالمياً، والقدرة على الوصول بمستوى نمو جيد والحفاظ على السيولة وتوافرها بشكل ملائم واستمرار تدفق الائتمان. وأوضح التقرير السنوي للبنك المركزي العماني حول السياسة النقدية والإدارة الاقتصادية للدولة خلال العام الماضي أن اقتصاد السلطنة شهد تحولاً هيكلياً مع ارتفاع وتيرة التنوع الاقتصادي، الأمر الذي أدى إلى تسارع النمو في الأنشطة الاقتصادية غير النفطية وتراجع الاعتماد على القطاع النفطي خلال السنوات القليلة الماضية. وأدى التعافي في أسعار النفط وتحسن أداء الأنشطة غير النفطية إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الاسمي للسلطنة بنسبة ٨,٧% في عام ٢٠١٧م. وشهدت جميع المجموعات الثلاث الرئيسية المكونة للأنشطة غير النفطية وهي الصناعة والخدمات والزراعة والأسماك، نمواً خلال عام ٢٠١٧م. كما ارتفع الطلب الخارجي على السلع غير النفطية، وساهم في النمو الاقتصادي، الأمر الذي يشير إلى اكتساب عملية التنوع الاقتصادي مزيداً من الزخم.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

أكدت جاهزية مخيمي منى وعرفات

«البعثة» تبدأ في استقبال حجاج السلطنة من الغد

المقدسة اعتباراً من يوم غد. وتنتاهب قوافل الحج العمانية هذه الأيام للتوافد نحو الديار المقدسة شادة الرحال نحو البيت العتيق لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام. وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية قد اعتمدت (٦٦) شركة لنقل حجاج السلطنة، خصص منها (٦١) شركة لنقل الحجاج العمانيين، و(٣) شركات لنقل الحجاج المقيمين العرب وشركات لنقل الحجاج المقيمين غير العرب. وقد وزعت حصص السلطنة المعتمدة من قبل وزارة الحج بالملكة العربية السعودية والبالغة (١٤٠٠٠) حاج منهم (١٣٤٣٨) حاجاً عمانياً.

«التفاصيل ص ٣»

استشهاد ٣ فلسطينيين في القصف و١٥٠ صاروخاً استهدفت غزة

الفصائل الفلسطينية توقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل وتبلغ «الوسطاء»

غزة - (أ ف ب)؛ أعلنت الفصائل الفلسطينية أمس أنها قررت وقف إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل. وذلك بعد جولة التصعيد الأخيرة على حدود قطاع غزة التي أدت إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم طفلة رضية وأمه. وأشار التصعيد الأخير بين إسرائيل وحركة حماس مخاوف من فشل الجهود الرامية لتجنب اندلاع نزاع جديد. وقال مسؤول فلسطيني كبير في غزة لوكالة فرانس برس طالباً عدم نشر اسمه إن «الغرفة المشتركة للفصائل تعلن عن توقف كافة عمليات الرد سواء إطلاق النار أو القصف بالصواريخ. حيث تعتبر الفصائل أن جولة التصعيد انتهت رداً على العدوان الإسرائيلي». واستدرك قائلاً «لكن الأمر مرتبط بسلوك الاحتلال. في حال ارتكب أيًا من جرائمه ستدافع المقاومة عن شعبها ولن تقف مكتوفة الأيدي». من جهته قال مسؤول آخر في الغرفة المشتركة، «نحن أوقفنا تماماً عمليات التصعيد وقد أبلغنا الوسطاء، الأخوة في مصر و(مبعوث الأمم المتحدة نيكولاي) ملاديشوف وقطر، بقرار الفصائل وبدورهم قاموا بإبلاغ الاحتلال الإسرائيلي، وأبلغنا الوسطاء أن سلطات الاحتلال ملتزمة بالتهنئة طالما كان الهدوء في غزة». وقتل ثلاثة فلسطينيين هم طفلة تبلغ من العمر عاماً ونصف العام ووالدتها وناشط في حماس في سلسلة غارات جوية شنها سلاح الجو الإسرائيلي منذ مساء أمس الأول رداً على إطلاق عشرات الصواريخ من قطاع غزة أمس الأول.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه قصف ١٥٠ هدفاً في غزة رداً على إطلاق صواريخ من القطاع على إسرائيل.



«أ ف ب»

كولومبيا تعترف بفلسطين دولة مستقلة

دولة حرة مستقلة وذات سيادة.. وبات هناك أكثر من ١٣٠ دولة تعترف بالدولة الفلسطينية. وقال وزير الخارجية الجديد كارلوس هولس إنه سيراجع الأثر المترتب على قرار الحكومة السابقة تماشياً مع القانون الدولي والممارسة الدبلوماسية الحسنة. ورحب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بالاعتراف الذي وصفه بأنه «إنجاز

بوغوتا - (أ ف ب)؛ اعترفت الحكومة الكولومبية بفلسطين «دولة حرة مستقلة وذات سيادة»، وفقاً لرسالة رسمية نشرتها وزارة الخارجية أمس الأول في بوغوتا. وجاء في الرسالة التي وقعها وزيرة الخارجية ماريا أنجيل هوليجين بتاريخ ٣ أغسطس «أود إبلاغكم باسم حكومة كولومبيا أن الرئيس خوان مانويل سانتوس قرر الاعتراف بفلسطين

قد تعقد في بيونج يانج

الكوريتان تحضران لقمة بين زعميي البلدين

سول - (أ ف ب)؛ يعتقد مسؤولون رفيعون من الكوريتين محادثات الأسبوع المقبل تحضيراً لقمة بين الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن والرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ-أون، وفق ما أعلنت سول أمس، بعد توقف التقارب الدبلوماسي بين الطرفين. وبالرغم من عدم إعطاء وزارة شؤون التوحيد في الجنوب لأي تفاصيل حول مكان انعقاد القمة، فإن مون وافق سابقاً على زيارة بيونج يانج خلال الخريف بعد لقائه التاريخي مع الزعيم الشمالي في أبريل. وقالت الوزارة في بيان إن مسؤولين رفيعين من الكوريتين محادثات الأسبوع المقبل تحضيراً لقمة بين الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-إن والرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ-أون، وفق ما أعلنت سول أمس، بعد توقف التقارب الدبلوماسي بين الطرفين. وبالرغم من عدم إعطاء وزارة شؤون التوحيد في الجنوب لأي تفاصيل حول مكان انعقاد القمة، فإن مون وافق سابقاً على زيارة بيونج يانج خلال الخريف بعد لقائه التاريخي مع الزعيم الشمالي في أبريل. وقالت الوزارة في بيان إن

٢٥٥ هزة ارتدادية متفاوتة القوة منذ الأحد

ارتفاع حصيلة قتلى زلزال إندونيسيا إلى ٣١٩ قتيلاً

ماتارام (اندونيسيا)- (أ ف ب)؛ ارتفعت حصيلة الزلزال العنيف الذي ضرب جزيرة لومبوك الإندونيسية الأحد إلى ٣١٩ قتيلاً كما أعلنت السلطات أمس فيما تواجه فرق الإنقاذ صعوبة في الوصول إلى المناطق المتكوبة مع وقوع عدة هزات ارتدادية أثارت الذعر لدى الناجين. وأعلن وزير الأمن الإندونيسي ويرانتو أمس أن «الحصيلة الأخيرة تشير إلى مقتل ٣١٩ شخصاً، في الزلزال الذي بلغت قوته ٦,٩ درجة. وكانت الحصيلة الرسمية

الريال مقابل الدولار

شراء: 0,384

بيع: 0,385

1214.51

دولار أمريكي



أسعار الذهب

المساء

المغرب

08:04

العصر

06:49

الظهر

03:43

البحر

12:17

موافيت الصلاة

04:20



@omandaily_newspaper



@omandaily1



Oman Daily



عمان



افتح صفحة جديدة
في مسيرتك المهنية!

وفر اليوم، لغد مشرق
مع حساب التوفير من بنك ظفارا!

الجوائز اليومية
(جميع المحافظات)
2,500 ريال لكل فائز
260 فائزاً

الجوائز الشهرية
(لنزالن الريادة للخدمات المصرفية المتميزة)
25,000 ريال لكل فائز
12 فائزاً

الجوائز ربع السنوية
(لنزالن الريادة للخدمات المصرفية المتميزة)
250,000 ريال لكل فائز
3 فائزين

بنك ظفارا
BankDhofar

www.bankdhofar.com 24791111

بنك للصقل

facebook

twitter

instagram

youtube

linkedin

24 Hour Service

On Site... On Demand... On Time...

يتوفر لدينا أكثر من ١٠٠٠ وحدة من
جميع أنواع آلات اللحام
(كهربائي ، ديزل)

DIESEL WELDING MACHINES

WATER COOLED TIG WELDING MACHINES

HIGH FREQUENCY TIG SET

AIR COOLED TIG WELDING MACHINES

Quality Equipment

RENTAL
Power Solutions

هاتف: +٩٦٨ ٢٢٠٣٣١١٢
rental@ttcoman.com
الفاكس: +٩٦٨ ٩٤١٠٣٦٤٣

Red-D-Arc
Welderrentals

أمطار بين الغزيرة والمتوسطة تنهمر على «المضيبي»

■ أمطار المضيبي

■ جريان الأودية

وادي الشويبي، بينما شهد عدد من قرى وادي عندام أمطاراً خفيفة، وصاحب هطول الأمطار هبوب رياح نشطة محملة بالأتربة.

وقد ساهم هطول الأمطار لليوم الثاني على التوالي بعدد من أنحاء متفرقة من الولاية في اعتدال درجات الحرارة.

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

هطلت على ولاية المضيبي بمحافضة شمال الشرقية مساء أمس أمطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة والخفيفة، فقد شهدت منطقة الشويبي بناية سمد الشأن هطول أمطار غزيرة سال على إثرها

■ جانب من التكريم

وكيل الإعلام يكرم المشاركين في فعاليات الأسبوع الاجتماعي في الباطنة

العمانية، احتفلت المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة أمس باحتتام فعاليات الأسبوع الاجتماعي، تحت رعاية سعادة علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام.

وأشاد فاضل بن عبدالله الشيزاوي المدير المساعد بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بالمحافضة في كلمة له بتضاهر جهود المؤسسات المجتمعية والمشاركين في البرامج المعدة لهذا الأسبوع البالغ عددهم ١٨٠٠ مشارك مثلاً المديرية وجمعيات المرأة والفرق التطوعية وأفراد المجتمع، مؤكداً على أهمية الشراكة المجتمعية لدعم مسيرة العمل التطوعي وتحقيق الأهداف الاجتماعية التي تصب في مصلحة المجتمع.

تضمنت الحفل تقديم عرض مرئي عن الفعاليات والمناشط التي أقيمت خلال أيام الأسبوع في ولايات المحافظتين بعد ذلك قام راعي الحفل بتكريم المساهمين والمشاركين في الفعاليات.

■ راعي الحفل والحضور

دعت إلى ضرورة مراقبة الأبناء وتوجيههم

جلسة حوارية بالمصنعة تبحث دور وسائل التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري

المصنعة - خولة الصالحية

أقيمت بولاية المصنعة جلسة حوارية عن وسائل التواصل الاجتماعي والفجوة بين الأبناء والآباء، في سبيل الحد من ظاهرة الانتشار السلبى لمواقع التواصل الاجتماعي وما فتحته من أبواب على العالم الخارجي، وما يسببه الإدمان على تلك المواقع من عزلة الأشخاص عن المحيط الخارجي الواقعي، وتفكك أسري نتيجة المشكلات التي قد تحدث بين الزوجين والآباء، وقد حث الحضور على ضرورة أن يكون النقاش الجاد بين الزوجين بعيداً عن الأطفال لكي لا تؤثر على شخصياتهم في حين أقر المتحدثون بأن المشاكل الزوجية مهما كانت أسبابها فإنه لا يخلو منها منزل، وتناولت الجلسة الحوارية نماذج من الواقع المعاش حول سلبيات وحوادث أسرية نتيجة التعاطي السلبى مع مواقع التواصل الاجتماعي، وطرح الحلول لتلك المشكلات التي أصبحت في الوقت الحالي تنتشر في كافة دول العالم وليس العالم العربي فقط.

كما تم خلال الجلسة الحوارية التطرق إلى

الجانب الاجتماعي والنفسى والديني في التعامل مع تلك البرامج، وضرورة مراقبة الآباء وأولياء الأمور لاستخدامات الأبناء، وضرورة ملاحظة أي تغيير في سلوك الأطفال واضطراباتهم المنعكسة على الشهية في الأكل والخوف والقلق، مشيرين إلى أن ذلك قد يكون مؤشراً على ابتزاز إلكتروني يتعرض له الطفل، في حين أكد الحضور ضرورة أن يشعر الابن -في حالة الابتزاز- بثقة والديه والأمان لكي يساهم ذلك في الوصول إلى حلول سليمة.

شارك في الجلسة الحوارية عدد من الحضور أبرزهم سعادة الشيخ حمود بن حمد الوحشي والي المصنعة، وسعادة المهندس عبدالله بن محمد البلوشي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية المصنعة، والدكتور سعيد بن حميد الجرمل مدير العام المساعد بالمديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافضة جنوب الباطنة وأعضاء المجلس البلدي وعدد من مديري المؤسسات الحكومية والأهلية وجمع من المواطنين.

تأتي الجلسة الحوارية في إطار البرامج التي تنفذها المديرية العامة للتنمية

الاجتماعية ممثلة بجمعية المرأة ودائرة التنمية الاجتماعية بالولاية احتفاءً بالأسبوع الاجتماعي الخامس ٢٠١٨ بمشاركة الشيخ سالم بن علي النعماني وطلال الرواحي حيث بدأت الجلسة بآيات من الذكر الحكيم، وألقت رحمة بنت مبارك النوفلية رئيسة الجمعية كلمة أوضحت فيها حرص جمعية المرأة بالمصنعة على المشاركة في برنامج الأسبوع الاجتماعي من خلال تنظيم سلسلة من الحلقات والمحاضرات التوعوية للشباب بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة منها الابتزاز الإلكتروني، والمخدرات، والتحرش الجنسي وجنوح الأحداث، ثم قدم الأطفال فقرة ترحيبية.

ودشن سعادة الشيخ والي المصنعة راعي الحفل شعار الجمعية الجديد، ثم بدأت فعاليات الجلسة الحوارية بمشاركة الشيخ سالم بن علي النعماني والمدرّب طلال الرواحي التي ادارها خالد بن راشد العمراني، وتناولت الجلسة موضوع وسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها والفجوة بين التواصل بين الأبناء والآباء، وأوضح

النعماني أن الآباء هم الأساس للقوة الحسنة للأبناء حيث كانوا يصطحبون الأبناء لحضور المجالس، مؤكداً على ذلك بجموعة من المواقف من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وضرب مثلاً على قصة النبي إبراهيم مع ابنة إسماعيل وضع من خلالها كيفية الخطاب والتحدث مع الأبناء واختيار العبارات الجيدة حاثاً الآباء على ضرورة الانصات للأبناء واتاحة المجال لهم للتحدث عما بداخلهم لما لذلك من دور في الترابط الأسري وأضاف أن وسائل التواصل الاجتماعي باتت تشكل لدى بعض الأسر وسائل تقاطع بينهم وبين بعض؛ بسبب الانشغال فظهرت هذه الفجوة في التواصل الحقيقي بينهم، واختتم النعماني بتوجيه دعوة للحضور إلى ضرورة مراقبة الأبناء أثناء تعاملهم مع وسائل التواصل الاجتماعي، وعصر في ذلك طلال الرواحي أن أدوات التواصل كانت موجودة من أيام سوق عكاظ ولكنها بصورة مختلفة، مدلاً على ذلك بمجموعة من الشواهد والأرقام لخطورة الاستخدام السيئ لأدوات التواصل الاجتماعي، كما استعرض حلولاً لاستخدام هذه الوسائل.

■ جانب من الحضور في الفعالية

الحصل علي قسيمة واحدة عند تسوق بقيمة ٢٠ ر.ع باستخدام بطاقة مزايا جرانند وادخل السحب لتربح إنفينيتي Q50.

يسري العرض من ١٧ يوليو إلى ٢٠ نوفمبر ٢٠١٨
تاريخ السحب، ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

السحب الإلكتروني بدعم من

Infocomm

مزايا جرانند
Mazaya Grand

تسوق واربح

Q50

إنفينيتي

المسقط الكبير
MUSCAT GRAND MALL

عزيزي المستهلك

ادخر للمصاريف المدرسية بإنشاء محفظة مدرسية بداية كل عام.

خط المستهلكين

80079009

Follow us

www.sca.gov.om

تشد الرحال نحو البيت العتيق لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام

قوافل الحج العمانية تتأهب للتوافد نحو الديار المقدسة . . والبعثة تدعوهم للتواصل معها



١٤٠٠٠ حاج عماني يستعدون لتأدية المناسك



١٠٥٧٨٨٠ حاجا وصلوا إلى المملكة عبر المنافذ البرية والجوية والبحرية

أعد التقرير: سالم الحسيني

■ الأول من ذي الحجة آخر موعد للدخول عبر المنافذ البرية واليوم الرابع لحجاج الجو

■ المملكة تدشن مبادرة «الحج الذكي» وتطلق مشروع «مترو مكة المكرمة»



■ وزارة الأوقاف والشؤون الدينية اعتمدت (٦٦) شركة لنقل حجّاج السلطنة

قوات أمن الحج جاهزيتها لتحقيق أمن وسلامة حجّاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذا العام بما يحقق توجيهاً وتطلعات قيادة المملكة العربية السعودية الرامية إلى توفير كامل الطاقات الآلية والبشرية أمام ضيوف الرحمن ليتمكنوا من أداء فريضة الحج في أجواء إيمانية كاملة محفوفة بالأمن والأمان والراحة والاستقرار. مؤكدة أن جميع الخطط الأمنية والمرورية والتنظيمية لموسم الحج أعدت بطريقة علمية ومدروسة ومبنية على الخبرات الميدانية المتراكمة لتوفير أفضل وأرقى الخدمات لحجاج بيت الله العتيق، مشيرة إلى أن جميع الطرق الموصلة إلى مكة المكرمة محكمة لرصد المخالفين لأنظمة الحج. وأشارت وكالة الأنباء السعودية إلى أن عدد الحجّاج القادمين لأداء مناسك الحج من خارج المملكة عبر الموانئ الجوية والبرية والبحرية قد بلغ منذ بدء القدوم وحتى نهاية أمس الأول ١,٠٥٧,٨٨٠ حاج، بزيادة ٦٤,٩٠٥ حاج، عن عدد القادمين للفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة ٧٪. وذلك وفق الإحصائية التي أصدرتها المديرية العامة للجوازات بالمملكة. وأوضحت الجوازات، أن عدد الحجّاج القادمين عن طريق الجو بلغ ٩٩٨,٨١١ حاجاً، وعن طريق البر ٤٨,٥١٥ حاجاً. من جهته أوضح وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي أنه تم هذا العام تدشين مبادرة «حج ذكي» التي تقدم

خدمات رقمية تضم أبرز التطبيقات التفاعلية، والتي تتضمن تحديد مواقع المناسك، ومساعدة الحجّاج على الاستفادة من التقنية في معرفة خطوات انتقاله بين المشاعر، فضلاً عن إرشادات وأدلة تقنية وتطبيقات صحية. وأشار إلى أن مبادرة «حج ذكي» تضم إلى جانب التطبيقات الحكومية ذات الأسلوب التقني المتطور المفيد للحجّاج والمعتبرين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، تطبيقات أخرى تسهل على الحجّاج تحديد مواقع الخيميات، ومراكز بيع شراخج الاتصالات، والبريد. يشار إلى أن السلطات السعودية قامت بتوسعة الحرمين الشريفين من أجل توفير الراحة والطمانينة لضيوف الرحمن من الحجّاج والمعتبرين والزوار، ومن ذلك توسعة المسجد الحرام، لبيتس للميونيصل. وتضمنت التوسعة الجديدة تطويرات في المطاف والجسور والمساحات الخارجية والمساحات، حيث تم الانتهاء من إنجاز تطوير صحن الطواف، لترتفع طاقته الاستيعابية من (١٩) ألف طائف بالساعة إلى (٣٠) ألف طائف بالساعة، وبلغ عدد الطائفين في جميع أدوار الحرم (١٠٧) آلاف طائف في الساعة، وإنشاء الأبواب الزجاجية الإلكترونية التي تم تصميمها بنقوش جميلة مدهنة بالذهب والخاص، إضافة إلى تزويد المسجد بأنظمة متطورة منها: نظام الصوت، ونظام إنذار الحريق، ونظام

مناسكهم، وشملت مشاريع تطوير الخيميات بشعري منى وعرفات، وتهئية أماكن نزول الحجّاج بمزدلفة، وإنشاء نفق خدمات تحت الأرض من عرفات مروراً بمزدلفة وصولاً إلى منشأة الجمرات، ونفق آخر يربط بين الجمرات بساحات الحرم المكي، إضافة إلى تظليل الممرات وتلطيف الأجواء. واستكمال مشروع قطار المشاعر المقدسة وقطار الحرمين، وإطلاق مشروع «مترو مكة المكرمة»، بالإضافة إلى تعزيز منظومة شبكة النقل.

كاميرات المراقبة، وأنظمة النظافة كنظام شطف القبار المركزي. أما على مستوى المسجد النبوي، فتعمل المملكة الآن على تنفيذ مشروع توسعة المسجد وساحاته بهدف زيادة قدرته على استيعاب حوالي ١,٦ مليون شخص، ما يساعد على منح الراحة للزوار بشكل أكبر. شهدت المشاعر المقدسة (منى وعرفة والمزدلفة)، هي الأخرى، مشاريع تطويرية هامة للتسهيل على ضيوف الرحمن وتوفير كافة سبل الراحة لهم خلال أدائهم



■ أثناء الافتتاح

يضم مشاريع الأسر المنتجة وحرفا وصناعات تقليدية

افتتاح معرض سوق الرواد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببوشر

كتب - بشير الريامي

افتتح مساء أمس الأول بمركز العذبية مول بولاية بوشر معرض سوق الرواد في نسخته الثالثة لهذا العام، والذي سيستمر لمدة خمسة أيام بواقع فترتين صباحية ومسائية في اليوم الواحد، برعاية سعادة هلال بن حمد الصارمي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السيب. وقال حمود بن احمد العامري نائب رئيس مجلس إدارة شركة الساحل الشرقي لتنظيم المعارض المنظمة للمعرض أن المعرض يشتمل على مشاركة ٣٥ من صاحبات الأعمال من مختلف محافظات السلطنة من المتنميات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى جانب صاحبات المشاريع المنزلية من الأسر المنتجة، يقمن ببعض الحرف والصناعات التقليدية العمانية التي من أهمها الخناجر،



■ جانب من التجول في المعرض

تزخر بمعالم تاريخية وثقافية ومواقع أثرية

محافظة الداخلية قلب نابض لمنشآت سياحية تجاوزت ٣٠ استراحة وفندقا ومخيما



■ من جماليات الجبل الأخضر



■ الآثار التاريخية بنزوى



■ جانب من وادي المعيدن



■ الجبل الاخضر

تحظى محافظة الداخلية بتنوع سياحي، ما يجعلها خيارا مهما للسياحة الداخلية طيلة العام، ووجهة مفضلة لدى السياح الأجانب الباحثين عن جمال الطبيعة ومحبي الآثار والقلاع واستكشاف الكهوف، فيما تستقطب المرتفعات الجبلية الزوار من محبي المرتفعات الجبلية المتميزة بدرجات الحرارة المنخفضة صيفا، وقال خليل التوبي مدير إدارة السياحة بمحافظة الداخلية: نبدل وزارة السياحة جهودا كبيرة في سبيل تهئية الأرضية الموائمة لتعزيز النشاط السياحي، بما يتوافق مع طبيعة المنطقة وشرائها المناخي، ويشير التوبي إلى أن المنشآت السياحية في محافظة الداخلية تجاوزت الثلاثين منشأة، مقسمة بين ٧ استراحات سياحية، و١٥ نزلا فندقيا ومخيمين سياحيين على مستوى رفيع، وماوى تراثي بني على الموصافات العمانية الأصيلة، إضافة إلى ٤ بيوت للضيافة واستراحتين للنزل الخضراء. ويضيف التوبي: هذه المنشآت الفندقية المتنوعة ساهمت في تنشيط الجذب السياحي، وساهم وجود ٢٨ مكتبا سياحيا بالمحافظة في تنظيم تلك الخيارات وفق المتاح من مرافق طبيعية تمتاز بها ولايات الداخلية، كما ساهمت المشروعات التي تنفذها وزارة السياحة إلى تنشيط الحركة السياحية، حيث سعت الوزارة خلال الفترة الماضية وبالتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية ذات العلاقة لأقامة مشروعات تطويرية. ويضيف التوبي : من بين هذه المشروعات تطوير القلاع والحصون وتأهيلها بالتنسيق مع وزارة التراث والثقافة، علاوة على تطوير بعض الجارات القديمة والالتقاء مع الأهالي لتشجيع الاستثمار في هذه الجارات وتبني إدارتها من خلال تأسيس شركات أهلية. ويؤكد التوبي على أن محافظة الداخلية هي جوهرة عمان وقلعها النابض، وذلك بفضل موقعها الجغرافي في قلب السلطنة وما تتميز به من مقومات سياحية متنوعة، وما تحظى به من تنوع جغرافي وتاريخي وثقافي، ما يجعل منها مناخا صالحا لاختلاف أنواع السياحة، سواء كانت سياحة تاريخية أو بيئية أو رياضية أو ثقافية؛ وذلك لتنوع تضاريسها ومناخ بعض أماكنها من جهة وموقعها الاستراتيجي، وتنضم محافظة الداخلية ثماني ولايات وهي: نزوى ، وبهلاء ، وسمازل ، وأزكي ، والجمراء ،و.منع ، وادم، وبديد، وضييف، تزخر محافظة الداخلية بالعديد من المعالم التاريخية والثقافية، وبالتالي فإن الزائر للمحافظة لديه العديد من الخيارات، فهناك عدد من القلاع والحصون الشهيرة الضاربة في عمق التاريخ كقلعة نزوى التي تتميز بشكلها الدائري الضخم وتعتبر واحدة من أقدم القلاع في السلطنة، وقلعة بهلاء التي تم إدراجها ضمن قائمة التراث العالمي، وحصن جبرين الذي يتميز بالمزيج الرائع من فن البناء الدفاعي والذوق الرفيع المعقد، وحصن بيت الرديدة الذي يخضع للتطوير بحيث يتم تحويله إلى متحف للأسلحة التقليدية، بالإضافة إلى عدد من الأفلاج مثل فلج دارس وفلج الخطين وفلج الملكي التي تم كذلك إدراجها ضمن قائمة التراث العالمي، وهناك كذلك مجموعة من الأسواق القديمة كسوق نزوى وسوق بهلا والمقابر الأثرية بزكيت ناهيك عن القرى والجارات القديمة.

وعن المزارات الطبيعية فيقول: هناك أيضا الأودية مثل وادي تنوف الذي يقع بمنطقة تنوف التابعة لولاية نزوى، ووادي المعيدن بناية بركة الموز بولاية نزوى، ووادي حلفين الذي يمتد من ولاية أزكي وحتى ولاية آدم، ومنطقة مسفاة العبريين في ولاية الجمراء، وجميعها تتميز بجمال الطبيعة الخلابة التي تضم في جنباتها الأشجار الوارفة والمياه المتدفقة وواحات النخيل وتحفها الجبال الجميلة الشاهقة مما يزيدها جمالا وروعة ويجعلها أماكن مفضلة للاستمتاع بجمال الطبيعة. ويضيف: تعتبر الكهوف من ضمن المفردات التي تساهم في جذب السائح للاستمتاع بهذه المقومات مثل كهف الهوتة الذي يقع تحت سفح الجبل الأخضر في الجانب الغربي للمنحدر الجبلي وعلى الطرف الآخر من ولاية الجمراء، وهو تكوين طبيعي تكون قبل آلاف السنين، ويعتبر مشروع كهف الهوتة من المشروعات السياحية التي عززت القطاع السياحي بمحافظة الداخلية نظرا لما يتمتع به من مقومات متعددة من الطبيعة والجمال، وهناك أيضا كهف جرنان الواقع في سفح وادي حلفين تحت قرية النزار الأثرية التي تضم بيوتا منذ زمن الهجرة النبوية، فهذه الكهوف مزار اهتمام ليس للسائحين فقط بل حتى الباحثين والجيولوجيين، وفيها تتجلى صور تناغم الإنسان مع الطبيعة، ويجد الزائر من خلالها بغيته من التأمل واستشعار عظمة الطبيعة وقسوتها في ذات التكامل الكوني.

أما عن الخدمات التي توفرها إدارة السياحة بمحافظة الداخلية فيقول: تعمل الإدارة على التنسيق مع الجهات المختصة لتوفير الخدمات الأساسية التي يحتاجها السائح، وتحسين بعض المواقع السياحية من خلال تبني إقامة برامج وفعاليات خدمية ومبادرات مختلفة لتطوير هذه المواقع، كما أن الوزارة تسعى دائما لتوفير الكتيبات والخرائط السياحية لتكون حاضرة متى ما طلبها السائح، كما أن هنالك تواصل مستمرا وتنسيقا دائما بين الإدارة وبين مختلف المرافق الإيوائية في المحافظة بشأن الاهتمام والمحافظة على مستوى جودة الخدمة المقدمة للسائح والوقوف على كافة الملاحظات التي ترد من السائح سواء كانت عبر مركز الاتصال السياحي أم من خلال وسائل التواصل الأخرى.

وحول الفرص المتوفرة لاستثمار القطاع السياحي بالمحافظة، يقول: تشهد محافظة الداخلية تزايدا

٤٥ مكتبا تخدم الزائرين والسياح

بيئة جاذبة للمشحي عبر الجبال وتسلق الصخور والاستكشاف

ملحوظا في عدد المنشآت السياحية، فخلال الفترة الماضية هناك ما تم إنجازه وهناك الذي ما زال تحت الإنشاء والتعمير، بالإضافة إلى افتتاح عدد من مكاتب السفر والسياحة، كما تم إصدار عدد كبير من الموافقات المبدئية وعدد من الموافقات النهائية وعدد من الخطط المستقبلية وفقا للحاجة الفعلية من الأنشطة السياحية في كل ولاية، وهناك جملة من المشروعات الجاري تنفيذها على أراض حكومية في المحافظة مثل مشروع منتجع سياحي بعلاية نزوى، ومشروعات أخرى متوقع تنفيذها مستقبلا على أراض حكومية بالمحافظة مثل مشروع المنتجع السياحي بسيح قطنة، وغيرها من المشروعات الإيوائية والخدمية والسياحية في المحافظة.



■ أطفال السياح الأجانب يمرحون في وادي المعيدن



من وادي المعيدن



من شلال وادي العين بالجبل الأخضر



استشارات قانونية مجانية للزوار

«المحامين العمانية» تفتتح معرض الأسبوع القانوني بالمركز الترفيهي بصلالة

المحامية الدكتوروة رحيمة بنت حمد الخروصية من جامعة السلطان قابوس، وخصصت للنساء، حيث تناولت الأساليب المستخدمة في الابتزاز الإلكتروني عبر وسائل التقنية الإلكترونية وكيفية الوقاية منها، وتقديم شرح حول الإجراء القانوني الذي يمكن أن يقوم به من وقع عليه الابتزاز وذلك من خلال المادة ١٨ من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، كما تم عرض صور ونماذج للحضور من تلك القضايا وكيفية الوصول إلى الحلول المثلى والسهلة التي تضمن سرية التعامل..

وحول المعرض أوضح سعادة الدكتور محمد بن إبراهيم الزدجالي أنه «تم تدشين الأسبوع القانوني من خلال إطلاق حلقة عمل قانونية بعنوان (القرار الإداري شروطه وآثاره) شارك فيها ده مشاركا معظمهم من وحدات الجهاز الإداري للدولة في محافظة ظفار، والقانونيين من مختلف الوحدات، كما تم افتتاح المعرض التوعوي للجمعية في مركز البلدية الترفيهي، وتضمن حفل الافتتاح تكريم عدد من الداعمين للفعالية والعاملين في المجال القانوني بالسلطنة وتنفيذ محاضرة قانونية بعنوان (الحد من ظاهرة الابتزاز الإلكتروني) قدمتها

دُشن بمركز البلدية الترفيهي بصلالة المعرض التوعوي التابع لفعاليات الأسبوع القانوني لجمعية المحامين العمانية ؛ بهدف استغلال الفعاليات الثقافية لمهرجان صلالة السياحي ٢٠١٨م في توعية كافة فئات المجتمع. وافتتحت المعرض نور بنت حسن الغسانية رئيسة جمعية المرأة العمانية بصلالة بحضور سعادة الدكتور محمد بن إبراهيم الزدجالي عضو مجلس الشورى وممثل ولاية صحار رئيس جمعية المحامين العمانية وعدد من المسؤولين والمحامين وزوار المهرجان.

متابعة **عامر بن عبد الله الأنصاري**



■ التجول في المعرض



■ أثناء افتتاح المعرض التوعوي

وتابع، «المعرض التوعوي الذي افتتح مساء أمس الأول استمر يومين، وقدم إصدارات ومشتورات قانونية لجمعية المحامين أتاحت للجمهور، إلى جانب تواجد عدد من المحامين لتقديم استشارات قانونية مجانية للجمهور..

وحول مهرجان صلالة قال الدكتور محمد الزدجالي: «يأتي الأسبوع القانوني لجمعية المحامين ضمن مناشط مهرجان صلالة السياحي كنوع من الدعم الذي تقدمه جمعية المحامين العمانية في إطار مسؤوليتها الاجتماعية كونها إحدى مؤسسات المجتمع المدني، والقصد من هذا الأسبوع إثراء زوار مهرجان صلالة السياحي بالجوانب القانونية..»

وتضمن الأسبوع القانوني تقديم عدد من الجلسات الحوارية والمحاضرات التثقيفية في المجال القانوني استهدفت المحامين وزوار المهرجان بالإضافة إلى تقديم الاستشارات المجانية والنصائح المتعلقة بالقوانين الجديدة وقضايا المحاكم المختلفة.

القرار الإداري

وفيما يتعلق بالمحاضرة الأولى التي كانت بعنوان (القرار الإداري شروطه وآثاره)، تحدث الدكتور محمد الزدجالي بشكل موسع حولها، طارحا أهمية الموضوع، حيث قال، «القرار الإداري هو عمل قانوني، ولأنه كذلك فإنه يتحلل إلى عدة عناصر أو أركان هي أساس وجوده وصحته، والقرار الإداري لا ينصب قائما وصحيحا إلا إذا توافرت له كافة الأركان، فإذا ما جاء القرار الإداري غير متوافر الأركان فإنه يعد مشوبا بيبب ولا يتهض صحيحا وقائما على أسبابه، وأركان القرار الإداري هي سبب القرار، وشكله، والاختصاص بإصداره، ومحل، وأخيرا الغاية من القرار الإداري، وحتى يصدر القرار صحيحا يجب أن تتوافر به مجموعة من الشروط أهمها أنه يجب أن يصدر عن صاحب الاختصاص الزماني والمكاني والموضوعي، فإذا اختل أي ركن من هذه الأركان فيعتبر القرار الإداري معيبا بيبب عدم الاختصاص، كما يجب أن يتصف القرار الإداري بالشروعية، فيجب أن يكون هناك نص بالتشريع يفوض صاحب الاختصاص الذي سبق أن تحدثنا عنه بإصداره، وكذلك يجب أن يكون السبب الذي صدر لأجله القرار الإداري سببا مشروعاً، إضافة إلى ذلك يجب أن يلتزم مصدر القرار الإداري بالشكليات والإجراءات التي تفوضه..

ركن الاختصاص

ونقلا عما دار في المحاضرة، فقد جاء تعريف كل ركن من أركان «القرار الإداري» بشكل مفصل، بداية بتعريف ركن الاختصاص، وهو عبارة عن الصلاحية القانونية للقيام بعمل معين. ويقصد بالاختصاص في مجال القرار الإداري القدرة على إصدار القرار الإداري على وجه يعتد به قانوناً، أي أن يصدر القرار الإداري من منحه القانون سلطة إصداره، ويعد ركن الاختصاص من أهم أركان القرار الإداري، ويمكن الطعن في صحة القرار مباشرة متى ما ثبت عدم توفر ركن الاختصاص به، وفي أي مرحلة من مراحل الدعوى إذ يعرف القرار الذي لا يتوفر به ركن الاختصاص بالقرار المعيب الذي شابه أو اعتراه عيب جسيم أدى إلى بطلانه، وهناك أنواع الاختصاص هي «الاختصاص الشخصي، والاختصاص الموضوعي»، «الاختصاص المكاني»، و«الاختصاص الزماني».

ومن ناحية الاختصاص الشخصي يقصد به أن يصدر القرار عن الشخص الذي اعترف له القانون أو المشرع بالصلاحية لإصداره، بمعنى أن إصدار القرار واجب يلزم صاحبه أن يمارسه بنفسه وليس بغيره، وهو بذلك ليس حقا يسوغ له أن يعهد به إلى سواه، ويستثنى من ذلك حالة التفويض والحلول والوكالة (الوكالة)، ومثال ذلك كل قرار يصدر عن غير الشخص المفوض أو الذي أعطاه القانون حقا لإصدار القرارات يعتبر إجراء أو تصرفا باطلا ولا يعتد به ويحكم بعدم العمل لا يولد إلا عدما.

أما الاختصاص الموضوعي، فيشترط لصحة القرار الإداري أن يصدر من سلطة تتمتع حق إصداره موضوعيا، أي يجب أن يكون موضوع القرار مما يدخل في اختصاص الجهة التي أصدرته، وعادة يكون الاختصاص الموضوعي محددا في القوانين واللوائح، فإذا صدر القرار على خلاف القانون أو الالاحة كان ذلك القرار مشوبا بيبب عدم الاختصاص الموضوعي، وأشارت المحاضرة إلى أن عيب الاختصاص الموضوعي إما جسيما وإما بسيطا، ومثال ذلك أن مدير عام الشؤون المالية في وزارة الصحة يصدر قرارا بتعيين موظف في نفس الوزارة (عيب بسيط) ليس من اختصاصه وإنما من اختصاص مدير عام الشؤون الإدارية في نفس الوحدة.

وفيما يتعلق بالاختصاص المكاني جاء تعريفه بأنه تحديد القوانين واللوائح لكل جهة إدارية أو موظف عام بنطاق مكاني أو جغرافي ليمارس ذلك الموظف اختصاصاته فيه، فالوظف يلتزم بالدائرة أو المكان التابع له، فإذا ما تجاوزهما كان قراره مشوبا بيبب عدم الاختصاص المكاني، ومثال القرار الصادر عن مدير عام المنطقة التعليمية بمحافظة ظفار بالخض من موظف تابع لمنطقة شمال الشرقية، فإن ذلك القرار قد شابه عيب الاختصاص المكاني، أو القرار الإداري الصادر عن قائد شرطة منطقة الظاهرة بالتصديق على إجازة موظف في قيادة شرطة منطقة الباطنة، يكون القرار معيبا في مثل هذه الحالة بيبب عدم الاختصاص المكاني.

الاختصاص الزماني، ويقصد به ضرورة أن يصدر القرار الإداري من موظف أو جهة إدارية تملك الحق في إصداره زمنيا، بمعنى أن يصدر القرار وقت أن كان الموظف متمتعا بسلطة إصداره، ولا اعتبر القرار معيبا بيبب عدم الاختصاص الزماني، والمثال على ذلك صدور قرار عن موظف بعد تركه



د. محمد الزدجالي؛

المعرض يهدف

إلى تعزيز ثقافة

المجتمع القانونية

ويأتي انطلاقا

من المسؤولية

الاجتماعية

محاضرة للنساء

حول الابتزاز

الإلكتروني ضمن

احتفالية افتتاح

المعرض

محاضرة موسعة

حول «القرار

الإداري شروطه

وآثاره» تستهدف

٥٥ مشاركا ضمن

فعاليات الأسبوع



■ جانب من التكريم



كما أوضحت المحاضرة أن لركن المحل السبب كذلك شروطا هي أن يكون السبب موجودا في الواقع، فلا يجوز أن تتم ترقيبة موظف غير موجود في الخدمة، وأن يكون السبب صحيحا من الناحية القانونية، وأن ينطبق عليه الوصف القانوني الصحيح، وكذلك أن يكون متناسبا مع محله.

وأوضحت المحاضرة أنه رغم ذلك فللقضاء دور بارز في مراقبة تلك الشروط عند التقدم بالطعن في أي قرار إداري للتحقق من صحة سببه.

ركن الغاية

والركن الخامس يطلق عليه «ركن الغاية»، وأوضحت المحاضرة أن البعض لا يفرق بين ركني السبب والغاية، في حين أن هناك فرقا، فإذا كان السبب هو الهدف الأولي من وراء صدور القرار أو المحور الذي صدر القرار حوله فإن الغاية هي النتيجة النهائية التي تسعى جهة الإدارة إلى تحقيقها وإدراكها من وراء القرار الإداري الذي يتم إصداره، ومن المستقر عليه أن القرار الإداري يجب أن يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة وهذا الالتزام في الحقيقة لا يتطلب وجود أي نص قانوني؛ لأن مصدره المبادئ القانونية العامة، وقد يحدد القانون هدفا معينا لإصدار القرار، وهو ما يعرف بقاعدة تخصيص الأهداف، وفي هذه الحالة يجب على جهة الإدارة عند إصدار القرار أن تحقق الأهداف الخاصة التي حددها القانون أو الالاحة، وإلا اعتبر القرار مشوبا بيبب إساءة استعمال السلطة أو الانحراف في السلطة، كان ذلك ملخصا عاما عن تعريف القرار الإداري وأهمية دوره كوسيلة قانونية تستخدمها الإدارة في تحقيق أهدافها، وأهمية القرار من الناحية النظرية والعملية، وأهم أركان القرار الإداري مدعما بالأمثلة التوضيحية.

الجانز توقيعها عليه، ويشترط أن يكن المحل ممكنا ماديا، فإن كان المحل غير ممكن من الناحية المادية استحالت تنفيذ القرار، والمثال قرار صادر بتعيين أحد الموظفين مع عدم وجود درجات شاغرة.

ركن السبب

ورابع الأركان «ركن السبب»، ويجب أن يقوم القرار الإداري على سبب يستند عليه ويكون سبب إصداره، ويعرف السبب بأنه الحالة القانونية أو الواقعية التي تدفع جهة الإدارة لإصدار القرار الإداري، ومن ثم يعتبر السبب هو الدافع والمبرر لإصدار القرار الإداري، هذا وبالرغم من أهمية وجود السبب على اعتبار أنه أمر لازم وضروري لإصدار القرار، غير أن ذلك لا يفرض على الإدارة اتخاذ القرار، فإن لها حرية اتخاذ أو عدم اتخاذ القرار حتى ولو توفر سببه، فالأمر متروك في النهاية لتقدير جهة الإدارة وحدها، إلا إذا نص القانون على خلاف ذلك، وأوجب على الإدارة إصدار القرار في حالة توافر سببه وفي حالات معينة.

وأشارت المحاضرة إلى أنه يجب التفريق بين السبب والتسبب في القرار الإداري، فقد أوضحت المحاضرة معنى السبب غير أن التسبب يعني إلزام القانون في بعض الحالات الإدارية بضرورة تسبب قراراتها، بمعنى ذكر السبب من القرار في صلب القرار نفسه أي لتعليل سبب صدور القرار، ويترتب على تخلف ذلك الإجراء قابلية القرار للإبطال، ولأحظ هنا أن تخلف ركن السبب يؤدي إلى إبطال القرار فورا بيبب تخلف ركن السبب في حين أن تخلف التسبب يؤدي فقط إلى قابلية القرار للإبطال إذ يمكن إضافة التسبب إلى القرار فيصبح صحيحا، ولتنتقل آثاره القانونية (الفرق بين البطلان والقابلية للإبطال).



■ جانب من المحاضرة القانونية «القرار الإداري»

مسلمو أوروبا وتبعات اليمين الشعبوي .. ألمانيا نموذجا

كثيرة، وأصبح المهايرون، عرقاً وجنساً، ولا سيّما إذا كانوا من مسلمي العالم، والشرق الأوسط تحديدا، هم الفئة المرشّحة لأن تكون الضحية الأولى بكل تأكيد وتحديد.

تبدو أوروبا في الآونة الأخيرة أمام استحقال كبير وخطير في الوقت ذاته، يتصل برؤاها التنويريّة، وقيمها الأخلاقية، ولاسيّما العدالة والمساواة والإخاء التي باتت في مهب رياح الشعبوية التي تجتاحها بفعل عوامل

إميل أمين✕



ميركل تصافح فتيات مسلمات أثناء زيارة لإحدى المدارس في ألمانيا

مسلمون وكاثوليك .. في حوار ألمانى

لا تزال هناك في الداخل الألماني، ركب لم تجث لبعل الكراهية،، وأنفس ترفض جرائم العنف والاعتداء على الأمنين، وأصحاب مؤسسات وروى تمضي في طريق تعميق الحوار والجوار، بعيدا عن الخصام والافتراق. من هنا يمكننا الإشارة إلى الدعوة التي وجهها مجلس أساقفة ألمانيا الكاثوليك لممثلي الجاليات الإسلامية. بهدف بلورة رؤية جديدة للتلاقي الإيجابي والخلاق. كانت مدينة فرانكفورت هي حاضنة اللقاء الذي جرى بين رئيس لجنة الحوار ما بين الأديان التابعة لمجلس الأساقفة المحلي الطران «غيورغ باتسنغ، وحوالى مائة شخصية مسلمة مثلت الجاليات المسلمة المختلفة المقيمة في ألمانيا.

الأسقف الألماني أكد على أن هذا اللقاء هو الأول من نوعه، وقد شاءه مجلس الأساقفة الكاثوليك في ألمانيا من أجل تنشيط وتسهيل الضوء على أهمية الحوار الإسلامي – المسيحي بالنسبة إلى المجتمع الألماني. وقد كان في مقدمة المشاركين في هذا اللقاء رئيس الرابطة المسلمة الألمانية، ورئيس المجلس الإسلامي في ألمانيا، ورئيس الجماعة المسلمة الأحمدية.

أحد الأصوات الأكثر عقلانية التي شاركت في اللقاء، كان البروفيسور الأب «فيليكس كورنوز، أستاذ لاهوت الأديان في جامعة «غريغوريانا، الجبرية في روما الذي ألقى مداخله أشار فيها إلى الحكمة التقليدية للمسيحية والإسلام، تلك التي تتضح عندما تتعمق حالة الحوار والجوار بين المسيحيين والمسلمين، ويمكننا أن تسهم في صقل العيش المشترك في ألمانيا، كما أن تلك المسؤولية المشتركة قادرة على تغذية أفاق جديدة للفكر الديني وتطويرها، وباستطاعتنا أيضا أن تقدم لنا وجهات نظر جديدة على الصعيد الخلقي والأدبي، فضلا عن أفكار جديدة لنقل القيم.

ولعل التساؤل يكمن في كيف يمكن للأديان في ألمانيا أن

أي عما إذا كان اليمين الأوروبي المتطرف قد ساد في الداخل الألماني مرة وإلى الأبد كما يقال؟

الشاهد أنه منذ أن أطلق «سيهوفر، تصريحاته الشوفينية تلك، تتعمق حالة من الانقسام في الأحزاب السياسية الألمانية، وتعتري كذلك المسؤولين الألمان من وزراء وعمد المدن الكبرى، وقيادات سياسية وحزبية. بعض الأصوات توجج الصراع، وكأنها تسعى لأن تبقى النيران مشتعلة. ومن عينة تلك العقليات «ماركوس بلوم، الأمين العام للاتحاد الاجتماعي المسيحي البافاري، الذي انتقد في حوار له مع صحيفة «فيلت آم زونتاغ، الدعوات المطالبة بوضع حد للجدل الذي أثارته تصريحات «سيهوفر، قائلا: «لا يجب قمع هذا النقاش، بل يجب مواصلته حتى النهاية»..

لكن في المقابل تبدو هناك أصوات أكثر عقلانية واعتدالا من نوعية رجالات حزب الخضر، فقد صرحت رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب «كاترين جورينغ- إكارت، أنها تريد «توجيه رسالة واضحة تفيد بأن لا تسامح مع العنف في بلدنا أيا كان مصدره أو الجهة المستهدفة، واعتبرت أن «سيهوفر» أهان مشاعر المسلمين بتصريحاته عن الإسلام معتبرة الأمر فضيحة.

الذين استمعوا إلى تصريحات وزيرة العدل الألمانية الجديدة «كاتارينا بارلى، ربما التبس عليهم الأمر. لكن بتحليل وتفكيك دقيقين لما قالته يثبت لدينا أن ألمانيا لا تزال دولة ذات مبادئ وإن كانت الخواف تظلل سمواتها بشكل كبير؛ إذ أشارت إلى أن النقاشات النظرية حول ما قيل قد أجريت على مدار فترة كافية، وأن المهم إيجاد حلول عملية توفر تعايشا مشتركا وحلا لجميع العقبات، وأن القانون الأساسي، أي الدستور، سيظل أساس تعايشنا.

أما «ميركل، فقد اعتبرت تصريحاتها، جوهره التاج، إن جاز التعبير، إذ جددت تأكيدها على أن «المسلمين ودينهم جزء من ألمانيا»..

والثابت أن الاضطرابات المالية والاختلالات الاقتصادية التي عانت منها أوروبا، وأدت حكما إلى انخفاض قوة الأوروبيين الشرائية، وقد أسهمت بدور واضح في توليد حالة من الغضب لدى جموع الأوروبيين، ونفذ البعض منها إلى الأجانب والمسلمين بخاصة لصب جام غضبهم عليهم؛ إذ استغلت الشعبوية اليمينية اللجوء والهجرة والهوية والجوانب الأمنية لإثارة الإسلاموفوبيا والعنصرية وكسب دعم الأوساط الشعبية.

ألمانيا والإسلام .. إشكالية سيهوفر

في النصف الأول من شهر (مارس) المنصرم، أطلق وزير الداخلية الألماني الجديد «هورست سيهوفر، تصريحاتا مثيرا لغضب مسلمي أوروبا؛ إذ اعتبر أن الإسلام لا يمثل جزءا من ألمانيا التي شدد على هويتها المسيحية بالملق، رافضا اعتبار أيام الأعياد الإسلامية عطلة رسمية.

تستدعي تلك التصريحات تساؤلا جوهريا عن منطلقها، وعما إذا كانت نوعا من المزايدة على التيارات اليمينية الألمانية التي حازت على نحو مائة مقعد في «البوندستاج، الألماني الحالي، ممثلة في حزب البديل من أجل ألمانيا؟ أم إن التصريحات تأتي كتعبير عن رؤية وتوجه حقيقيين متجذرين في النفس الأوروبية، على الرغم من قرون التنوير الأخيرة، وقد جاءت تطورات الأحداث في الشرق الأوسط، وما استتبعا من تيارات هجرة وموجات لاجئين لتسمح عنها الغبار من جديد؟

الافتاح أن تصريحات «سيهوفر، وردت في أطر منافية ومجافية لما سبق، وأقرت به الاستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، التي أشارت إلى أن الإسلام هو بالفعل جزء من تاريخ ألمانيا، وبالتبعية حاضرها وكذا مستقبلها.

هذا المفهوم أكده الناطق باسم «ميركل، حين أشار إلى أن ألمانيا بلد تقاليده يهودية مسيحية بالفعل، ولكن وجود ملايين من المسلمين يعني «من وجهة نظر قيمنا وقانوننا وديانتنا أن الإسلام يشكل جزءا من ألمانيا»..

عن انتكاسة التعايش المشترك

ضرب فيروس التعصب والتشدد ألمانيا، ومعه بات رهاب الإسلام «الإسلاموفوبيا، واقع حال معاصر، ولعل منطقة «حوض الرور، الذي كان يعرف سابقا باسم «بوتقة الاندماج، أضحت دليلا سينا على الانتكاسة التي تعيشها القيم التقدمية لألمانيا.

تاريخيا كانت تلك المنطقة مصب تجمع للعمال، من إيطاليا وسبانيا واليونان الذين احتاج إليهم الألمان لتسيير عجلة الصناعة فيها آنذاك، فيما القسم الأكبر منهم جاء من مسلمي تركيا.

لقد اعتبر «حوض الرور، سابقا ملاذا للمهاجرين، فيما اليوم، ووفقا لتقرير جديد نشرته مؤسسة «بروست، الألمانية، بات مثالا للأطرداء المتزايد في مشاعر الإسلاموفوبيا، وعدم الثقة بين المجتمعات المحلية والمهاجرين.

لا تقتصر مخاوف رفض التعايش الواحد على منطقة بعينها في الداخل الألماني، بل تمتد إلى عدد من المدن الكبرى في شمال ألمانيا وجنوبها، الأمر الذي دعا العديد من الصحف الألمانية إلى التحذير من الاعتداءات المتتالية على المسلمين في البلاد، إذ غالبا ما تشككي مرتديات الحجاب المسلمات من التعرض للإساءة في الحياة اليومية، ووقع اعتداءات جسدية أيضا على البعض منهن، وإن لم تتوافر بعد إحصائيات مستقلة في هذا الشأن.

انقسام تجاه الرؤية إلى الإسلام

إن علامة الاستفهام التي يتوجب طرحها في هذا السياق هي عما إذا كانت ألمانيا بعمومها تقضي وراء الشعارات المتشددة والرافضة للإسلام والمسلمين،

جدلية الموت والخلود في فلسفة إرنست هوكنج

شغلت قضية الموت والخلود أذهان الفلاسفة والمفكرين على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم منذ فجر التاريخ، لما تمثله هذه القضية من أهمية كبرى تتعلق بحياة الإنسان ومصيره بعد الموت، ولقد كانت بداية التفكير في هذه القضية بداية أسطورية

هوكنج.

مفهوم الموت عند هوكنج

في البداية يشير هوكنج إلى أن الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي يفكر في الموت، كما أنه يتقبل موته وموت الآخرين على أنه شيء لا يمكن تجنبه. والموت حتمي حتمية مطلقة من حيث حدوثه لكل كائن حي. ويشير هوكنج إلى أن الإنسان ينظر إلى الموت على أنه شر صرف ومحض، وأقصى أنواع الشروع. ولقد قسم الموت إلى قسمين، الموت بالنسبة إلى الجنس البشري، والموت بالنسبة إلى الفرد.

أولا: الموت بالنسبة إلى الجنس البشري هذا الموت له أهمية قصوى ودور حيوي لدى هوكنج. فهو يخلصنا من آسنة وكبار السن، ويفتح أفقا جديدة لأصوات شابة وقتنية تؤثر في الحياة، ولو لم يكن هناك من موت طبيعي للجأ الناس إلى القتل. ويرى هوكنج أن الموت يكون خيرا في كثير من الحالات، فمن دونه يصبح التفاوت في السن أمرا شادا وفظيحا، ويغدو الاختلاف بين الكهول والشباب شيئا لا يطاق. كما أن للموت أهمية كبيرة وعظيمة. فيواسطته تصعب الحياة شيئا له مساحته وحدوده. تصبح شيئا مختلفا عن ذاتي أستطيع عند الحاجة وعن طبيب خاطر أن أدخره. قد يكون هذا بداية رؤية ما وراء الموت، ولكننا لا نستطيع أن نحكم على ما إذا كان هذا حقيقة أم خيالا. إلا إذا تم الاهتمام بالتحليل المنطقي الذي يطوي تحت أرائنا أو يضم أراءنا في الحياة والموت. وشبهه هوكنج الحياة بالوعاء الذي يظل غير مكتمل إلى أن يأتي الموت، ويستولي على كل معنوياته، ثم

الهجرة بالمستوى نفسه، فيعني أنه بحلول عام ٢٠٥٠ سيكون عدد المسلمين في السويد على سبيل المثال ٣٠% من السكان. وفي النرويج المجاورة نحو ١٧%.

أمام إشكالية الاندماج وقبول الآخر

ماذا تعني الأرقام المتقدمة؟ إنها تقودنا بلا شك إلى القول، إنه لا مناص من السير في طريق الاندماج من جانب المهاجرين الجدد، بمن فيهم من المسلمين. ولا يعني الاندماج هنا ذوبان أو ضياع الهوية الدينية بالضرورة. بل الانتماء الخلاق والفعال بالمجتمع، وفي الوقت ذاته الحفاظ على السيرة والهوية والكيان الإيماني، حتى وإن اكتسب يلمحقات ولسات تفرضها البيئة المحيطة إيكولوجيا وجغرافيا وديموغرافيا.

وعلى الجانب الآخر، لا بد للأوروبيين بعامة والألمان في مقدمتهم، من الإيمان بأن المسلمين بشر أسوياء، يمكن قبولهم من ضمن السياقات الحضارية الغربية، والمواطنة في مقدمة تلك الأطر التي تعزز من قبولهم، وأن التقارب بين المسلمين والأوروبيين يمكن أن يقوم عبر البحث في قدرة الإسلام ودوافعه المؤهلة لأن تكون قريبة من وجهات النظر السائدة في الغرب، وتكثيف الجهود وتعميق الفعاليات المشتركة. هكذا، فإن واقعا جديدا يمكن أن تشهد أوروبا لبنا كيانات إنسانية تتوافر فيها شروط الأنسنة الجديدة والجيدة. بعيدا عن إسقاطات الماضي، أو إحياء الثغرات الطائفية والمذهبية الماضية.

قد تكون ألمانيا اليوم النموذج المرشح للحكم من خلاله على مستقبل التعايش والتعاون بين المسلمين والأوروبيين. وقد عرفت العقيلة الألمانية تاريخيا بأنها مثال للقة والتنظيم والالتزام؛ فهل ستنتج في اجتياز هذا الاختبار

يأمل المرء أن يكون ذلك كذلك لخير الألمان والمسلمين والإنسانية جمعا.

✕كاتب وإعلامي من مصر

تكون أداة للم الشمل لا آلية للتفريق؟ المؤكد أنه يمكن لألمانيا أن تتمتع بإسهام التقاليد الدينية المختلفة التي تملك مؤسسات، وهي عبارة عن بيوت للرياضات الروحية، ومدارس للاهوت الروحي، وأماكن للتعليم وتنشئة أشخاص يقفون إلى جانب كل من يبحث عن الله ويساعدونه على النمو.

يمكن للأديان في ألمانيا أن تبحث عن العوامل المشتركة في العمق الروحي، لا التمحور حول الإشكاليات الظاهرية التي تحرف الأنظار عن جوهر القضايا الإنسانية والإيمانية ومركزيتها. وفي عالم يهوج بدعاوى الشخصانية والفردية، وكان الكون مرشح لخدمته دون غيره من بني البشر.

بين خيارات التصادم وإمكانيات الالتحام

هل المشهد الأوروبي بعامة وليس الألماني فقط أمام حالة جذرية من الخيار بين إقامة الجسور أو بناء الجدران؟ الشاهد أن هناك تصاعدا ديموغرافيا للمسلمين في أوروبا لا يمكن تجاهله. فأوروبا لن تكون كما عهدناها من قبل، فهي تواجه احتمالات عدة، ترتبط ارتباطا أساسيا بالتغيرات والتطورات السياسية. ففي حال استمر تصاعد تيار اليمين الأصولي المتشدد في أنحاء البلاد كافة، وهيمنته على الساحة السياسية، وحتى إذا قرر أنصار هذا التيار إغلاخ الحدود، فإنه لا يمكن لهم إيقاف التغيير؛ لأن معدل نمو السكان الأصليين الأوروبيين هو ١,٦ طفل لكل امرأة، أما المعدل عند المسلمين فيصل إلى ٢,٦ طفل. أما إذا لم يتم حسم قضية الهجرة في الاتحاد الأوروبي واخضاعها لرقابة صارمة، فإن النمو الأكثر احتمالا للسكان المسلمين سيصل إلى ١١% وبحلول عام ٢٠٥٠ سترتفع هذه النسبة في المملكة المتحدة إلى ١٦%، وفي السويد إلى ٢٠%. ويبقى السيناريو الأكثر أصولية وغير الممكن التنبؤ بتحولاته في الاتحاد الأوروبي هو الحفاظ على النمو المحقق في السنوات الأخيرة. أما الحفاظ على

يموت أو الذي قدر له الموت، هيرى أنه من الطبيعي أن ترسخ في أذهان كل فرد نظرية الموت العامة السائدة في مكانه. فإذا طبق الفرد هذه النظرية السائدة على زواله وفنائه شخصيا لاعتنق كإنسان وجهة النظر ذاتها، وهذا ما تفعله أغلبية الناس بينجاح-ويرى هوكنج أن إيمان الإنسان بموته شخصيا مكتسب وليس بالفطرة، ويؤكد على استحالة المساواة بين تقبل الإنسان لموته والمسألة للموت، حيث يطلق الإنسان العنان لخياله ويوسع دوائر من أجل إطالة الحياة، إلا أنه يدرك في النهاية أن الحياة تتجه إلى الموت؛ لذا يقول إن تقبل الإنسان للموت بهذه الطريقة لا يمكن أن يكون شيئا سلبا، فالإنسان يواصل الأمل والتفكير في أشياء مستحيلة لإطالة الحياة، أو لنقل مناشطها التي لم تكتمل إلى دائرة أخرى. ولكن ما أن يحين الوقت المناسب حتى يدرك الفرد أن هناك مظهرا آخر للموت، هو أن الحياة التي يعيشها تتجه نحو تهينة الظروف العقلية اللازمة لإنهاء تلك الحياة ذاتها. ويؤكد في هذا السياق على حقيقة مهمة، وهي أن الإنسان لا يمكنه إدراك لحظة مولده، كما أنه لن يدرك لحظة موته. ولقد ربط بين الموت والحركة في فترة عجيبة وغريبة إذ يرى أن تقبل الموت هو بمثابة مرحلة جديدة من الحرية.

ثالثا: الخلود والخبرة الإنسانية

يرى هوكنج أن الخلود له مهمة أساسية تتمثل في تخلص العقول من الأراء المزيفة الخيالية، وزعزعة وجهات النظر المألوفة، وإعادة النظر في قضية الخلود. وي طرح هوكنج سؤالا وجيبها، وهو، إذا لم يكن الأفراد



النية بالقلب لا باللسان.. والتبعية نطقاً لا استحضاراً

الفتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة	هل توجد نية لفظية على الحاج أو المعتبر عند وصوله إلى الميقات الشرعي ويريد الإحرام ، سواء عن نفسه أو عن غيره ، وما هي إذا كانت موجودة؟ النية هي بالقلب لا باللسان، وإنما التلبية تكون نطقاً لا استحضاراً. والله أعلم. هل يجوز طبخ الطعام بماء الورد والزعفران للمحرم؟ إن كان الطبخ استهلك الطيب في المأكول والمشروب فلا مانع منهما للمحرم، وإن كان أثرهما ظاهراً	فيحرم استعمالها عليه . والله أعلم. رجل نسي مالا بمكة المكرمة وتذكر بعد توديعه وخروجه من مكة. فهل يرجع مكة محرماً ولو كان ذلك اليوم من أيام التشريق، ثم إذا تأخر صاحب المال فتبعه رجل آخر فهل عليه ما على الأول من إحرام؟ لا يلزمهما أن يحرمَا لدخول مكة إن لم يتوبيا العمرة. والله أعلم. هل للمسلم الأفراد بالحج ولم يسبق له أداء	العمرة؟ لا مانع من ذلك. والله أعلم. هل يجوز للحاج بعد اليوم العاشر أن يهدي ثم يحلق ثم يخلع إحرامه ثم يرمي؟ يبدأ الرمي ثم النحر ثم الحلق، فإن قدم وأخر تسيان أو جهل عذر. والله أعلم. ما قيمة الهدى الذي ينبغي أن يهدى في يوم النحر؟	لا يحدد بالقيمة، وإنما هي الجذع من الضأن أو الثاني من المعاز. والله أعلم. عن الهدى في الحج يقولون إن رأس البقر عن سبعة أشخاص، ورأس الجمل عن سبعة أيضاً، فهل للبقرة والناقة المجزية عن سبعة أفراد عمر معين، أم يجزي ما ذبح ولا يشترط سنّها، سواء كانت صغيرة أم كبيرة؟ لا يجزي من الايل عن سبعة إلا الثاني، وهو ما أتم ست سنوات، ومثله ما بلغ هذا السن من البقر. والله أعلم.
---	---	---	---	---

مناسك الحج والعمرة وأحكامها (٣)

المُحَرَّمُ يُوَاصِلُ التَّلْبِيَةَ مِنْ لَحْظَةِ الْإِحْرَامِ وَلَا يَقْطَعُهَا
الْبُوصَافِي: مَنْ ارْتَابَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ «الْعُمْرَةِ» فَعَلَيْهِ سَوَالُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَبْلَ التَّحَلُّلِ مِنْهَا

عرض: **سيف بن سالم الفضيلي**

نَهَّ فضيلة الشيخ راشد بن سالم البوصافي رئيس قسم البحوث والدراسات بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية من وقع في أمر رابه في أثناء أداء العمرة فإن عليه أن يسأل أهل العلم قبل أن يتحلل حتى يستطيع أهل العلم أن يعالجوا المسألة التي وقع فيها، لا أن يسأل بعد أن يتحلل فيكون عليه ما عليه.. جاء ذلك في الدرس الثالث «كيفية الإحرام وأحكامه ومحظوراته- مناسك العمرة».

ودعا البوصافي المحرم بالعمرة أن يواصل التلبية من لحظة الإحرام ولا يقطعها إلا عندما يصل إلى الحرم، مشيراً إلى أن في التلبية رفعا للدرجات وإظهارا لشعائر الدين ولشعائر الحج وهي كذلك من شعائر الله ينبغي للإنسان أن يعظمها فيرفع صوته بالتلبية اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.. وإلى ما جاء في الدرس.

درس «كيفية أداء مناسك العمرة - عمرة التمتع» وهي التي يدخل بها الحاج البيت الحرام مؤدياً هذه الشعيرة المباركة قبل يوم الحج.

أمر رابه، عليه أن يسأل أهل العلم قبل أن يتحلل حتى يستطيع أهل العلم أن يعالجوا المسألة التي وقع فيها، لا أن يسأل بعد أن يتحلل فيكون عليه ما عليه.

ما يقال أثناء الطواف

عن النبي صلى الله عليه وسلم، هناك طواف من
الدعاء يأتي بالثبائيات والصالحات والصلاة على رسول
الله والصلوة لنفسه، وأما ثبت الدعاء من صلّى الله
عليه وسلم في بعض الروايات عندما يصل الصلاة إلى
(الركن اليماني) يتجأ إلى (ركن الحجر) بقراءة الآية
(رَبِّنا أَنْتَ في الدِّنيا حسنةٌ وفي الآخرة حسنةٌ وقفاً
وعذاباً إِنَّنا) على الإنسان العاقل أن يستقل طوافاً
في وضع أذكار بنفسه وأن يستعد لهذا الطواف من قبل
أن يقسم الطواف في قراءة أدعية، فمثلاً يقوم في
الشروط الأولى (بتجديد الله سبحانه تعالى وتسبيحه
وتعظيمه وتزيهه)، والثاني (الصلاة على النبي)،
والثالث (الاستغفار)، وفي الرابع (على نفسك ولدعائك
الآخرة ولدعائك الدنيا) وفي الخامس (على أولادك
ولأولادك ولإخوتك ولمن طلب منك أن تدعوا له) وفي
الشروط السادس (على لاسلامك والمسلمين وإبلتك)
فيلدك حاك حيلة، وفي الشروط السابع (الحكمة شوطاً
صاماً كذكر الله وتمجيده وغير ذلك)، وبين الركبتين
الحكمة شوطاً (على ربّنا) في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقفاً عذاباً النار.

فقد انجاء الله نفسه والسابع يهتكي الاضطباع بفعل
الإنسان كشبه ويصلي ركعتين (سنة الطواف) خلف
المقام سيدنا إبراهيم إن تمكن وإن لم يتمكن يصلي في
أي مكان في المسجد ولا يتسبب في اداء نفسه قدر
الطعام ولا يؤذي غيره.

الاجاء في بعض الروايات ان يقرا الإنسان في الركعة
الأولى بعد الفاتحة (الكافرون) وفي الثانية
(الإخلاص) وهذه لم تثبت عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم. وأما الإنسان هاتين السورتين فلا شيء عليه،
وقرأهما أو قرأ غيرهما.

فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعد أن
صلى ركعتي الطواف استلم الحجر الأسود، ونحن الأئمة
نستعي بالله من ذلك بسبب الزجر، وكذا قيل لبعض العلماء
يشير إليه الإنسان وهو ذاهب إلى السعي شرط أن يكون
قابلاً للجر. ومن عمل به فلا أفضل. فبذلك فلا
شيء عليه.

السعي

يقرب إلى الإنسان على جلي الصفا أو في أي موضع من ذلك
والجبل وهو هيتلو (إن الصفا والمروة من شاعر الله فمن
جبل هيتلو أو اعتمر فلا جناح عليه أن يستقبل بهما من
الطحطوح أو الجبل فإن الله شاكِر عليهما) ثم يستقبل البيت
بالحمل ولو لم يدره ويرفع يديه ويدعو (بكر ثلاث مرات، ثم
يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا الهك ولا
المحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده
الصلِّق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، اللهم
اصل وسلم يبارك على النبي محمد). ثم يمشي من الصفا
إلى منتهى إلى المروة، يهرول بين العلمين ويشتد كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم ومن نسيه فلا شيء عليه،
وعند صعوده المروة يفعل كما فعل في الصفا، وهكذا.
تسعد أرواحاً ويقود ما يريد من أعمال ما سبق في
الطواف.

وعند الانتهاء من الأشواط يبقى عليه التحلل (حلق أو تقصير):

والحلق ان تستقصين الشعر
 وفضله على سواه اشتها
 وليس للنسوان إلا الثاني
 فالحلق لا يكون للنسوان
 تأخذ منه قدر اصبعين
 لأربع أصابع اليدين

إذا كانت أيام الحج قريبة يقصر الشعر جميعه، وأما إذا كان موعد الحج بعيدا فهنا الأفضل في حقه الحلق بالموس. والمرأة تتحلل بنفسها.

A group of approximately 20 young men and boys, all dressed in white robes, posing for a group photo in a modern, brightly lit indoor setting, likely a hotel lobby. They are arranged in two rows, with some standing and others kneeling or sitting in the front. Many are wearing lanyards with identification badges.

■ التلبية الثابتة عن النبي (عليه السلام)
 اللهم لبّيك، لبّيك لا شريك لك
 لبّيك، أن الحمد والنعمة لكل
 والملك، لا شريك لك

■ المرأة لا ترفع صوتها بالتلبية إلا إذا كانت مع محارمها ومع أبنائها

■ لا مانع من أن يفاير بين التلبية وبين التكبير والتهليل والتمجيد والتقديس والتسبيح لله

■ لم تثبت أذكار مخصوصة أثناء الطواف عن النبي صلى الله عليه وسلم

■ «الاضطباع» ثابت عن النبي
واختلف فيه الفقهاء هل في سبعة
أشواط أم في ثلاثة

في الشوط. وإذا تذكر بعد الطواف لا شيء عليه.
تلك يشرع (الرمل) وهو الإسراع في المشي لكن ليس
خطى واسعة وإنما بخطى متقاربة، ذهب بعض العلماء
إلى القول إنه يرمل في الأشواط الثلاثة الأولى ولا
يقول هو القول الصحيح والذي عليه العمل عندنا
أن يذهب بعض الفقهاء إلى أنه يرمل في الأشواط كلها.
نسي (الرمل) في الشوط الأول أو الثاني أو الثالث
تذكره فإنه يرمل حيث تذكر في هذه الأشواط، أو
أذكره في الشوط الرابع فلا شيء عليه.

إذا دخل الإنسان وأحرم بالعمرة وكان يريد التمتع بالعمرة إلى الحج فإنه يقول في تلبسته (ببيك اللهم ببيك، ببيك لا شريك لك ببيك، ان الحمد والتعنة لكل وإياها، لا شريك لك، ببيك عمرة) هذا الذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، في عمراته صلى الله عليه وسلم.

أما في الحج فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان قارناً فلم يقل (لبيك عمرة) وإنما قال (لبيك عمرة وحجة) أما في عمراته (لبيك عمرة).

الحرم للعمرة يواصل التلبية من لحظة الإحرام إلى قطعها وينبغي أن يرفع صوته بالتلبية لأنها من شأنها أن تشارك في شعائر حج بيت الله تعالى الحرام ومن شأنها أن تشارك مناسك العمرة، لا ينبغي للرجل أن يرفع صوته بالتلبية ولا ينبغي له أن يدخل من ذلك كما ثبت عنه عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقولون ويرفعون أصواتهم بالتلبية لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حيث كان يقول: «يا أيها الناس اذكروا الله في صلاتهم». فالتلبية فيها دلالة على احترامها وإظهار لشعائر الدين وشعائر الحج وهي كذلك من شأنها أن ينبغي للإنسان أن يعظمها ويرفع صوته بالتلبية اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

وأما بالنسبة للمرأة فلا ترفع صوتها وإنما تخفضه إلا إذا كانت مع محارمها ومع أبنائها فلها أن ترفع الصوت. أما إذا كانت مع الرجال الأجانب فلا ترفع الصوت بالتلبية.

والتبليية ينبغي للإنسان الذي جاء من الأفاق أن يكثر منها طوال التسلك ومن لحظة الإحرام إلى الموضع الذي دل عليه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الذي يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع التبليية عندما وصل إلى الحرم، والحرم كبير والمسجد المقصود به مكة وإنما منطقة الحرم وهناك ألواح وسرايا مكتوب عليها بداية الحرم، وعندما يصل إلى هذه الألواح يقطع التبليية وهي أقوى الأقوال في هذه المسألة.

والإنسان يأتي مليا ولا مانع من أن يغير بين التلبية
وبين التكبير والتهيل والتمجيد والتقدّيس والتسبيح
للّه تبارك وتعالى كما ثبت ذلك عن أصحاب رسول الله
صلّى الله عليه وسلم فمنهم المهمل ومنهم المكبر ومنهم
المسبح.

وإذا أراد الإنسان أن يذهب إلى الطواف يشرع في حقه
الاعتسال، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أنه لما نزل في ذي طوى اغتسل قبل أن يذهب
إلى الطواف وذلك في حديث ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه اغتسل ثم دخل
مكة وطاف، وقد اختلف العلماء في هذا الغتسل هل
هو من أجل دخول مكة أم هو من أجل الطواف، فذهب
الكثير من أهل العلم بأن هذا الغتسل إنما هو لدخول

وذهب بعض العلماء إلى القول بأن هذا الاغتسال إنما هو من أجل الطواف وهذا الذي يصححه بعض المحققين وله وجه وجيه وذلك لأن هذه الاغتسالات إنما تشرع من أجل زحاجم الناس، كما لاغتسال يوم الجمعة والاغتسال يوم العيد فإنها تشرع. فإذا ما استطاع الإنسان الاغتسال قبل الطواف فذاك هو الأفضل لأن لم يستطع ولم يتمكن فلا شيء عليه وهو ليس واجب.

التوجه الى المسجد الحرام

ثم يتوجه الإنسان إلى المسجد الحرام من باب بني شيبعة كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. شيبعة كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجديدي زحرجي إلى مكان بعيد فكان مكانه الآن باب السلام. فتدخل الآن من باب السلام لأن هذا الباب المقابل لباب بني شيبعة الذي دخل منه الرسول البشير عليه السلام. ولكن إن لم يستطع الإنسان الدخول من هذه الجهة فليدخله من أي جهة كان لاختلاف العلماء في ذلك هل هي سنة أم أن النبي جاء من تلك الجهة ودخل منها.

عند دخول المسجد الحرام لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر خاص، وإنما ندخل بالرجل اليمنى ونأتي بالذكر الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نأتي به عند دخول أي مسجد من مساجد

عبادة التوحيد والوحدة

A portrait of a man with a full grey beard and a white turban, wearing a white garment. He is looking directly at the camera. The background is a light-colored wall with a decorative border.

يعود موسم الحج كل عام
ويحمله لمة الإسلام
الذكريات والأمال،
كركيات النصر والتمكين
وأمال الوحدة والاتحاد،
وتعم أنشائية الجهاد
الأمّة أجمع في أركان
المعمورة لا في رهاب
مكة والمشاعر المباركة
في البلد الحرام فحسب،
فكل المسلمين يشاركون
أخوانهم الحبيب الفرح
بموسم الحج فرحة
في النفوس ومشاركة
في العبادة في العاشر من
ذي الحجة من موسم
وذكر وأضحية، والحج
بإذنه تحقق وتحيى الله
بعبادته وتقواه وتحقق
بعبادته وأضحيته

كما لم تغفل السنة النبوية جانب الوحدة في الحج واستغلال فرصة اجتماع المسلمين من كل البلدان، فقد حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على إظهار أثرها وتعبيرها في حقبته في حجة الوداع أتبعها كلماته منار هدى للأمة عبرة، القرون فقد جاء فيها: (أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أُمُومُنِي أَوْرَعُ، لَأُجِلَّ لِحُجِّي لِمَا رَمَى إِلَيَّ أَخِيهِ أَلَا هَلْ عَلِمْتُ نَفْسَ مَنَ أَلَا هَلْ لَقِيتُ أَهْلَهُ، أَشَدَّ تَرْجَعُنْ بَعْدِي فَكُنَّا يُضْرَبُ بِعَصَمِكُمْ بِقَابٍ بَعْضُ فِتْنِي بِهَا فَتَرَكْتُ فِيكُمْ مَا أَرَادْتُمْ بِهِ لَمْ تَضْلَوْا) (البقره: 198)، كتاب الله وسنة نبيه، أَلَا هَلْ لَقِيتُ أَهْلَهُ أَشَدَّ أَجَابَ النَّاسُ إِنْ رَيْكُم وَاحِدٌ، وَإِنْ أَيْكُم وَاحِدٌ، كَلِمَةً لَادِمٍ وَأَدَمَ مِنْ تَرَابٍ، أَنْ أَرَكُمُكُمْ عِنْدَ الْاِتِّقَاعِ وَلَيْسَ لِعَرَبِي قَوْلٌ إِلَّا يَحْمِيهِ أَلَا بِتَقْوَى، أَلَا هَلْ لَقِيتُ أَهْلَهُ أَشَدَّ، نَعَمْ نَعَمْ، قَالَ: فَيُخَلِّغُ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ) (البقره: 198)، حديثه بتأكيد المجمعين بأن ما يجمعهم أخوة الإيمان التي لا تعدلها نكسة من الأوصاف النبوية التي يصف قوتها في حديث آخر بقوله (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض) (البقره: 198)، عند التنازع من الرجوع عن الأخوة الإسلامية (يعضد) لاذة عقب التنازع والتنازع ووسم ذلك بالكفر الفاضل للإيمان الذي يؤلف ولا يفرق. ومن ثم يبين السبيل لحفظ هذه الرابطة الإسلامية هو التسامح بالدين متعللا في الحوجين والكتابات الكريم والسنة المطهرة (أما هذا الفصيل في حال الحوجين والزواج والداعيان للوحدة والائتلاف، ثم يبين جوهر الإسلام القائم على توحيد العبود ووحدة أصل الطلق فينبغي الناس أن يركبوا وحدا وأباكم واحد وأن تتقوى بها فبيننا التفاضل لا يبيكنكم لا الجنس ولا العرق ولا اللون، وهذا البلاغ النبوي الخالد يسلم إخوانه واقعا وهو يؤمن مناسك الحج فيلتقي المسلم بإخوانه من كل مكان مرددين التوحيد في تلبيتهم وهم في حال اتحاد ظاهري، فهذه الممارسة العملية الموضحة ترسخها في واقع الأمة وكانت كذلك طوال القرون الماضية فقد كان الحج من روافد في تقوية الأخوة بين أبناء الأمة من خلال التقائهم وإطلاعهم على أحوال بعضهم بعضا والتعاون في السراء والضراء وقد العودان ونشر العلم والعلوم مختلفة كل موسم كان وكان الإسلام يبعث من أم لتقرى بعثا جديدا عاما بعد عام، وما أحوج الأمة اليوم إلى التوفيق للروح الحودية في واقعها فلا يعقل أن تتجرع تلك الأقول المولعة من بني الإسلام ولا يكون لا اجتماعا أشرف في اتحادهم ولم شملهم في وقت الحاجة ماسة لحل خلافتهم في صفهم، وأن يكون الحج منطق التالف والاتجاه لا ملة للتنازع والافتراق.

تحترق القلوب وشوقا وحسنا تلبية داء
الأنبياء الكرام، ودداء بايهم إبراهيم
عليه السلام- وابتداء بسك الختام ورسول
المحبة والسلام محمد -عليه أفضل الصلاة
والسلاام- إنها الذكرى السنوية التي تطهش
لها أفئدة العارفين وتحقق لها أرواح الحبين.
وتوشوم هطولا نفوس المؤمنين بالله والملائكة
والرسل أجمعين، فيمنذ النداء الأول الذي
أداه الخليل -عليه الصلاة السلام- وما زالت
القلوب تهفو إليه، وتحن حسنا وشوقا إلى
تلبية تظئن حدة اللوعة وتذهب بلهيب
الاشتياق، وصعد الله الخلاق إذ قال لخليل
إبراهيم: (وَأَذِّنْ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ
رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ
فَجٍّ عَاقِبٌ) الحج ٢٧، (وه في كل عام يأتي
عسوف الحج إلى الأمة الإسلامية تتهيا
فرصة ثمينة لكي تقف قليلا لتلتقط أنفاسها
وتولملم ما تناثر من وحدتها، وتجمع ما تفرق
من كلمتها، ثم تقف على قيم سامية ومعالم
عالية، وأهداف نبيلة، تسع من الجبين
العناء، وتقيد إلى محياها البشر، وتهدي
الارواح المنفجحة، وتمنح الأنفس البهجة
والأسرور، وتهب القلوب السكونية والارتياح-
والنافخات أن نصوص الكتاب المبين والذكر
الحكيم قد نصت على أن الخيرية هي توحيد
الكلمة ولم يشمل وإقرأ قوله تعالى: (وَأَنِ
هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ)
[الأنبياء: ٩٢] ، وقوله جل شأنه، (وَأَنَّ
هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ)
[المؤمنون: ٥٢] فآله سبحانه وتعالى قد
شاء أن يجعل أمنا أمة واحدة لا كيانات
متناثرة وجماعات متصارعة ، إنها دعوة
بيئة جلية للالتحام والاعتصام وأحب
والوئام الذي يجعل نبض المجتمع يخفق
بالإحياة يقول أصدق التالين: (واعصموا
بِحبل الله جميعا ولا تفرقوا، وأذكروا نعمت
الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم
فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا
حفرة من النار فأقذكتم ميثا كذلك بينا
الله لكم آياته لعلمكم تهتدون) [آل عمران:
١٠٣] ، ويقول نابغا عن الإقتران: (ولا
تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما
جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم)
[آل عمران: ١٠٥]

عليكم جناح أن تبغوا فضلا من ربكم
أفضم من عرقات فاكروا الله عند المشعر
الإحرام وأذكروكم ما هداكم وأن كنتم من
قبله لن الصالحين ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس واستغفروا للناس إنه الله غفور
رحيم، فإذا قضيتُم مناسككم فاكروا الله
كلاركم أباءكم أو أشد ذكرا
من يقول ربنا آتني في الدنيا وما له في الآخرة
من خلاق. [سورة البقرة] كما أن الزمن
الموقت للحج فيه إشارة إلى شأن الوحدة إذ في غير
هو معلوم التوقيت لا يمكن أن يؤدي في غير
ذلك من الأوقات. قد قال الله تعالى عن:
(الحج أشهر معلومات) أسوة البقرة،
١٩٧ وفي ذلك (قال) صاحب النظار في
تفسير الآية الجزء الأول، وظهره الظان أن
مدار السنة، ويخصه هذه الأشهر المعلومات
هي شوال وذو القعدة والعشر الأول من ذي
الحجة... وعلى هذا لا يصح الإحرام باله
الواجب في هذه الأشهر المعلومات وإن كان بعض
المذاهب يعتبر الإحرام به صحيحا على
مدار السنة، ويخصه هذه الأشهر المعلومات
لأداء شعائر الحج في مواعيدها المعروفة).
وفي شجرة الحج أيضا تتجلى وحدة الشعور
والشاعر فالحجيج كله يعالج في جنابات
فهمه شوق عريق لله ليعتق عليه من
خلال هذه الفريضة فشاعرهم منتهية
متحدة توافقة راجية طامعة راجية سالئة
لله رب العالمين والمشاعر متحدة أيضا
فجميعهم يحرم بالتلبية «لبّيك لبّيك
اللهم لبّيك، لبّيك لا شريك لك، لبّيك، لبّيك»
والحمد والتعظيم لك والملك لا شريك لك». و
جميعهم يطوف حول الكعبة ويسعى ويأتي
منى للعبادة والبقاء فيها ويتجه إلى رحاب
عرشات الطاهرة يجتمع فيها حجيج بيت
الله للسؤال والدعاء وطلب النوال والرجاء
من رب الأرض والسما كما أن جميعهم لا يبيت
بمزدلفة ويتجه إلى رمي الجمار والكل مأمور
بتحريم هذبة تقربا لله رب العالمين واستجابة
لأوامره وغير ذلك من الشعائر المختصة التي
يأتي بها الحجيج.
وأما من حيث ما يدركه الحجيج من النتائج
والثمار التي يقدفونها فتحدة أعضائهم
فجميعهم أدرك الظفر وحقق المقصود ونال
المأمول وتحقق له ما يريد بعد توفيق العزيز
الحكيم، أضف إلى ذلك ما يتحقق لأمة في
اجتماعهم من تدريس لأحوال الأمة والسعي

إلى دراسة أوضاعها المختلفة الجيدة والمتوسطة وهذا في حد ذاته مكسب لكل مسلم إذ إنه بتقوى شوكته وينحدر أعداها وتبني صرح مجدها وتتفيا خلال عزها وبدون كل ذلك لا يمكن أن تقوم للأمة قائمة.

يقول د. عبدالحليم منصور: «نستطيع أن نقول إن للبحر طاقة روحية تفتح الطريق للإزالة الحواجز بيت البلدان وتمحي مظاهر العنصرية والتفرقة، فتستطيع الوصول إلى الوحدة المنشودة، وهذا يستلزم تصحيح العقيدة وإخلاصها لله، كما أن الإسلام في البداية ظهوره أخرج الناس من عبادة الأوثان ومن الانصراف للقبيلة، فهاهنا اليوم طائفتان أيضا بإذابة الفوارق والعلاقات من بينهم، والانصراف للقيم العليا للإسلام، والالتحاق عليه من أصول العقيدة لتصحيح المسار والعودة إلى الصراط المستقيم بعيدا عن التمنهبط الفكري أو العرقي، وعليها في هذا الصدد أن تمثل للهي النبوي الشريف في الحديث التي يرويه عبد الله بن مسعود قال: (خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا، وخط عن يمينه خطا، وخط عن يساره خطا، ثم قال: هذا سبيل الله، ثم خط خطا فخطا فقال: وهذا سبيل الله، سبيل من خفي شيطان يدعو إليه، وقرأ على كل صراطي مستقيما فابتعدوا ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم) الأنعام: ١٥٣

وفي شعبة الحج يتجلى التعاون بين أفراد الأمة المسلمة والله يوجد كمثل التعاون وسيلة تقوى به الأمة وترتقي والله - سبحانه وتعالى - يامر بذلك ويدعو إليه قائلا: قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) والأخوة إنما لله شديد العقاب) سورة المائدة/٢٠ وقال في الحديث الصحيح «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد باحساسه والسهر».

وأخيرا فإذا كان هذا ما يحدثه الحج من منافع تتسبب في رقي الأمة فإننا أمم نجد تكبير لاستثماره واستغلاله حتى لا يأتي موسم الحج ويذهب والأمة باقية في الضمار مكانها لم تتحرك قيد أنملة والله من وراء القصد.

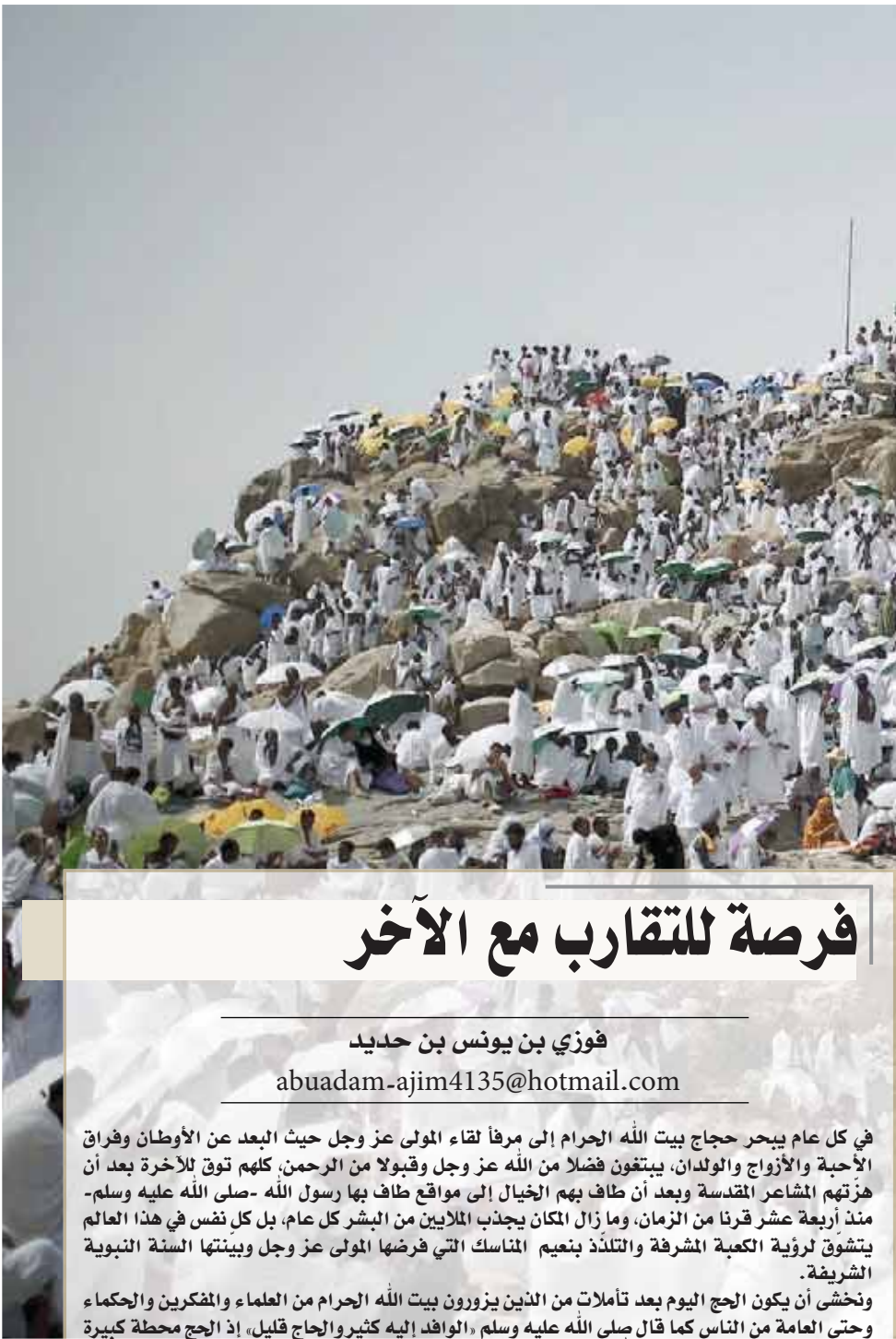
خيس بن سليمان المكدومي



خيس بن سليمان المكدومي



مدّة الإسلاميّة



فرصة للتقارب مع الآخر

هوزي ين يونس بن حديد

abuadam-ajim4135@hotmail.com

في كل عام يحجر حجاج بيت الله الحرام إلى مرفأ لقاء المولى عز وجل حيث البعد عن الأوطان وفراق الأحبة والأزواج والوالدان. يبتغون فضلا من الله عز وجل وقبولاً من الرحمن. كلهم توق للأخرة بعد أن هزتهم المشاعر المقدسة وبعد أن طاف بهم الخيال إلى مواقع طاف بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منذ أربعة عشر قرناً من الزمان، وما زال المكان يجذب الملايين من البشر كل عام، بل كل نفس في هذا العالم يتشوق لرؤية الكعبة المشرفة والتلذذ بنعيم المناسك التي فرضها المولى عز وجل وبينتها السنة النبوية الشريفة.

ونخشى أن يكون الحج اليوم بعد تأملات من الذين يزورون بيت الله الحرام من العلماء والمفكرين والحكام وحتى العامة من الناس كما قال صلى الله عليه وسلم «الوافد إليه كثيروالحاج قليل، إذ الحج محطة كبيرة لمراجعة النفس والإقبال على الله سبحانه وتعالى برغبة عارمة حتى تتوطد علاقته بربه فيرجع من هناك كيوم ولدته أمه.

ومن خلال قوله تعالى: «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، تَتَبَيَّنْ كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ فَرِيضَةَ الْحَجِّ كَفَرِيضَةِ الصَّلَاةِ حَيْثُ يُوَدَّنْ لِكُلِّ مَعْنَاهُمَا رَغْمَ اخْتِلَافِ الْمَنَاسِكِ، فَاللَّهُ يَنَادِي النَّاسَ أَنْ أَتُونِي وَاتَّبِعُوا رَسُولِي وَسَوْفَ تَرْوَنَ الْمَنَافِعَ الَّتِي حَدَثْتُمْ عَنْهَا، إِنَّهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمُعْتَمَدَةٌ لَا تَعُدُّ وَلَا تَحْصَى وَلَكِنْ مِنْ يَجْعَلُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ تِجَارَةً أَوْ نَهْزَةً أَوْ رِبَاءً أَوْ سَمْعَةً فَإِنَّهُ لَنْ يَحْصِلَ عَلَى هَذِهِ الْمَنَافِعَ الَّتِي ذَكَرْتُ.

وكانت قوافل الحج تعبر الفيافي والبحار وتحمل المشاق والتعب من أجل منفعة أخروية بحثة تتخللها منافع أخرى تعود بالنفع على الجميع، فقد ثبت تاريخياً أن الحجاج كانوا يلتقون من أجل الفكر والعلم والمعرفة والتعارف وبناء على قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا» إن أكرمكم عند الله أتقاكم فكان الحج ملتقى كبيراً للتعارف ومعرفة الجليلد والتعرف على الجديد وعلى القادم من كل فج عميق، يلتقي العلماء فيتعرف أحدهم على الآخر وعلى ما كتب وخطط وخط قلمه ويتبادلون الخطوطات وينسخونها في فترة إقامتهم بالبيت العتيق فيستفيدون ويفيدون العامة من الناس الذين يستقونهم في مسائل فقهية شتى.

ولعل هذا ما كان يرغب الناس في الحج في قديم الزمان. لذلك كان الواحد منهم يحشد قواه العلمية لمجابهة العلماء الذين آثروا الساحة العلمية وبلغت شهرتهم الأفاق بسبب ما قدموا من علوم في كافة المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والدينية وحتى الأدبية وربما أفوا الكتب والمراجع والقواميس التي استفاد منها حشد كبير من الناس من الأولين والأخرين. أما العامة من الناس فهم يرغبون في تخليص أنفسهم من الذنوب التي ارتكبوها فينهبون إلى الأماكن المقدسة والمشاعر العظيمة وكلهم أمل أن يتقبل الله منهم أعمالهم برضا منه ومغفرة، ويقومون بكل المناسك بإخلاص وإتقان ويحرصون على عدم إيذاء الآخر لأن في اعتقادهم أن من يؤدي مؤمناً أو مسلماً يأنس على ذلك لأنهم شعائر الله وفي هذا يقول المولى عز وجل (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب).

أما اليوم فتغيرت المفاهيم والأهداف مع تطور الحياة نحو الأفضل خاصة في جانب المواصلات والخدمات إلا أن الشروع الثقافي والاجتماعي للحج تغير جملة وتفصيلاً فلم يعد يهم الناس هذه المنافع التي أشار إليها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ولم تعد مهمة العلماء بسيرة مثل ما كانت من قبل لأن موضوع الحج صار مقتناً من المملكة العربية السعودية نظراً للأعداد الهائلة التي تغد إلى بيت الله الحرام من كل صوب وحذب فتحتاج إلى عدة وعتاد لتنظيم حجاج بيت الله الحرام من حيث المأوى والأمان والأمان.

لكن ما يقوم به الحجاج اليوم يدعو إلى الدهشة والاستراب من حيث الفوضى العامة وغيرها من السلبيات التي تجعل ثقافة الحج بالمناسك من الأولويات التي نحتاج إليها اليوم أكثر من أي وقت مضى، ثقافة تربوية ودينية في المقام الأول وينبغي أن تعمل جميع الحكومات على إعداد الحاج نفسياً وجسدياً وعلمياً قبل ذهابه للبقاع المقدسة حتى لا يتفاجأ بما سيرا هناك من أحداث وعقبات وصعوبات، فالحاج ينبغي أن يكون مؤهلاً لأداء الفريضة يعرف كيف يؤدي المناسك بكل إتقان، ومن أين يبدأ ومن أين ينتهي وإلى أين يصل وكيف لا يجد حرجاً في ذلك بل يتعلم من الآخرين كيف يحسن أخلاقه ويؤدي منسكه وعندما ينظم نفسه يكون الناس جميعاً منظمين تلقائياً وعفوياً يؤدون الفريضة ولو فاق العدد ١٠ ملايين.

لكن المؤسف حقاً أن يتعامل الحاج مع الآخرين بشدة وعنف وقسوة ويراحم الناس بكل قوة ليصل إلى هدفه وربما لا يصل، وقد يفتقر الذنوب فيسب ويشتتم ذلك بدعوى الدفاع عن النفس وهو الذي يساهم في حقيقة الأمر في إيذاء الناس من حيث لا يدرى، والله سبحانه وتعالى نهانا عن التدافع وإلحاق الضرر بالناس أياً كان نوع الأذى فقد قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، لا ضرر ولا ضرار، وما نراه اليوم من حالة عدم الالتزام بالنظام العام في بيت الله الحرام يستدعي مراجعة وتأملاً ويدعو الحكومات الإسلامية إلى أن تضع استراتيجية طويلة المدى للتغيير والإصلاح والحد من حالة الضياع والتبعية التي تتسبب في خسائر كبيرة أحياناً في الأرواح والممتلكات، استراتيجيتها هدفها تربية الحاج إيمانياً وغرس روح الجماعة والمبادرة إلى التعاون مع الآخر مهما كانت جنسيته ومذهبه ولونه وعرقه، لأن روح التعاون هي التي تجلب السلام والأمان.

كما ينبغي أن نربيه نفسياً ليكون مستعداً لأي مضايقات من هنا أو هناك وقادراً على تجاوز الصعوبات رغم التعب والشقاء وكيف يستطيع الانتصار على نفسه وتكرار ذاته لأن الموقف جلل والمكان لا يسعه وحده بل عليه أن يقبل بالآخر كما هو دون تذمر ولا تنفير بل عليه أن يكون مستعداً عندما يقف في مواجهة كل الظروف غير الالامية المحيطة به، كما ينبغي أن نربيه علمياً وذلك بأن نجعله يفتتح فعلاً أن الحج ليس نهضة وليس استعراضاً للقوة وإنما هو منسك جميل تلتقي فيه البشرية بلباس موحد أبيض لتتعارف وتعترف أن الإنسان مهما استغنى فلا يطفى ونعلمه مناسك الحج كلها وماذا عليه أن يفعل طوال رحلته الإيمانية منذ اليوم الأول يوم التروية إلى الأوقف بعرفات إلى المبيت بمزدلفة إلى رمي الجمرات بمنى وكيف يلبس الإحرام وماذا يحرم عليه أثناء التزاهم بهذا اللباس وماذا يقول عند كل منسك، كل ذلك ينبغي معرفته قبل الذهاب والتوجه إلى الله سبحانه وتعالى لأداء هذه الفريضة.

وبهذا الاستراتيجية الجديدة والاستعداد العلمي والنفسي والإيماني تتحقق الفائدة العلمية والأدبية وحتى الاجتماعية حيث تتوفق عرى العلاقات الأخوية بناء على ما يقوم به كل حاج من محاولة التقرب من الآخر وقبول الأرواح والاستماع للآخر فيتحقق التعاون ويعين بعضهم بعضاً وربما يبقى التواصل مستمراً حتى بعد الرجوع كل حاج إلى بلده خاصة في هذا العصر الذي أصبح فيه العالم قرية صغيرة وكثلة واحدة يمكن لمن يعيش في شمال الأرض أن يتصل بمن يعيش في جنوبها، ويمكن لمن يقطن في الشرق أن يتواصل مع من هو الغرب فتحدث الملتقيات الفكرية التي تشبع الفكر وتنمي العقل وتوسع مدار الإنسان نحو التوجه إلى العلم الأخرى.

كما أنه يمكن عقد ملتقيات اجتماعية بعد التعارف الذي حصل في بيت الله الحرام وعرض حالات المسلمين في البلدان الفقيرة التي تحتاج إعانات والإطلاع على أحوالهم هناك وفي كل بلد ومدى حاجة هؤلاء إلى الإعانة في أي مجال من مجالات الحياة فتأتي المساعدة الفورية والعاجلة خاصة ونحن نعيش التطور الهائل في الاتصالات والمواصلات، وربما تعقد الصفقات العلمية والتجارية وربما الاجتماعية في هذا الموسم الجميل الأنيق.

«الله سبحانه شاء أن يجعل هذه الأمة أمة واحدة متماسكة لا كيانات متناثرة وجماعات متصارعة، واعتصموا بحبل الله جميعاً» لأن هذه الأمة إذا ما افترقت وتشتت فلتعلم أن الشيطان نهش فيها وأوقع بين أبنائها وزرع فيهم الفتنة والفرقة، «إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون».

فلما أدرك العلماء كل هذا وفهموا أبعاد شعيرة الحج جلوه مؤتمراً يستثمرون وجودهم فيه مع سائر المسلمين».

الحج وحدة واستثمار

«الله سبحانه شاء أن يجعل هذه الأمة أمة واحدة متماسكة لا كيانات متناثرة وجماعات متصارعة، واعتصموا بحبل الله جميعاً» لأن هذه الأمة إذا ما افترقت وتشتت فلتعلم أن الشيطان نهش فيها وأوقع بين أبنائها وزرع فيهم الفتنة والفرقة، «إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون».

فلما أدرك العلماء كل هذا وفهموا أبعاد شعيرة الحج جلوه مؤتمراً يستثمرون وجودهم فيه مع سائر المسلمين».

إنتصار بنت سيف الحراسية

أن يفرق هذه الأمة ويبت فيها سموم الاختلاف

والفترق.

لأن غالب الجدال يجر إلى الخصام والذي بدوره قد يتطور فيحصل لحد الفسوق عندها تحدث الفرقة ويتحصل النزاع والخصام.

وهذا لا يتناسب مطلقاً مع مفهوم الوحدة الذي يتجلى في شعيرة الحج، في كل يوم من أيامه ومع تأدية كل نسك من مناسكه.

فالناظر إليها -شعيرة الحج- يجدها تجمع معالم عديدة من معالم الوحدة والاتقاء مثل، وحدة الأصل الإنساني والقضاء على فكرة

الحدود الجغرافية قال تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير فلا تفاضل إلا بمقاييس التقوى وما عدا ذلك فهو تفاضل دنيوي مردود.

ووحدة الشعائر، فهم يشتركون في الطواف والسعي، والرمي والنداء.

وحدة في الزمان والمكان، فاما وحدة الزمان مأخوذة من قوله تعالى: «الحج أشهر معلومات، وحدة المكان إذ أنه يؤدي في مكان مخصوص،

ابتداء من المواقيت التي يبدأ الإحرام منها وقد خصصها وحددها الشرع حتى أماكن أداء المناسك، «ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند

المشعر الإحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لئن الضالين، ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم، فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذاكركم أباكم

أو أشد ذكراً فمن الناس من يقول ربنا آتانا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق..

وكذلك وحدة الوجهة والمقصد، وهو وحدة التوجه لأماكن مخصوصة لا يصح حجهم إلا فيها، ووحدة مقصدهم من حيث ابتغاء وجه

الله تعالى في أداء هذه الشعيرة والتي هي أحد أركان الإسلام.

فإنه سبحانه شاء أن يجعل هذه الأمة أمة واحدة متماسكة لا كيانات متناثرة وجماعات متصارعة، واعتصموا بحبل الله جميعاً، لأن

هذه الأمة إذا ما افترقت وتشتت فلتعلم أن الشيطان نهش فيها وأوقع بين أبنائها وزرع فيهم الفتنة والفرقة، «إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم

إن كان الناس يسافرون بأجسادهم لتتعم بالسكينة والراحة، فلهلمسلمين رحلة تسافر فيها قلوبهم قبل أجسادهم لتتعم بالرضا والقبول من الله سبحانه، رحلة تسافر فيها عقولهم ليعيشوا معها مشاعر من الإخاء تجمعهم بإخوتهم من جميع أصقاع العالم في مشهد فريد من نوعه.

إنه مشهد الحج رحلة المشاعر قبل الأجساد، وهو من أعظم الرحلات التي يشد المسلم إليها رحاله؛ لأنها رحلة تفتح للنفس مساحات الحياة أمامه، الأظلمة التي يلمس منها معالم الحياة فيقوم

المعوج ويتم ما استقام من حياته، فيه تجلي لمشاعر التجرد من علائق الدنيا، وربط القلوب والأعمال بالآخرة.

وتأتي عبادة الحج كغيرها من العبادات التي فرضها -سبحانه وتعالى- والتي تجسد مشاهد الألفة والاجتماع بين مختلف أطراف الأمة، كما هو في صلاة الجماعة والاشتراك في صوم شهر رمضان المبارك، غير أن فريضة الحج هي العبادة

الأظهر التي يلمس منها معالم الوحدة والاتقاء الأكبر في تاريخ الأمة الإسلامية.

فهذه الشعيرة تعد موسماً خصياً تذوب فيه جميع الفوارق والاختلافات المذهبية والطائفية والعرقية والإقليمية بين أفراد هذه الأمة، ليلتقون جميعاً على بقعة من الأرض يرفعون

نداءهم إلى الله بصوت واحد على أوتار المشاعر المشتركة، فالجميع يؤدي فريضته لله وفق ما أمره به سبحانه، إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم

فاعبدون..، فيهجرون جميع ما من شأنه أن يوغل في مفهوم الأمة الواحدة البغضاء والشحناء، ثم إن الحاج أكثر ما ينبغي أن يعتني به هو سلامة

حجته من أن تدنسها أي خطيئة فيفسد حجه فيعود كيوم ولدته أمه ممثلاً لقول الحبيب المصطفى: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع

كيوم ولدته أمه..»

وليتقبل حجه ينبغي أن يترفع عن الفسق والجدال اللذين بدورهما قد يفسد حجه فقد قال سبحانه وتعالى: «الحج أشهر معلومات فمن

فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج»..

فقد أجمل سبحانه بلطف الفسوق كل ما من شأنه أن يكون مصيبة والتي من بينها المعاصي المتعلقة بعلاق المسلم مع أخيه المسلم من قطع

للرحم وعقوق وغيره ثم ذكر سبحانه الجدال، وهو الخصام والمراء بغير حق هاللتأمل في لفظة الفسوق والجدال أنها يستشعر أن الله سبحانه

يؤكد على مفهوم الوحدة ونبد كل ما من شأنه





الجمعة ١٧ من ذي القعدة ١٤٢٩هـ الموافق ١٠ من أغسطس ٢٠١٨ العدد ١٣٩٨٣
Friday 10 August 2018 Edition No 13583

إشراقات

بصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

حديث شريف

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري قال: «وقَّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة أن يهلوا من ذي الحليفة، ولأهل الشام من الجحفة، ولأهل نجد قرنا، ولأهل اليمن يللم، ولأهل العراق ذات عرق».

صدق رسول الله

للعمره خمسة أعمال وللحج عشرة لا بد من معرفتها

محاذير شرعية يجب مراعاتها وتوخاها أثناء أداء فريضة الحج

كتب -

سالم الحسيني

يتأهب حجاج بيت الله الحرام هذه الأيام للتوجه نحو العراض الطاهرة لتأدية فريضة الحج الركن الخامس من أركان الإسلام، سائلين المولى عز وجل أن يوفقهم لأداء هذه الشعيرة المقدسة على أكمل وجه، ولذلك فإن نفوس أولئك الحجاج تهفو نحو زيارة البيت العتيق، حيث تنتزل الرحمات وتنشع القلوب والنفوس لفاطر الأرض والسماوات، متمطشين قبل شد الرجال إلى التزود بزداد الإيمان والتقوى مبتهلين إليه سبحانه أن يلهمهم رشدهم ويوفقهم إلى ذلك ليرجعوا بعدها كيوم ولدتهم أمهاتهم .. وفي هذا الاستطلاع نطرح مع بعض المختصين في العلوم الشرعية بعض القضايا التي تهم الإخوة والأخوات المقبلين على أداء هذه الشعيرة المباركة.

بداية يحدثنا فضيلة الدكتور يوسف بن إبراهيم السرحني عن المحاذير الشرعية التي يجب أن يتوخاها الحجاج القدم على أداء هذا النسك المبارك فيقول: بداية أوصي إخواني ضيوف الرحمن، وحجاج بيت الله الحرام بتقوى الله تعالى والعمل بما فيه رضاه، وعليهم أن يستشعروا حقيقة هذه الشعيرة العظيمة، فالرحلة لأداء الحج إنما هي رحلة في حقيقتها إلى الله ولله. والحج، والعمره كأي عبادة يجب أن يؤديها بعلم وفقه، ومعرفة ودراية، فالله تعالى يعبد على بصيرة، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرْ أُولَؤَ الْأَلْبَابِ﴾، ويقول النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم-: «من أراد الله به خيرا فقهه في الدين، رواده الربيع. فعلى الحجاج أن يتعلموا مناسك الحج والعمره، فلعمره خمسة أعمال هي: الإحرام والتلبية والصلاة والطواف والسعي والتحلل، وللحج عشرة أعمال هي: الإحرام والتلبية والبيت بمنى ليلة التاسع من ذي الحجة والوقوف بعرفة والمبيت بالمزدلفة مع ذكر الله تعالى، ورمي الجمرات والهدي والتحلل وطواف الإفاضة مع السعي، والبقاء أيام التشريق بمنى لرمي الجمرات.

وأضاف: وقد بينَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- لنا بالقول والفعل مناسك الحج والعمره، والأحكام المتعلقة بهما، وذلك في حجة الوداع، فقال - صلى الله عليه وسلم -: «خذوا عني مناسككم، رواده مسلم. وكان الصحابة - رضي الله عنهم - حريصين كل الحرص على مراقبة النبي - صلى الله عليه وسلم - تتابعته والافتدائه به، ومن ذلك أنه روى الإمام الربيع عن أبي عبيدة عن جابر بن زيد - رحمه الله تعالى - قال: سئل أسامة بن زيد - رضي الله عنهما - كيف كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسير في حجة الوداع حين دفع؟ قال: كان يسير العتيق، فإذا وجد فرجة نص، والنص فوق العلق، والعلق هو السرعة في السير، وهنا يتوجب التنبيه على بعض الأخطاء والمخالفات الشرعية التي يقع فيها عدد غير قليل من الحجاج، والمعتمرين: بغية تجنبا، ورجاء تفاديا، والعمل بالصحيح المشروع، ومن تلك الأخطاء - بالإضافة من أول الإحرام إلى التحلل منه (الاضطباع معناه كشف كتف اليمين)، وهذا غير صحيح، فالاضطباع إنما يكون في طواف القدوم فقط، ويكون في الأشواط الثلاثة الأولى، مثله مثل الرمل فمن أبي عبيدة عن جابر بن زيد عن جابر بن عبد الله قال: «رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رمل إلى الحجر الأسود حتى انتهى إليه في ثلاثة أطواف، رواده الربيع. والرمل هو المشي بقوة وإسراع وهو من السنن الثابتة، ويكون في الأشواط الثلاثة الأولى في طواف القدوم، وفي جميع أشواط السعي بين الأضطباعين، وقبل الاضطباع في جميع الأشواط السبعة. كذلك ترك رفع الصوت بالتلبية أو تركها مطلقا بعد الإحرام، وهذا خطأ؛ لأن الحج هو،الحج والتَّحج، ومعنى الحج رفع الصوت بالتلبية، والتَّحج إراقة دم الهدي لمن كان عليه هدي، فالحاج لا يقطع التلبية إلا عند وصوله جمرة العقبة لرميها بعد طلوع شمس يوم النحر، وأما المعتمر فلا يقطعها إلا عندما يقف بباب المسجد الحرام، وقيل إذا رأى الكعبة، وقيل حتى يستلم الحجر الأسود، ومن الأخطاء التزاحم على تقبيل الحجر الغير، والإضرار بالآخرين، أو الانتصاف بالنساء الأجنيات، فهذا لا يجوز شرعا، فليحذر الحاج من هذا كله، وليتق الله تعالى، فالعبادة لا تصح بارتكاب محظور، إذ لا تجتمع الطاعة مع المعصية، فعلى الحاج أن يشير بيده إلى الحجر الأسود إذا حاذاه في حالة عدم القدرة على تقبيله أو استلامه. أيضا الإصرار على الصلاة بعد الطواف خلف مقام سيدنا إبراهيم - عليه وإعاقة الطائفين، فالصلاة بعد الطواف

جائزة في أي موضع من المسجد الحرام، بل على الحاج أن يراعي الآخرين، وأن يوسع لهم، فلا يصح تقديم ما هو مستحب على حساب ما هو واجب، وأن من القواعد الشرعية أنه إذا ضاق المكان اتسع الحكم، وإذا اتسع المكان ضاق الحكم، ومن المخالفات الشرعية الشروع في الإفاضة قبل غروب الشمس من عرفة، وهذا مخالف لهدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ إنه أقاض بعد غروب الشمس، وأمر المسلمين بذلك. وقد قال -عليه الصلاة والسلام-: «خذوا عني مناسككم، رواده مسلم. وقال أيضا: «هدينا مخالف لهدي أهل الشرك والأوثان، رواده الربيع. فقد كان أهل الشرك والأوثان يفيضون قبل غروب الشمس، وقد قال المحققون من أهل العلم: إن الشروع في الإفاضة إفاضة، لذلك يرى كثير من العلماء فساد حج من شرع في الإفاضة قبل الغروب، ويرى بعض العلماء أن عليه دما.

تجسيد روح الإسلام

أما عن ضرورة أن يجسد الفرد المسلم وخاصة الحاج روح الإسلام في التعامل مع الآخرين، وتقديم الصورة المشرفة لشخصية الفرد المسلم، وكذلك تمثيل البلد أو الوطن الذي ينتمي إليه فيحدثنا إبراهيم بن مبارك الحسيني قائلا: بعد أن ذكر الله تعالى فريضة الحج مبينا أن لها وقتا معلوما أتبع ذلك بتوجيه من نوى المقصد أن يؤدي هذه الفريضة ويتقرب بها إلى الله جل وعلا، وجهه أن يقوم سلوكه ويلزم باداب معينة تتناسب وهذه الفريضة العظيمة، والمكان الذي تؤدي فيه، فقال سبحانه وتعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ اللَّهِ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَالتَّقْوَى هِيَ الْأَوَّلَى﴾، فجاء التوجيه الرباني ناهيا أولا على ثلاثة أمور ينبغي لرميد الحج أن يجتنبها، منها مخصص اجتنباه بالحاج ما هو محرم أن يأتي بها الحاج أو غيره ولكن جاء التأكيد عليه هنا للحاج لعظم العمل المقدم عليه وجلالة قدر المكان الذي يكون فيه الحاج، ثم حث الله تعالى عباده بالحجيج أن يعملوا الصالحات ويجتهدوا في إتقانها ابتغاء وجه الله مستحبين في رحلتهم كلها التقوى التي هي أساس الخير وطريق الإحسان ومصدر السعادة في الدنيا والآخرة.

وأوضح أن الله عز وجل يريد للمؤمن الذي قصد الحج أن يخرج من حجه وقد روض



إبراهيم الحسيني



د. صالح الحوسني

ويبين أن الهدف من البعثة المحمدية إتمام الشر وأسباب التحرف، ولذلك جاءت هذه النواهي والأوامر للحاج ليؤطر سلوكه بأداب ربانية ويروض نفسه بالأخلاق الكريمة التي يحث عليها الإسلام في مواضع عديدة في كتاب الله العزيز وفي سنة النبي الكريم محمد -صلى الله عليه وسلم-، فالله تعالى حين يصف نبيه يصفه بقوله: ﴿وَأَنسَكَ لَعْلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾، فهو -عليه الصلاة والسلام- كان مستمدا لخلقه من رحبما بالعالمين متواضعا ومتعاونًا، يعفو عن السيء ويقبل عثرة المخطئ ويعين المحتاج، يقول الله تعالى عنه: ﴿فِيمَا رَحِمَةً مِنَ اللَّهِ بُنْتُ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتُ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأُنْقِضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوَهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾، ويقول سبحانه: ﴿فَلِمَ لَمْ يَأْخُذْ بِأَخِي إِذْ أَتَاهُمْ إِذْ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، وهو - صلى الله عليه وسلم- يحث في كثير مما روي عنه على التمسك بخصال البر الكريمة، فيقول -عليه الصلاة والسلام-، رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في قوله: (أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وأظنهم بأهله)، بل



بلا ريب حرام إتيانه للحاج وغيره، ولكن جاء التأكيد عليه لمن عزم على الحج؛ لأن الأصل لمن يقدم على هذه العبادة الجلييلة أن يتخلص من كل المعاصي والذنوب ويتوب إلى الله تعالى منها ويعزم على أن يقطع عنها، وهو ما يتناهى مع الضسوق والاستمرار على الخطايا، كما أن ذلك المكان الطاهر له قدسية ولا ينبغي أن تنتهك تلك الحرمة الجدا، ولقد بين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الحاج المحسن في حجه تمحى ذنوبه كلها، حيث يقول: (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه). وأشار إلى النبي الثالث أو الأمر الذي يستعين به الكثير من الناس وهو الجدل، فالمسلم ينبغي أن يبتعد عن الجدل الذي ربما أدى إلى التشاحن والفرقة، سواء أكان ذلك الجدل في أمر من أمور الدين أم في أمور الدنيا، ولقد أمرنا الله إن دخلنا في

نقاش أن نجادل بالحيسني. يقول سبحانه: (وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ). والنبي صلى الله عليه وسلم يقول حاشا على ترك الجدل: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا)، وكم يقع الحجاج في الجدل الذي يخلف بعده تباعدوا وتنازعا بينهم، وهو أمر يخالف عنه، وإن استغفره الآخر ليدخل فيها، كما لم ضبط نفسه والسعي للتحكم في سلوكه، أن عليه أن يوطن نفسه على كظم الغيظ والعفو عن أساء إليه وإن يلين قلوبهم بالإحسان إليهم: (وما تفعلوا من خير يعلمه الله).

واختتم الحسيني حديثه بالقول، ومما ينبغي التنبيه عليه أن المسافر للحج تتبجعة تغير البيئة والنظام الذي كان يعيش فيه إضافة إلى بعده من وطنه وأهله وخاصة غير المعتاد على السفر، قد يؤدي ذلك إلى تعكر مزاجه وتأثر نفسيته؛ فينعكس ذلك على تعامله مع رفاقه، ومع أن الحاج ينبغي له ضبط نفسه والسعي للتحكم في سلوكه، إلا أنه في المقابل يطلب من رفاقه تحمل خطئه والتجاوز عن أفعالاته والدفء بالتي هي أحسن (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم).

أما عن أثر العبادة وكيف تظهر في ضوابط المسلم وسلوكياته قبل وأثناء وبعد الحج فيقول د.صالح بن سعيد الحوسني، من المعلوم أن الأخلاق هي أساس قيام الأمم والحضارات، وهي عنوان التقدم والرقى، ويقرر الخلق الجعيد تكون منزلة الإنسان يوم القيامة، ولذا فإن جانب الأخلاق هي أهم ما ينبغي أن يقع التأكيد عليها في موسم الحج بسبب ظروف المكان والزمان واجتماع تلك الجشود الكبيرة في ذلك المكان الضيق وفي فترة زمنية واحدة قد تخرج الإنسان عن نعله المعتاد بسبب الظروف والعوامل المحيطة بمناسك الحج، ومن تلك الأخلاق التي ينبغي التأكيد عليها ما يلي: الإخلاص لله تعالى؛ فالحج هو رحلة لله تعالى يؤدي فيها المسلم جملة من المناسك بما عليه الآخرين غالبا من نحو الإحرام والتلبية والطواف والسعي والوقوف بعرفة والرمي والنحر وغيرها، ومع ذلك فلا بد أن تكون مغلفة بنسج الإخلاص المطلق لله تعالى لا تشوبها شائبة رياء أو تصنع أو استدعاء للمدح أو نحو ذلك من حظوظ النفس التي تشوه مكانة هذه العبادة المقدسة.

المؤمن مطالب

بالتمسك بالأخلاق

والتقوى.. والبقاء

الطاهرة لها قدسيته

الاستثنائية



الفصائل الفلسطينية توقف إطلاق الصواريخ وتبلغ «الوسطاء».. والسلطة تدعو لتدخل دولي



■ مشيعون يحملون نعشا يحتوي على بقايا جثتي امرأة فلسطينية وطفلتها البالغة من العمر ١٨ شهرا، أثناء جنازتهما في وسط قطاع غزة (رويترز)

في غزة وكالة فرانس برس طالبا عدم نشر اسمه إن الغرفة المشتركة للفصائل تعلن عن تصعيد كافة عمليات الرد سواء إعلان النار أو القصف بالصواريخ، حيث تعتبر الفصائل أن جولة التصعيد انتهت رداً على العدوان الإسرائيلي».

واستدرك قائلا، لكن الأمر مرتبط بسكول الاحتلال. في حال ارتكب أب من جرائمه استدعاء المقاومة عن شعبه ولن تقف مكتوفة الأيدي.. من جهته، قال مسؤول آخر في الغرفة المشتركة لفرانس برس، نحن أوقفنا كافة عمليات التصعيد في تمام الساعة ١٢ ظهراً (٩٠٠ ع) و بعد أبلغنا البوسطة، الأخوة في مصر وقبضت الأمم المتحدة نيكيولا في مالدنيوف وقطر، بقرار الفصائل وبدورهم قاموا بإبلاغ الاحتلال الإسرائيلي، وأبلغنا البوسطة أن سلطات الاحتلال ملتزمة بالتهدئة سواء كان هدوء في غزة، وأعلنت الغرفة المشتركة أنها أطلقت مشرقات الصواريخ وقذفت الهاون باتجاه مشرقات والبلدات الإسرائيلية الجددية مع القطع رداً على العدوان الإسرائيلي وأخبره أهداف موقع للاممية (تابع كتاب التسلل في بلدة بيت لاهيا) شمال قطاع غزة، حيث قتل عنصران من الكتائب خلال «مناورة تدريبية».

وأضاف مراسل لفرانس برس في القطاع أن الغارات قادتها من العنف بين أسرته لها أرجاء القطاع وأعادت إلى الأذهان حرب ٢٠١٤ الأخيرة.

وقال أستاذ العلوم السياسية جمال القاضي لفرانس برس لن يتم أحد، هذه الليلة كان الأعنف من حيث قوة الضربات الجوية الإسرائيلية منذ حرب ٢٠١٤.

فوات متحفدة من حزب الجيش الإسرائيلي صباح

مستوطنون إسرائيلي يعبان الأضرار التي لحقت غزة على بلدة سدирوت جنوب إسرائيل

إطلاق الصواريخ وحضت كل الأطراف على ضبط النفس. وقال مصدر مصري لفرانس برس إن مصر والأمم المتحدة تجري اتصالات مع كافة الأطراف المعنية، وتبذل جهودا مكثفة لاحتواء التصعيد وإعادة الهدوء.

وتقعد الحكومة الأمنية الإسرائيلية اجتماعا لبحث القضايا الاستراتيجية، لكن أحد أعضائها وزير الطاقة يوفال شتاينيرت عكس أجواء تشاؤم.

وقال شتاينيرت في تصريح للإذاعة العامة: نحن

الجمعة الدولي يتدخل عاجل لوقف العدوان
العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي
أسفر عن استشهاد امرأة فلسطينية حامل،
وإبنتها الرضعية وشاب.
ووقال المتحدث باسم الجمعية، يوسف محمود:
في تصريح صحفي وصل، عمن، نسخة منه.
امس، أن حكومة الاحتلال والأدارة الفلسطينية
يتيحان للسيولة عن التصعيد الأمريكي
يشهده قطاع غزة، واستمرار الحصار منذ ١١
عاما.
وأضاف محمود: «استمرار حصار غزة فاقم
الأوضاع وطال كافة مستويات الحياة، وما
زال يخطف بأبناء شعب إلى مزيد من التوتير
والخطر، واعتبر أن الخطر الشديد الذي
يحدق بالقضية الفلسطينية برمتها يستوجب
تحقيق المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية
على الفور». وأكد محمود التوافق الوطني على
ضرورة تمكيثها من أداء مهامها في قطاع
يشكل كامل.
من جهة، دعا الرئيس الفلسطيني محمود
عباس «الجمعة الدولي إلى التدخل الفوري
والعاجل لوقف وعدم جرم المنطقة إلى مزيد
من الدمار وعدم الاستمرار، كما أوردت وكالة
الأنباء الفلسطينية (وفا).
وأضاف المتحدث إلى التهمة عبرية عن
سبها. ودعا محمود الأمم المتحدة لخاص
لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي
مادونوف جميع الأطراف إلى «التعاون عن
حالة الطوارئ، منكرها بأنه سبق له أن حذر
من أن الأزمة الإنسانية والأمنية والسياسية في
قطاع غزة تتصاعد بمرور الزمن أحد».
وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية أنها «تدعو،

روام الله (عراق) نظير فالح - (ا ف ب) :

استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين، فجر امس، بينهم امرأة حامل، وطفلتها، فيما أصيب ١٨ آخرون بجروح، في قصف اسرائيلي مكثف استهدف مواقع متفرقة في قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة، استهداف المواطنة وابنة ايساناس محمد خماش (٢٣ عاما) وطفلتها بيان (١٥ سنة ونصف)، واصابة زوجها محمد خماش بجروح في متوسطة وخفيفة، جراء استهداف طائرات الاحتلال لمنطقة الجعفرافي بالحافضة الوسطى.

وحسب المصادر ما زالت الطواقم الطبية في مستشفى شفاء الاقصى تجري تدخلات طبية للمصاب خماش، فيما وصلت الى مستشفى استشفيات القطاع ١٢ إصابة، وصفت اثنتان منها بالخطيرة.

واستشهد منصف المياحي، الشاب الشابي علي القدور (٣٠ عاما)، في قصف اسرائيلي شمل غزة.

كما أصيب نحو عشرين فلسطينيا في غارة اسرائيلية جديدة استهدفت مركزا للثقافة والفنون عصر امس غرب مدينة غزة.

وأُسْرِفت عن تدميره كليا، كما أفادت مصادر طبية وأمنية.

وقال اشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في بيان: «اصيب ٢٠ مواطنا على الاقل اثر غارة جوية اسرائيلية عدوانية على مركز سعيد السحال للثقافة والفنون في منطقة الرمال غرب مدينة غزة ومجيعهم نقلوا الى مستشفى الشفاء بغزة للتلقى العلاج».

وجتئنا طالبت بحكمة التوافق الفلسطينية،

عريقات يطالب دول العالم بمراجعة علاقاتها الثنائية مع إسرائيل

نظامين مختلفين داخل دولة واحدة، أحدهما نظام الفصل العنصري.

وأشار إلى أنه قبل الموافقة على مشروع قانون الترقية، الأخير كان هناك أكثر من ١٠٠ قانوناً في الكنيست الإسرائيلي يميز فقط ضحايا النازي في اليهود في إسرائيل، وهذا يشير إلى التعديل الذي توافق عليه الكنيست سنوياً في قانون المواطنة، حتى أن بعض القوانين كانت تدعو إلى السلام في الماضي واقتواها في الماضي على شرع عنصري يمنع جمع شمل العائلات الفلسطينية عظمى لأنهم ليسوا يهوداً.

وقال إن موقف الكنيست على هذا القانون العنصري تأتي في إطار دعم محاولة التمييز ضد الشعب الفلسطيني للقدس الشرقي المحتلة، وتشجيع بناء وتوسيع المستوطنات الاستعمارية، والتأثير على جميع الكيانات غير اليهود الذين يعيشون تحت السيطرة الإسرائيلية والذين يمثلون أكثر من ١٠٪ من يعيشون في فلسطين التاريخية بمن فيهم المسيحيون والمسلمون والدروز.

وعبر عن عدم تفهمه والشعب والتاريخ الإسرائيلي المشتركة التي تربط بين إسرائيل ودول العالم، لقد أصبح فلسطين مسبقاً عن قلبها إلا من كيفية تعريف بعض دول العالم لعلاقتها مع إسرائيل وأدعت أنها تتناقص وإسرائيل هي الديمقراطية كما صرح بذلك ممثل الاتحاد الأوروبي في

رام الله (عج) نظير فاج:

دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، أمس، دول العالم ومراجعة علاقاتها الثنائية مع إسرائيل، و اعتبار إسرائيل شريكا لا دولة تدعي القانون الدولي وحقوق الإنسان، ما استند في انتهاك القانون الدولي والتكرار للشر الدولية.

جاءت تصريحاته في أعقاب سلسلة الف الإسرائيلية على قطاع غزة منذ مساء الأول، والتي أسفرت عن استشهاد 3 مواطنين بينهم امرأة حامل وطفلتها.

ودعا جميع الأطراف المتداخلة التفاوض، وتثبيت الهدنة، وإعطاء الفرصة لتحقيق المصالحة الفلسطينية، وإن الانقسام، وإزالة أسبابه على اعتبار المدخل الوحيد لجماعية أبناء الفلسطينيين، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

على صعيد آخر، وجه عريقات رسالة رسمية إلى دول العالم من خلال الممثلين الدبلوماسيين في فلسطين إشر تخريب قانون الدول المعاصر، حيث شرح فيها أهداف الف العنصري في إضفاء الشرعية على إسرائيل السياسي، وإعطاء الرخصة للبر

قناة وذات سيادة»

تسهم في تعزيز فرص تحقيق السلام العادل والديمقراطية الشامل وفق رؤية حل الدولتين عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ وهو ما يحظى بالإجماع والتأييد الدوليين.

وأكد أبو علي أن قرار جمهورية كولومبيا الصديقية، يأتي مساهمة من الدول المؤمنة لحل الدولتين خيار يمثل الإرادة والتشجيع الدولية في إنقاذ هذا الحل الذي يتعرض للتدمير المنهج جراء السياسات والمخططات الإسرائيلية المتسارعة وخاصة الاستيطانات والتهويد والتجزير وفرض سياسات التمييز العنصري بصورة معلنة عبر قانون القومية الأخير، فلسطين كافة الدول التي لم تعترف بعد دولة لها أن تتخذ هذه الخطوة في أقرب وقت تأكيدي على إصرار المجتمع الدولي على إنهاء الحفانة والظلم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني لأكثر من سبعين عاما واستعادة كافة حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف وهو مقدمته حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ذات سيادة وعاصمتها

الرئيس الكولومبي المنتهية ولايته خوان مانويل سانتوس

كولومبيا تعترف بـ

عواصم - غزة - منظمة العفو الدولي - (أ ف ب):

اعترفت الحكومة الكولومبية بفلسطين دولة حرة مستقلة وذات سيادة، وفقا لرسالة رسمية نشرتها وزارة الخارجية امس الاول في بوغوتا.

وجاء في الرسالة التي وقعها وزيرة الخارجية ماريا انجيليا هولفن بتاريخ ٣ أغسطس «أود إبلاغكم باسم حكومة كولومبيا ان الرئيس خوان مانويل سانتوس قرر الاعتراف بفلسطين دولة حرة مستقلة وذات سيادة..

وبات هناك أكثر من ١٣٠ دولة تعترف بالدولة الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الجديد كارلوس هولس ان هذه رسالته استجابة للترتيب على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في اعتراف كولومبيا السابقة بتأنيب مع القانون الدولي والممارسة الدبلوماسية الحسنة.

وأضاف ان هذه الحكومة تغطي الاولوية للحفاظ على علاقات تعاون مع حلفائها وأصدقائها وللمساهمة في السلام والأمن الدوليين..

تولى الرئيس المحافظ إيفان دوكي، منصبه الثلاثاء، نرسا لكة لمسا خلفا

الأردن يحذر من تأثير أزمة الأونروا المالية على اللاجئين

واللاجئين من خدمات التعليم الأساسية والرعاية الصحية والأمن الغذائي مما سيضمن معاناة اللاجئين الإنسانية.

ونقل بيان لوزارة الخارجية عن الصفد قوله، الأونروا تواجه عجزا كبيرا خطرا يهدد بقية كاثريه على اللاجئين، إذا لم يتم سحب نفاد الحصص المالية لدى الوكالة.

وواجهت الأونروا أزمة مالية منذ أن خفض

من أن النقص المالي الحاد الذي يواجهه
وكالة تابعة للأمم المتحدة لمساعدة اللاجئين
الفرجينيين يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات كارثية
على حياة ملايين اللاجئين في المنطقة.

وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي
بعد اجتماع مع كبير المفاوضين الفلسطينيين
العام لوكالة الأمم المتحدة لغرضه وتشغيله
اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إن أ

وكان من المقرر أن يزور رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو كولومبيا الاثنين لكنه ألقى زيارته للتركيز على الوضع على الحدود مع قطاع غزة الذي شهد تصعيدا عسكريا. ورحبت البعثة الفلسطينية في بوغوتا بالقرار الذي قالت لفرانس برس إنها تسلمته الجمعة الماضي.

ودعم الشعب الفلسطيني وحقوقه الناجمة عن المشروع في أرضه ووطنه، وبما ينسجم مع مواقف كولومبيا التاريخية الداعمة لحق الشعوب في تقرير المصير والمتطلعة للحرية والاستقلال ومنها الشعب الفلسطيني تساقا مع مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

واعتبر أن هذه الخطوة المهمة من شأنها أن

في بيان وصل لوكالة فرانس برس في رام الله أن الخارجية رأت، بعد جهد مكثف قامت به وزارة الخارجية دولة فلسطين، كما رحبت جامعة الدول العربية على لسان السفير الدكتور سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد - ورئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجامعة الدول العربية،

غارات تحدث انفجارات في صنعاء

عشرات القتلى والجرحى في قصف جوي للتحالف على صعدة

صنعاء- «علائق»- جمال مجاهد- (أ ف ب)

ارتفعت حسيبة ضحايا القصف الجوي الذي استهدف حافلة طلاب في مدينة ضحيان بمحافظة طابا، شمال اليمن، إلى أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح. وأوضح مدير الطوارئ في مكتب الصحة بصدرة الدكتور أحمد الهكواني أن حسيبة القتلى جراء جريمة التحاقف باستهداف حافلة طلاب وسوق ضحيان ارتفعت إلى ٤٣ أغلبهم أطفال، فيما ارتفعت حسيبة الجرحى إلى ٦١ بينهم أطفال.

وأشار إلى أن طيران التحالف العربي
شن ثلاث غارات على روضة الشهداء
في منطقة قلة ما أدى إلى سقوط قتلى
وجرحى.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف دعم الشرعية في اليمن العتيدي الركن تركي المالكي بأن الاستهداف الذي تم في محافظة صعلة «عمل عسكري» يشروع لاستهداف العناصر التي خططت وتفجرت استهداف المدنيين في مدينة جازان وقتلت وأصابت المدنيين، وتم تمييزه بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية، وسيتم اتخاذ كافة الإجراءات ضد الأعمال الجارية من السليح كتجديد الأطفال والنزح بهم في ميدان القتال واتخاذهم كدوات وغطاء لأعمالهم الإرهابية».

وأكد أن القادة العناصر المسلحة المسؤولة عن إطلاق الصواريخ الباليستية واستهداف المدنيين سيقالون حسابهم وذلك ضمن جهود التحالف لتلك العناصر الإرهابية من الإضرار باليمن الإقليمي والدولي.. من جانبه أكد المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في

السفارة الإيطالية

تنفي القبض على

إيطاليين في طرابلس

طرابلس - (د ب أ): نفتت السفارة الإيطالية في ليبيا أمس ما تردد عن القبض على إيطاليين في طرابلس. ونقلت وكالة الصحافة الليبية، أمس عن السفارة قولها: «لم تكن هناك أي عملية قبض، لأي شخص من جنسية إيطالية في ليبيا». ووصفت السفارة ما تداوله مدونون، وبيته صحف إخبارية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، أنه «خبر كاذب لا أساس له من الصحة».

الأمم المتحدة تدعو إلى مفاوضات عاجلة لتجنب «حمام دم»

الجيش السوري يقصف مناطق في إدلب ويرسل تعزيزات عسكرية

دمشق - عمان - بسام جميدة - وكالات

استهدف السوري أمس بقصف مدفعي وصاروخي منطقة جسر الشغور في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، تزامنا مع إرساله تعزيزات عسكرية الى المناطق المجاورة وإلقائه منشائر تدعو للانضمام الى اتفاقات «الحصاحجة»، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان ومراسل وكالة فرانس برس.

وتعد إدلب آخر معقل للفصائل بعد طردها تدريجياً من مناطق عدة في سوريا.

وكررت دمشق في الأونة الأخيرة أن المحافظة على قائمة أولوياتها العسكرية، في وقت تحذر الامم المتحدة من تداعيات التصعيد على ٢,٥ مليون شخص في المحافظة، نصفهم من النازحين.

وذكر المرصد أن قصفاً بالمدفعية والصواريخ استهدف مناطق في محيط مدينة جسر الشغور في الريف الجنوبي الغربي، على الحدود الإدارية الفاصلة بين محافظات

إدلب وحماة (وسط) واللاذقية (غرب).
ورجح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن أن يكون القصف «تحضيراً لعمل عسكري قد تنفذه قوات النظام» خصوصاً

أنه يأتي مع إرسال قوات الجيش السوري منذ الثلاثاء الماضي «تعزيزات عسكرية تتضمن عتاداً وجنوداً وآليات وذخيرة» إلى المنطقة الحاذقة.

واتنشرت التعزيزات على ثلاث جبهات قريبة من جسر الشغور، الأولى من جهة الغرب في محافظة اللاذقية الساحلية،

والثانية من جهة الجنوب في منتصف سهل الغاب في محافظة حماة، والثالثة مناطق سيطرة قوات النظام داخل ادلب.

وأوردت جريدة «الوطن» المقربة من

السلطات أمس أن الجيش استهدف ببيزان مدفعيته الثقيلة «تجمعات لتنظيم جبهة النصرة الارهابي والمسلحين المتحالفين معها» في ريف حماة الشمالي وسهل الغاب

«الحرب اقتربت من نهايتها آن الأوان لوقف سفك الدماء والخراب.

ندعوكم للانضمام إلى المصالحة المحلية كما فعل الكثيرون من أهلنا في سوريا. وندعت الأمم المتحدة أسس إلى إجراء مفاوضات عاجلة لتجنب «حمام دم في صفوف المدنيين» في محافظة إدلب». أخرج ملققاتين المعارضين للحكومة السورية في سوريا. في تحذير يأتي عقب صف شنته قوات الجيش السوري على المنطقة تمهيدا لهجوم من تقب.

يمكن السماح بامتداد الحروب إلى ادلب،
وكان الرئيس السوري بشار الأسد حذر من
المحافظة الواقعة شمال غرب البلاد
سكنوا لوليتيه العسكرية الثابتة.

وذكرت تقارير أن نيران المدفعية والصواريخ
أصابت أمس مواقع المسلحين والجهايين في
المحافظة. وقال إيفلاند نولا يزال أمام،
في أن تتمكن الجهود الدبلوماسية الجارية
من منع عمليات عسكرية بدمية كبيرة يمكن
أن تجبر عمالة الآلاف على الفرار. وأضاف
«الأمم المتحدة» الآن.

تقريباً من المسحّين والمدينين الذين تم نقلهم بشكل جماعي من مناطق أخرى سيطرت عليها القوات السورية بعد هجمات مكثفة. وأكد إيفلاند أن القيام بعملية عسكرية واسعة في دلب ستسبب في كابوس إنساني لأنه لم تكن توجد أي مناطق معارضة في سوريا بعد إجلاء الناس إليها. وأضاف: «لا أستطيع أن أرى عمليات إجلاء لمناطق أخرى ستسيطر عليها المعارضة، موضحاً أنه يتم وضع خطط طارئة للتعامل مع عدد من السيناريوهات.

وأوضح إيفلاند أنه خلال اجتماع فريق المهام الإنسانية أمس ناقش السفراء

خيارات لزيادة المساعدات في حال حدثت عمليات نزوح إضامية كبيرة، مشيراً إلى أنه، من الصعب إعطاء المزيد من الألفاظ ولا توجد ماري إضافية، وأكد المسؤول الأممي أن ضمان إبقاء تركيا حدودها مفتوحة لن يمكن أن يضرنا من وجه هجوم دمشق سيستلزم أوبئة.

وقال «السنابرو الذي تريد تجنبه يأتي من ضمن وجه اندلاع حرب كبيرة في مناطق الدينين (في إدلب)، وأضاف أنه «مسور» لسام الدبلوماسية من حلفاء الأسد روسيا وإيران، إضافة إلى تركيا التي تدعي المعارضة، يقولون أنهم ملتزمون بتجنبه.

طوعيا وتأمين الحياة الكريمة لهم بعد أن
تتم تحرير مناطقهم من رصاص الإرهاب بأن
تقدم لهم المساهمة في إعادة إعمار بلادهم
مؤكدا ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي
والمنظمات الدولية مسؤوليةهم بهذا
الخصوص بالتعاون مع الحكومة السورية
بهدف تلبية الاحتياجات الاساسية
والعيشية لهم ولشعب السوري بشكل عام
ومشيرا إلى الأضرار السلبية للغاية التي
تتقع على عاتق الشعب السوري والناجمة
عن العقوبات الاقتصادية الأحادية
الالسانية المفروضة على سوريا من قبل
الغرب وعلى راسه الاتحاد الأوروبي.

عملية هجومية واسعة. وقال إيفلاند إنه يمكن تطبيق اتفاق الاستسلام المسلحين (دب) كما حدث في مناطق أخرى أثناء النزاع السوري، لإنقاذ حياة المدنيين.

كما توفيت امرأة مسنة من بين الرهائن الذين خطفهم تنظيم «داعش» من محافظة السويداء في جنوب سوريا. وفق ما أفاد مصدر سوري والرصد السوري لحقوق الإنسان أمس في واقعة هي الثانية خلال أسبوع.

وكانت المرأة البالغة ٦٥ عاما في عداد أكثر من ثلاثين شخصا خطفهم التنظيم المتطرف اواخر شنه سلسلة هجمات متزامنة في ٢٥ سبتمبر ٢٠١١ على محافظة السويداء، أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٦٠ شخصا، في اعتداء هو الأكثر دموية يطال الجماعة الدرزية منذ بداية النزاع.

وقدم وزير الخارجية والفيترين عرضاً عن آخر مستجدات الأوضاع في سوريا في ظل الانتصارات المتلاحمة التي يحققها الجيش العربي السوري على الإرهاب وداعميه، مشدداً على أن سورية مستمرة في مكافحة الإرهاب التكتوري عبر تنفيذ القضاء على جميع المستعمرات في جميع الجهود الرامية للحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة سوريا أرضاً وشعباً وعبر حوار سوري سوري آخر.

كما عرض الوزير العلم للجهود التي تبذلها الحكومة السورية على كل المستويات من أجل عودة مواطنيها المحررين خارجيا وداخليا وطوعيا وتأمين الحياة الكريمة لهم بعد أن تمكنوا من تحرير مناطقهم من رجس الإرهاب بما يمكنهم من المساهمة في إعادة إعمار الدولة مؤكدا ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية مسؤولية إياهم بهذا الخصوص بالتعاون مع الحكومة السورية بهدف تلبية الاحتياجات الأساسية والحيوية ولشعب السوري بشكل عام ومشريرا إلى الأثار السلبية للغاية التي تقع على عاتق الشعب السوري والتأنيج عن الصعوبات الاقتصادية الأحادية اللاإنسانية المفروضة على سوريا من قبل الغرب وعلى رأسه الاتحاد الأوروبي.

دعوة دول أمريكا اللاتينية إلى الضغوط على مادورو

بوغوتا- (أ ف ب)؛ دعت المندوبية الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكى هايلي الليلة قبل الماضية دول أمريكا اللاتينية إلى توجيه أدانة حازمة لسياسة رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو ومطالبته بالتنحي عن السلطة.

وبعد مشاركتها الثلاثاء في بوغوتا في حفل تنصيب الرئيس الجديد ايفان دوكي، توجهت إلى مركز كوكوتا الحدودي الذي تتدفق عبره أعداد كبيرة من الفنزويليين الهاربين من الأزمة السياسية والاقتصادية في بلادهم إلى كولومبيا.

وقالت هايلي، نحن بحاجة إلى أن يتحدث كل رئيس دولة في المنطقة، عن الوضع في فنزويلا، «عليهم أن لا يصمتوا، عليهم أن يدينوا ما يفعله مادورو.. وأضافت، حان الوقت لكي تدين دول المنطقة التي تعاني من (مشكلات) الهجرة مادورو وتقول له ان الوقت حان لكي يرحل.. ودخل أكثر من مليون شخص إلى كولومبيا من فنزويلا خلال الأشهر الستة عشر الماضية وفق السلطات التي تقول إن غالبيتهم أعربت عن رغبتها في عدم العودة.

وتتوجه أعداد من الفنزويليين كذلك إلى البرازيل.

زامبيا ترحل معارضا بارزا من زيمبابوي

هراري- (د ب أ)؛ قامت السلطات في زامبيا أمس بترحيل المعارض البارز في زيمبابوي تينداي بيتي في تحد لأمر قضائي، بحسب ما قاله محاميه. وقال المحامي كوكوبيزيتا ميلوإنه جرى إلقاء القبض على بيتي لدى عودته لزيمبابوي، في خطوة أثارت مخاوف بشأن قمع الحكومة للمعارضين السياسيين بعد انتخابات أثارت جدلا.

ولم تؤكد الشرطة في زيمبابوي نيا اعتقال بيتي،وهو وزير مالية سابق وعضو في حزب الحركة من أجل التغيير الديمقراطي المعارضة.

وقال ميلو إن محكمة في زامبيا قضت بأنه يمكن لبيتي البقاء في البلاد في انتظار صدور قرار نهائي بشأن طلبه اللجوء، ولكن الحكومة تجاهلت المحكمة وقامت بترحيله.

وأكدت وزيرة الإعلام في زامبيا سيليا دورا في تغريدة نيا ترحيل بيتي. ووصفت زيمبابوي بالدولة الآمنة، التي لا تتعرض فيها حياة المدنيين للتهديد.. ووصفت دورا الموقف السياسي في زيمبابوي، بالمسألة الداخلية.. وكان بيتي قد فر إلى زامبيا أمس الأول عقب أن أعلنت سلطات زيمبابوي إنها تريد استجوابه على خلفية أعمال العنف التي اندلعت بعد الانتخابات، وشهدت استخدام الجنود للرصاص الحي لتفريق المتظاهرين المعارضين، مما أودى بحياة ستة أشخاص.وقال ميلو إن بيتي يعتقد أن حياته في خطر.

ويشار إلى أن زيمبابوي تشهد اضطرابات أعقبت الانتخابات التي أجريت الأسبوع الماضي، وأسفرت عن فوز الرئيس الحالي إيمرسون منانجاجو متغلبا على نيلسون شاميسا مرشح المعارضة.

ورفضت المعارضة القبول بالنتيجة، وقالت إنها تستعد لاتخاذ إجراء قانوني.

مداه ٨ كيلومترات

الفلبين تختبر أول نظام صاروخي

سيستمز المحدودة..

ويبلغ مدى النظام الصاروخي ٨ كيلومترات، وتم تركيبه في ثلاث سفن هجومية تابعة للبحرية الفلبينية. وقال زاتا إن هناك تجربة ثانية سوف تجرى للسلاح للرئيس رودريجو دوتيرتي بمشاهدتها. وذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع أرسينيو أودولونج إن نظام الصواريخ سوف «يعزز بشكل كبير قدرة البحرية على تأمين المناطق الساحلية (الفلبينية) ضد الإرهاب، وعلى دعم العمليات البحرية لإنفاذ القانون.. وتقوم الفلبين بتعزيز قدراتها الدفاعية وسط نزاع إقليمي في بحر الصين الجنوبي، الذي تقول بيكين إنها صاحبة السيادة عليه بالكامل. وإلى جانب الفلبين والصين، فإن فيتنام وماليزيا وتايبوان وبروناي تطالب أيضا بالسيادة على أجزاء من البحر - وهو ممر ملاحى رئيسي يعتقد أنه غني بالموارد المعدنية والبحرية.

الكوريتان تستعدان لقمة الأسبوع المقبل

بيونج يانج تحت واشنطن على عدم اللجوء للسيناريوهات القديمة

المقبل الموافق ١٣ أغسطس الحالي. وجاء ذلك عبر إخطار أرسلته كوريا الشمالية أمس، حيث اقترحت عقد محادثات رفيعة المستوى بين البلدين، لمرحلة مدى تنفيذ اتفاقات وأردت في إعلان بأنموجوم الصادر نتيجة لقاء القمة بين زعيمى البلدين، في أبريل الماضي، ولمناقشة تخفيضات لعقد لقاء القمة الثاني بين الرئيس الكوري الجنوبي من جيه-إن والرعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون.

وعلى جانبها، سلمت حكومة سول إخطارا بموافقتها على عقد المحادثات رفيعة المستوى، كما تخطط الحكومة حاليا لتشكيل وفد للمشاركة في الأحداث برئاسة وزير الوحدة، جو ميونج-جيون، وذلك بحسب ما أوردته «يونهاپ».

سلطات بيلاروس تخرجز رئيسة تحرير وكالة أنباء

نشرتها رابطة الصحفيين البيلاروسية. ويرتبط عدة صحفيين من المحتجزين بالموقع الإخباري الشعبي «سوت-باي». وتم استجواب صحفيين آخرين من قبل المحققين والإفراج عنهم. ودعت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى الإفراج الفوري عن الصحفيين، قائلة إن القضية «تثير قلقا كبيرا بشأن احترام وسائل الإعلام المستقلة في بيلاروس».

سول - (وكالات) وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية أمس إنه لا يمكن توقع إحراز تقدم في تمهدات نزع السلاح النووي التي أعلنت خلال قمة تاريخية مع الولايات المتحدة في يونيو الماضي إذا لجأت «للسيناريوهات القديمة»، التي أضيفت فشلها.

ونشرت وكالة الأنباء المركزية الكورية بيانا من المتحدث باسم الوزارة يقول فيه إن الرغبة في تنفيذ هذه التعهدات لم تتغير.

من جانبها أعلنت وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية، أمس أن الكوريتين تخططان لعقد محادثات رفيعة المستوى في دار الوحدة بقرية بانمونجوم الحدودية، في الأسبوع المقبل.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية «يونهاپ، بأنه من المقرر عقد المحادثات رفيعة المستوى الاثنين

إمام مسلم شريك رئيس إندونيسيا في تذكرة الترشح للانتخابات

جاكرتا- (د ب أ)؛ أعلن الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو أمس أنه اختار إماما مسلما كشريك له في تذكرة الترشح في الانتخابات المقبلة، عندما يسعى للاستمرار في الرئاسة لولاية ثانية. وقال جوكو إنه اختار معروف أمين ٧٥ عاما /رئيس مجلس العلماء الإندونيسي، للترشح لمنصب نائب الرئيس، وذلك نظرا لحكمته وخبرته في السلطة التشريعية.

يشار إلى أن مجلس العلماء الإندونيسي هو هيئة شبه رسمية مختصة بالشؤون الإسلامية في إندونيسيا، وتمتلك سلطة إصدار الفتاوى وإصدار شهادات تصنيف الحلال وفقا للشريعة الإسلامية.

وقال جوكو، «سوف تكون مزيجا جيدا قوميا دينيا». وينافس جوكو في انتخابات الرئاسة التي من المتوقع أن تقتصر على مرشحين فقط الجنرال السابق برباوو سوبيانتو الذي تقلب عليه جوكو بزارق بسيط في انتخابات عام ٢٠١٤. وسوف تجري الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في إندونيسيا بشكل متزامن في ١٧ أبريل ٢٠١٩.

إيطاليا ترفضان استقبال سفينة تقل ٨٧ مهاجرا

الليبية ويجب إعادتهم إلى هناك. ووصلت السفينة إلى ميناء ألتينيراس في وقت مبكر من صباح أمس، بحسب ما ذكرته منظمة بروكاتيفا على صفحتها على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي.



باكستان تعتزم تعزيز الأمن على الحدود مع أفغانستان

مقتل العشرات من القوات الأفغانية في هجمات لطالبان

كابول- إسلام آباد- (د ب أ)؛ قال مسؤولون أمس إن هجمات مسلحي طالبان التي استهدفت عددا من نقاط التفتيش في إقليمي أوزرجان جنوب أفغانستان وباكثيا في الشرق أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٣٠ شخصا من أفراد قوات الأمن.

وقال محمد رادمانيش، المتحدث باسم وزارة الدفاع، إن ما لا يقل عن ٢٧ جنديا قتلوا في اشتباكات بإقليم أوزرجان عقب قيام مسلحي طالبان بهجومه مواقعهم.

وأضاف أن الاشتباكات، التي وقعت في منطقة شارشينو بالإقليم خلال اليومين الماضيين، أسفرت عن إصابة ما لا يقل عن ثلاثة آخرين، مضيفا أن ما لا يقل عن ٦٠ من مقاتلي طالبان قتلوا في الاشتباكات.

ومن ناحية أخرى، قال عبد الله هاسرات، المتحدث باسم حاكم إقليم باكثيا، إن ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا في هجمات طالبان بمنطقة أحد خيل مساء أمس الأول.

وأضاف أن ما لا يقل عن ٣٠ من مسلحي طالبان قتلوا في الاشتباكات، في حين أصيب ٣٥ آخرون. ولم يعلق مسلحو طالبان بعد على حجم الخسائر البشرية الملتة.

وأشار المتحدث باسم حاكم باكثيا إلى أن مدينين اثنين قتلّا في واقعة منفصلة، إثر انفجار قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق في منطقة أحمد خيل.

واتهم مسلحي طالبان بأنهم وراء الحادث، يشار إلى أن مسلحي طالبان

كثفوا من هجماتهم ضد قوات الأمن الأفغانية ومنشأتها والحكومة الأفغانية، خلال الأشهر القليلة الماضية، مما أسفر عن وقوع خسائر بشرية، من جانبه صرح مسؤولون أمس، بأن باكستان تعتزم نشر المزيد من القوات على حدودها مع أفغانستان، في تحرك من المرجح أن يثير توترات بين الجارتين. وقال مسؤول أمني إن

باكستان تجند وتدريب نحو ٢٤ كتيبة جديدة من قوات حرس الحدود شبه عسكرية منذ عام ٢٠١٥ بهدف زيادة الدوريات الهادفة إلى منع المسلحين من التسلل عبر الحدود.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أنه يجري تدريب ما لا يقل عن ٥٠ ألفا من القوات من أجل نشرها على طول الحدود الممتدة لنحو ٢٥٠٠ كيلومتر. وقال مسؤول آخر إن، نحو نصفهم أتموا التدريب بالفعل، وأنه وجرى نشر بعضهم.. وتتهم كل من باكستان وأفغانستان، الحليفتان في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على الإرهاب، أجهزة الاستخبارات في الجانب الآخر باستغلال المسلحين الإسلاميين كوكلاء على جانبي خط ديورند الحدودي بين البلدين. غير

باكستان تجند وتدريب نحو ٢٤ كتيبة جديدة من قوات حرس الحدود شبه عسكرية منذ عام ٢٠١٥ بهدف زيادة الدوريات الهادفة إلى منع المسلحين من التسلل عبر الحدود.

وأعلن وزير الأمن الإندونيسي ويرانتو أمس أن «الحصيلة الأخيرة تشير إلى مقتل ٣١٩ شخصا، في الزلزال الذي بلغت قوته ٦.٩ درجة. وكانت الحصيلة الرسمية الأخيرة تشير إلى مقتل ١٦٤ شخصا. وأعلن المتحدث باسم الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث ستوبو بورو نوغوروغو مساء إن أكثر من ألف شخص أسيبوا بجروح خطيرة ونزح نحو ٢٧٠ ألفا آخرين.

ومنذ وقوع الزلزال الذي حدد مركزه في شمال الجزيرة البركانية الأحد، سجلت أقوى هزة ارتدادية أمس وبلغت ٥.٩ درجة. وأكد المتحدث إحصاء ٣٥٥ هزة ارتدادية متفاوتة القوة منذ الأحد الماضي.

وذكران بعض السكان الذين تم إجلاؤهم بعد الزلزال وكانوا في ملاجئ خرجوا إلى الشارع مذعورين فيما سقطت دراجات نارية كانت متوقفة في الشارع أرضا وانهارت جدران مبان قريبة.

وروى شاهد يدعى سري لقسمي «كنا عالقين في ازدحام السير أثناء قيامنا بتوزيع المساعدات، وفجأة شعرنا وكأن سيارتنا اهتزت من الخلف.

كان الزلزال قويا جدا.. وتواجه فرق الإغاثة صعوبات في الوصول إلى بعض المناطق بسبب الطرقات المتضررة من جراء الزلزال في شمال شرق لومبوك، قرب الأحياء السياحية.

وقال مدير فريق الصليب الأحمر في لومبوك

عند الحدود الألمانية. وتبين أن إسبانيا هي المختصة بالبت في طلبات لجوئهم.

ويوجب هذا الاتفاق، سيجري إعادة هؤلاء الأشخاص إلى إسبانيا في غضون ٤٨ ساعة.

وبحسب تصريحات المتحدث، تم اختتام المفاوضات الاثنين الماضي، ومن المقرر تطبيق الاتفاقية اعتبارا من السبت المقبل. وأشارت المتحدث أن الاتفاقية لا تنص على خدمات مقابلة من ألمانيا لإسبانيا.

تجدر الإشارة إلى أنه من المقرر أن تزور المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في إسبانيا مطلع الأسبوع القادم.

وعلى عكس إسبانيا، فإن إيطاليا واليونان لديهما توقعات معينة من ألمانيا، بحسب المتحدثنة باسم وزارة الداخلية أمس الأول.

إيطاليا ومالطا ترفضان استقبال سفينة تقل ٨٧ مهاجرا

مدريد- (د ب أ)؛ وصلت سفينة إنقاذ تقل ٨٧ مهاجرا جنوب إسبانيا أمس، وذلك بعد أيام من الإبحار في البحر المتوسط.

واستقل المهاجرون، ومن بينهم ١٢ طفلا من السودان وجامبيا، سفينة الإنقاذ منذ أسبوع عقب أن

بعد انطلاق جولة من المحادثات مع دمشق

الحفاظ على «الإدارة الذاتية» الهاجس الأكبر لأكراد سوريا

الأسد وضعهم في وقت سابق أمام خيارَي المفاوضات أو الجسم العسكري. إلا أن إلهام أحمد، رئيسة الهيئة التنفيذية في مجلس سوريا الديمقراطية التي ترأست وفد التفاوض إلى دمشق، تصر على أن الإدارة الذاتية هي إحدى «مكتسبات حربنا على داعش ومواجهتنا للاستبداد»، وتقول لفرانس برس: إن القضية الكردية «هي من أولى القضايا التي يجب إيجاد حل عادل لها، في سوريا.

في المقابل، ترغب دمشق بعودة كاملة لجيشها ومؤسساتها إلى المناطق ذات الغالبية الكردية، ويجزم مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في دمشق بسام أبو عبدالله لفرانس برس أن «الدولة السورية لن تقبل بالإدارة الذاتية». ويوضح «ليس هناك شيء اسمه إدارة ذاتية، هناك فقط لامركزية إدارية تقوم على البلديات»، ويسأل «إذا أنجزنا البلديات، ماذا يريدون أكثر؟».

وتتقترح دمشق كبديل عن الحكم الذاتي تفعيل قانون الإدارة المحلية الرقم ١٠٧ لعام ٢٠١٢، لمنح البلديات صلاحيات واسعة.

ويؤكد أبو عبدالله أن «البنى العسكرية (للاكراد) ستفكك مستقبلا، الأمر الذي تجزم أحمد بأنه غير مطروح على طاولة المفاوضات حاليا، وتبدو الضجة كبيرة بين مطالب الطرفين، ما يصعب فرص الوصول إلى اتفاق سريع. ويقول الباحث في معهد «تشatham هاوس» حايك حايدي: إن «الحكومة، مستمدة عزيمتها من مكاسبها العسكرية الأخيرة، تبدو أكثر تصميما من أي وقت مضى على منع قيام أي مراكز سلطة موازية في سوريا». ويرى في مقال نشره أخيرا أن «الضجة الهائلة بين ما يحاول الطرفان إنجازه تجعل من الصعب التخييل أنه سيكون بإمكانهما التوصل إلى اتفاق جوهري في أي وقت قريب».



■ قوات سوريا الديمقراطية المتمركزة في محافظة دير الزور

القامشلي (سوريا) - (أ ف ب): يشكل الحفاظ على الإدارة الذاتية التي كرسوها في مناطق سيطرتهم خلال سنوات النزاع، الهاجس الأكبر لأكراد سوريا في محادثاتهم مع دمشق، فيما يرجح محلول أن ترفض الحكومة السورية القبول بأي شكل من الحكم الذاتي على أراضيها.

وبعدما تمكنوا من طرد تنظيم داعش من مناطق واسعة في شمال وشمال شرق سوريا يجد الأكراد أنفسهم اليوم مضطرين للتفاوض مع دمشق مع تمكن القوات الحكومية من استعادة السيطرة على مساحات واسعة من سوريا. وبعد إبداء الأميركيين أبرز داعميهم رغبتهم بمغادرة سوريا.

ويقول القيادي الكردي البارز صالح مسلم لوكالة فرانس برس «نحاول الحفاظ على كل ما يبنينا من نظام الإدارة والديمقراطية والمؤسسات، ولكن هناك ذهنية لن تقبل بالأمر مباشرة لذلك سيتم الأمر بالتدريج، عبر المفاوضات على مراحل.

واستضافت دمشق في ٢٦ يوليو الجولة الأولى من المفاوضات الرسمية بين ممثلين عن الإدارة الذاتية الكردية والحكومة السورية. وانبثق عنها تشكيل لجان على مختلف المستويات: اقتصادية، وسياسية، وخدماتية، وعسكرية.

وعانى أكراد سوريا خلال عقود من سياسة التهميش بحقهم، ولكن نفوذهم تصاعد تدريجيا مع انسحاب قوات الحكومة من مناطقهم بدءا من عام ٢٠١٢. وتمكنوا إثر ذلك من بناء المؤسسات على أنواعها وإعادة إحياء لغتهم وتراثهم. وأعلنوا تأسيس الإدارة الذاتية في ثلاث مقاطعات هي: الجزيرة (محافظة الحسكة)، والفرات (شمال وسط، تشمل أجزاء من محافظة حلب وأخرى من محافظة الرقة)، وعفرين (شمال غرب) التي خسروها منذ أشهر على وقع هجوم شنته تركيا وقصائل سورية الموالية لها.

ويؤكد مسلم: «لن تعود سوريا كالسابق، بل يجب أن تكون لامركزية ديمقراطية»، موضحا «لدينا مشروعنا الذي نعتقد أنه يشكل مثالا لكل سوريا، ونحن متمسكون به».

الديمقراطية بقيادة الأكراد اللاعبين اللذين يسيطران على الغالبية الكبرى من مساحة سوريا، ويضيف «بطريقة أو بأخرى، ستجد هذه القوى حلا إن كان بالقتال أو بالسلم».

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية التي تتلقى دعما أمريكيا عبر التحالف الدولي على نحو ثلاثين في المائة من مساحة سوريا؛ لتكون بذلك ثاني قوة مسيطرة على الأرض بعد الجيش السوري.

ومع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرارا رغبته بسحب قواته من سوريا، باعتبار أن مهمتها «تقترب من

«لا تفاوض على الحقوق»

وفيما لم تتطرق دمشق رسميا إلى المفاوضات الجارية بين الطرفين، حدد مجلس سوريا الديمقراطية، النزاع السياسي لقوات سوريا الديمقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية هدف اللجان التي تم تشكيلها برسم خارطة طريق تقود إلى سوريا لامركزية».

ويرى الخبير في الشؤون الكردية مولو جيفير أوغلو أنه مع بلوغ النزاع خواتيمه «ستبقى الحكومة وقوات سوريا

نهايتها». يقول جيفير أوغلو «لا أحد يعرف ماذا سيحصل .. وهذه الصورة الضبابية تدفع بالأكراد للتفاوض بجدية أكبر ... مع دمشق، ويعول الأكراد بشكل أساسي في مفاوضاتهم مع دمشق على فكرة أنه لن يتم التعامل معهم مستقبلا كما في الماضي. ويقول مسلم «لم تكن سابقا في الحسبان، وأما اليوم .. فقد جرى تغيير كل المعادلات بإرادتنا وتنظيمنا ودفاعنا، وستدافع عما أسسناه».

ويوضح «لا نؤمن بالتسليم والاستسلام بل نطالب بالعيش كل واحد بلونه وصوته وحريته، فالحقوق لا تحتاج إلى تفاوض

وهي الحقوق الثقافية والسياسية والإدارية .. والإدارة الذاتية، ولن يقبل الأكراد الذين «يسIRON منذ سنوات شؤونهم في الإدارة الذاتية، بحسب جيفير أوغلو بعودة الأيام الخوالي»، ويضيف «اعتقد أن هذا هو الخط الأحمر بالنسبة إليهم». في مفاوضاتهم مع دمشق.

«لامركزية إدارية»

وتصر دمشق على استرداد كامل الأراضي السورية بما فيها مناطق الأكراد، وكان الرئيس السوري بشار

رائحة الموت تفوح من منزل إيناس وطفلتها في «دير البلح» بغزة



■ أحد أقارب إيناس أبو خماش البالغة من العمر ٢٣ عاماً التي قتلت مع طفلتها في غارة جوية إسرائيلية، في دير البلح وسط قطاع غزة، أمس الأول

المصاب محمد للمستشفى وأخذت أنا والجيران نجمع أشلاء إيناس والطفلة». رائحة الموت كانت تفوح من المكان. وكانت بعض الأشلاء مدفونة تحت التراب قبل أن يجمعها شبان من سكان الحي.

وأشار أحد الجيران عماد (٤٤ عاما) الذي يعمل في شرطة حماس إلى فتحة في سقف المنزل القديم المكون من طبقة

واحدة، وقال «الصاروخ أصاب المسجد (المجاور) قبل أن يصيب المنزل من هنا، ويحدث هذه الفتحة ثم يسقط على أرضية صالة المنزل ويحدث حفرة ما أدى إلى إصابة الطفلة وأنها بشظايا».

على سطح المنزل كومة من القمح وضعا محمد أبو خماش لطيور الحمام التي يربيه في قصص. أمسك الفتى جميل (١٦ عاما) بدمية صغيرة مختلطة بدماء الطفلة ووالدتها والأترية، وقال: «هذه عروسة بيان».

يتكون المنزل الذي استأجره رب الأسرة محمد أبو خماش مع أسرته قبل نحو شهرين، من غرفتين ومطبخ صغير فيه بعض أواني الطبخ، إضافة إلى فراش وحصير في وسط المنزل اختلط ببقايا الركام.

وبعيد المنزل مئات الأمتار عن موقع كبير للتدريب تابع لكتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، قرب شارع صلاح الدين الرئيسي عند مدخل دير البلح وسط قطاع غزة.

تشجيع

وشيع مئات الفلسطينيين وسط حزن شديد الطفلة وأمها في وسط دير البلح. كذلك شيع الفلسطينيون على القندور (٣٠ عاما)، وهو من نشطاء كتائب القسام وقتل في غارة جوية استهدفته بينما كان مع ثلاثة آخرين في سيارة قرب بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، وأصيب الثلاثة أيضا. وسقط القتلى الثلاثة في سلسلة غارات جوية شنها الجيش الإسرائيلي منذ مساء أمس الأول.

وقال عبد الله أبو خماش (٣١ عاما) ابن عم والد الطفلة بيان «كانت نائمة مع أمها وأبيها عندما سقط الصاروخ على الدار وشمها»، وأضاف: «أقول لـ(وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور) ليبرمان أن يأتي إلى هنا ويرى بنفسه الدمار، أريد أن أسأله ما ذنب هذه الطفلة البريئة

التي لا تعرف الكره لمتوت، هل يقبل هذا لحفيدته؟». وتابع «لا علاقة لنا نحن المدنيين بمواقع المقاومة. لماذا علينا أن ندفع الثمن؟ نريد هدوءا وسلاما، نريد أن نعيش حياة كريمة».

من جهته، قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي المتحدثون على القندور عن مقتل المرأة وطفلها، مضيفا «بالطبع نحن نضرب فقط أهدافا عسكرية تستخدمها حماس».

ودعت الأمم المتحدة إلى التهذبة معربة عن أسفها خصوصا لإطلاق الصواريخ من قطاع غزة. ودعا مبعوث الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملاديونوف جميع الأطراف إلى «الابتعاد عن حافة الهاوية»، مذكرا بأنه سبق أن حذر من أن الأزمة الإنسانية والأمنية والسياسية في غزة «تتدر بصراع مدمر لا يريده أحد».

واسفرت جولة التصعيد الأخيرة في قطاع غزة عن إصابة ١٢ فلسطينيا آخرين بينهم، اثنان في حال الخطر، وفق ما أعلن أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة.

النساء يقبلن بأعداد كبيرة للترشح لدخول الكونجرس الأمريكي



■ رشيدة طليب محامية أمريكية من أصول فلسطينية ترشح لانتخابات الكونجرس عن ولاية ميتشيغن الأمريكية.

غير ممثلة جيدا في الكابيتول، في موقع جيد للفوز بمقعد. وهي حال ألكسندريا اوكاسيو-كورتيز الإسبانية التي أصبحت في سن الـ٢٨ شخصية في التبار التقدمي الديموقراطي منذ فوزها المفاجئ في الانتخابات التمهيدية في نيويورك في يونيو. وارتدت شاريس ديفيدز قميصا كتب عليه «قوية ومقاومة وأصيلة، ظهرت فيه على فيديو حملتها. وهي أمريكية-هندية ومحامية وتمارس فنون الدفاع عن النفس، وفازت الثلاثة في الانتخابات التمهيدية في كانساس المحافظة». وقالت في بداية ظهرت فيها أثناء تدريبات «من الصعب أن تكون امرأة هنا، وتابعت «ومن الواضح أن ترامب والجمهوريين في واشنطن لا يكتفون بي وبأمثالي وكل الذين لا يفكرون مثلهم». وبعد فوزها قالت مرشحة أمريكية من أصول هندية ديب هالاند من نيو مكسيكو «إنه يوم تاريخي للنساء غير البيض والأمريكا عموما». وذكرت الهيئة المستقلة أنه لم يسبق أن انتخبت أمريكية-هندية إلى الكونغرس الأمريكي.

أقليات

تترشح محاربات سابقات ومعلمات وخبيرات اقتصاد أو نادلات، في قلب رئاسة دونالد ترامب الذي استقبل في البيت الأبيض بتظاهرة تاريخية للدفاع عن حقوق النساء في يناير ٢٠١٧.

وموجة النساء هذه تخللها أشهر كشفت فضائح اتهامات بالتحرش الجنسي والاعتصاب وجهت إلى شخصيات معروفة.

لكن مع ٢٤ ٪ من المرشحات لجلس النواب هذا العام فقط من النساء في الكونجرس، لا يزال مبدأ المساواة بعيدا كل البعد.

والحماسة ليست نفسها لدى الحزبين مع ٤٢ ٪ فقط من النساء في الكونجرس، لا يزال مبدأ المساواة بعيدا كل البعد.

ولم تكن المساواة بعيدا كل البعد. وفي نقاش على تويتر أمس الأول رأت جمعية «عليها أن تترشح» (شي شود ران) المستقلة التي تشجع النساء على الترشح، أن ظاهرة العام ٢٠١٨ ستستمر، وأضافت «سنلتم تأخيرها خلال السنوات العشرين المقبلة مع قتياب سكيبرن، وهن واقتات بأنهن سيتمكن من الترشح للانتخابات».

واشنطن - (أ ف ب): يتنافس عدد كبير من النساء للدخول إلى الكونجرس الأمريكي في نوفمبر في ظاهرة تسجل بعد سنة على إطلاق حركة #مي تو وكذلك لتحدي الرئيس دونالد ترامب. وقالت رشيدة طليب بعد فوزها في الانتخابات التمهيدية الديمقراطية الثلاثة في إحدى دوائر ميتشيغن ان «انتخاب الرئيس ترامب دق ناقوس الخطر بالنسبة إلى النساء في الولايات المتحدة». وأعلنت لقناة «سي أن أن، أمس الأول، وكأنتا قلنا لأنفسنا، جاء وقتنا. علينا التقدم ولم يعد يمكننا البقاء خارج الحلبة. علينا فعلا الترشح في الانتخابات والمطالبة بأن تكون لنا مكانتنا لأنه من الواضح أن كل شيء ينهار».

ويتوقع أن تصبح طليب أول فلسطينية-أمريكية تدخل إلى مجلس النواب. وهي ليست الوحيدة الراهبة في دخول الكونغرس.

وذكر مركز الدراسات المتخصصة «سنتر فور أميريكن وومن اند بوليتيكس، أمس الأول، الأمر رسمي. لقد سجلنا رقما قياسيا للمرشحات تحت راية الأحزاب الكبرى لدخول المجلس». وكان العدد حتى الآن ١٦٧ وأمس الأول ترشحت ١٨٥ امرأة إلى مجلس النواب، وقد يرتفع العدد في الانتخابات التمهيدية الجديدة.

وقالت الهيئة المستقلة على تويتر «رقم قياسي آخر، في ٢٠١٨ عدد المرشحات لمناصب الحكام هو الأكبر، مع ١١ مرشحة على الأقل بعد الانتخابات التمهيدية الثلاثة، وتابعت «كان الرقم القياسي السابق ١٠ وسجل لأول مرة في ١٩٩٤».

واعتمادا من الأول من يونيو تم تجاوز السقف للمرشحات إلى مجلس الشيوخ مع ٤٢ امرأة - ٢٤ ديمقراطيات و١٨ جمهوريات - مقابل ٤٠ في ٢٠١٦.

بحسب الهيئة المستقلة. وكتبت مديرية الهيئة ديبي والش أن المرشحات «يتنافسن في بعض السباقات الحامية في هذه الانتخابات».

وتناطح اقتراع السادس من نوفمبر ستجدد المقاعد الـ٣٥٥ في مجلس النواب و٣٥ مقعدا في مجلس الشيوخ من أصل ١٠٠ وحكام ٣٦ ولاية.

«مقاومة وأصيلة»

ومثل رشيدة طليب هناك عدة مرشحات من أقليات

إعداد: عيسى بن سعيد الخروصي essa2020@yahoo.com

مرسيدس تطرح حافلات كهربائية مميزة



استعرضت شركة مرسيدس حافلات كهربائية بمواصفات مميزة وغير مسبوقة قد تغير مفهوم النقل الجماعي داخل المدن. وزودت مرسيدس حافلات (eCitaro) الجديدة بواجهات زجاجية واسعة، ومقاعد مريحة وبأحدث أنظمة التكييف لتوفير أكبر قدر من الراحة للركاب.

كما أتت تلك المركبات بمحركات كهربائية صديقة للبيئة بعزم ٣٤٠ حصانا، وببطاريات كبيرة تكفيها لقطع مسافات تصل إلى ٢٥٠ كلم بالشحنة الواحدة.

وأوضحت مرسيدس أنها مستعدة لتزويد تلك الحافلات بكمية أكبر من البطاريات لقطع مسافات أطول، اعتمادا على طلب الشركات أو المؤسسات التي ستشتريها.

لماذا يجب علينا لف مفاتيح السيارة بورق الألمنيوم؟



تتيح مفاتيح فتح وتشغيل السيارات عن بعد وفق تقنية (فوب) رفاحية عالية للمستخدمين ولكنها وبحسب أخصائيين قد لا تخلو من مخاطر.

وبحسب ما نقلت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية، عن خبير رقمي فإن الإشارات التي تنبعث من المفاتيح تساعد اللصوص على السرقة، فبمجرد استخدامها يستطيع اللصوص التقاط الإشارات الكهربائية المنبعثة من تلك المفاتيح ومن ثم نسخها على مفاتيح أخرى.

وكتب موقع (راديو) الروسي أن شركات رقمية مختصة بصدد صنع محفظات خاصة لحماية المفاتيح من المستقبلات الضارة.

الهند توقف إنتاج أرخص سيارة في العالم



أعلنت شركة (تاتا) الهندية عن نيتها إيقاف إنتاج سيارات (Nano) الصغيرة الأرخص في العالم.

ويشير موقع (Automotive News) إلى أن الشركة قررت إيقاف إنتاج هذه السيارات لأنها لم تنلق طلبات شراء كافية تسد تكاليف الإنتاج، ولاحتلت تراجعاً في المبيعات في العامين الأخيرين.

ولم تدل الشركة الهندية بأية تصاريح رسمية بعد فيما إذا كانت ستوقف إنتاج (Nano) العاملة بالبنزين فقط، أم ستوقف إنتاج نسختها الكهربائية أيضا التي أطلقتها العام الفائت.

يذكر أن سيارات (Nano) أطلقت للمرة الأولى عام ٢٠٠٨ بسعر ٢٠٠٠ دولار، وعدلتها (تاتا) بضعة مرات حتى وصل سعرها إلى ٣٠٠٠ دولار تقريبا، لتتحافظ على موقعها كأرخص سيارة في العالم.



الصين تدخل عالم صناعة السيارات الفارهة!



أكدت شركة (Lynk&Co) الصينية عزمها إطلاق سيارة سيدان فاخرة، تنافس بها أهم مصنعي السيارات في العالم.

وألمحت الشركة إلى أن نموذج (٣) الجديد من سياراتها سيزود بأحدث الأنظمة الإلكترونية للتحكم والقيادة، فضلا عن برامج أمان متطورة، وتقنيات مولتيميديا وشاشات متصلة بكاميرات رؤية نهائية ولييلية.

وستجهز هذه السيارات بمحركات بنزين وديزل بسعة ١,٥ و ٢,٠ لتر، من فئة (Drive-E) التي تستخدم في أحدث سيارات فولفو. كما تخطط الشركة المصنعة لإطلاق نماذج كهربائية من هذه السيارة خلال عامين، وبأسعار ومواصفات تنافس مركبات تسلا.



أستون مارتن تطور سيارة صغيرة بقدرات فائقة



استعرضت شركة أستون مارتن سيارة (Cygnet) الصغيرة بعد تعديلها لتصبح مركبة رياضية بقدرات جبارة.

واستبدل الخبراء محرك (Cygnet) الصغير بسعة ١,٣ لتر وعزم ٩٧ حصانا، بأخر به أسطوانات، وسعة ٤,٧ لتر، قادر على توليد عزم ٤٣٦ حصانا، وزيادة التسارع من ٠ إلى ١٠٠ كلم/ ساعة في ظرف ٤ ثوان، والوصول بالمركبة إلى سرعة ٢٧٤ كلم/ ساعة.

كما زودت السيارة الجديدة بعجلات رياضية بمقاس ١٩ إنشا، وعوادم كبيرة، وأنظمة تعليق خاصة لزيادة ثباتها على المنعطفات والسرعات العالية، بالإضافة إلى مقاعد خاصة ومقود رياضي.

وفي حال نجاح هذه السيارة في جميع الاختبارات التي تخضع لها حاليا، من المفترض أن يقوم قسم التصميم الهندسي في أستون مارتن بإطلاق عملية إنتاجها بشكل تجاري.

٥ سيارات تحافظ على قدراتها لسنين طويلة!

نشر عدد من خبراء السيارات تقريرا صنفوا فيه مركبات أثبتت جدارة وقدرة عالية في الأداء على مر السنين.

- (Land Cruiser) من تويوتا، أظهرت هذه السيارة رباعية الدفع قدرات عالية على التحمل والعمل في مختلف الظروف المناخية، وعلى مختلف الطرق الممتدة.

- (Porsche Boxster)، أصبحت هذه المركبة واحدة من السيارات المفضلة عند سكان مختلف مدن العالم، وأظهرت قدرا عاليا من القوة والأداء حتى مع مرور سنوات من شرائها.

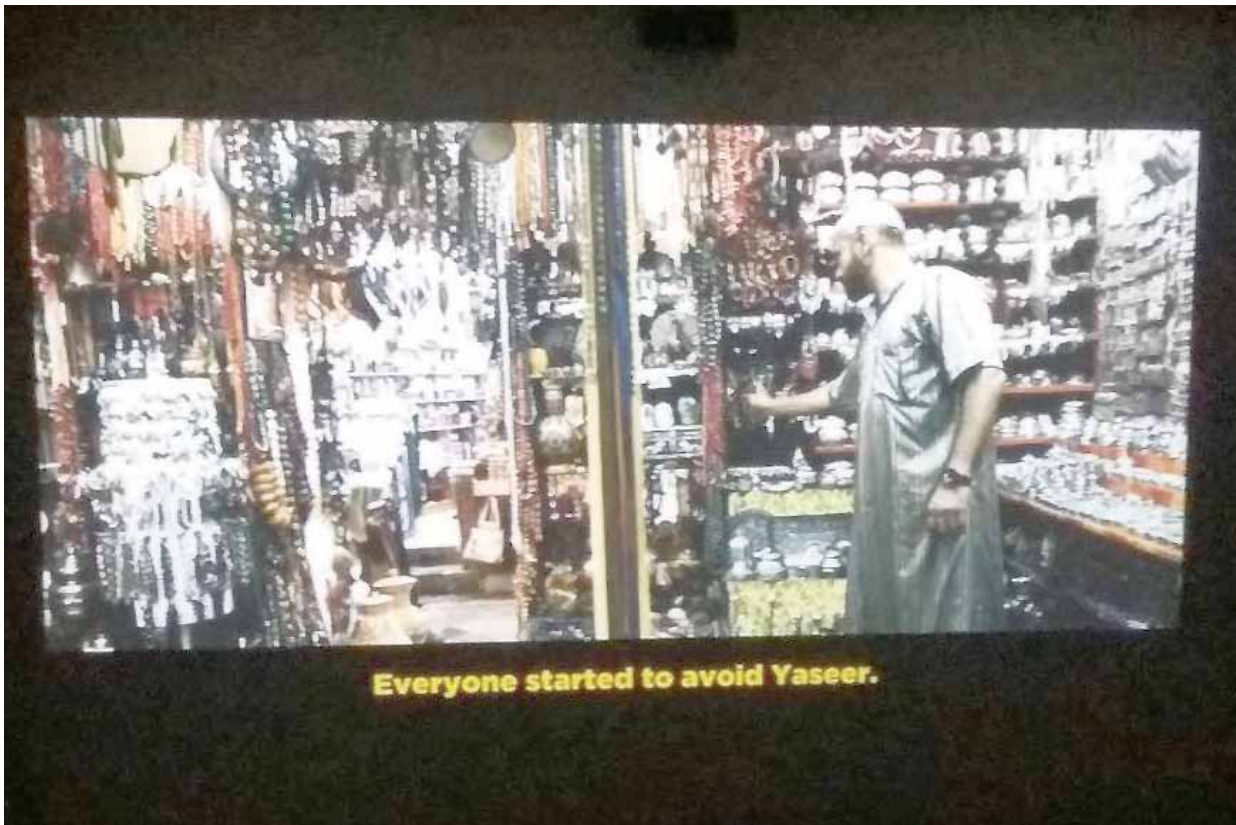
- (Ford Explorer)، تعتبر هذه المركبة من أكثر السيارات شعبية لدى سكان المناطق الجبلية، واكتسبت شهرتها من قدرتها على العمل في ظروف المناخ القاسية شديدة البرودة، واجتياز أصعب الطرق الوعرة.

- (Chevrolet Corvette)، صنفَت هذه السيارة كواحدة من أفضل السيارات الرياضية الشخصية في العالم، وبقيت نماذجها التي أطلقت في ستينات القرن الماضي تعمل بكفاءة حتى اليوم.

- (Toyota Avalon)، تلقى هذه السيارة رواجاً واسعاً في الأسواق العالمية، كونها تتميز بجودة الصنع والأداء الذي يحافظ على جودته.



مسابقة الأفلام العمانية الهندية تواصل تقديم العروض



Everyone started to avoid Yaseer.



■ من العروض



■ جانب من العروض

دقيقة يصور الفيلم المودة بين أخوين، ثم فيلم « طفل في السنة الأولى»، للمخرج براكاش نير، وتدور أحداثه حول رجل عادي لا يجد الوقت للحب في شبابه، ولا يستطيع أن يحب عندما يكون عجوزا مع أن لديه الكثير من الوقت في مدة أربع عشرة دقيقة ونصف تقريبا، واختتمت عروض المسابقة مع فيلم «مارشون لوجيبة طعام» للمخرج راجيش بالكريس هانان، عن سباق بين فتى في الشارع مع كلب لتناول الطعام ومدته أربع عشرة دقيقة. الجدير بالذكر أن نتائج المسابقة سيتم الإعلان عنها مساء اليوم في مقر السفارة الهندية، وتنافسّت في المسابقة أفلام تم تصويرها في السلطنة من قبل المخرجين العمانيين والمقيمين من الجنسية الهندية، بواقع ٣٢ فيلما على جائزة أفضل فيلم روائي قصير، وجائزة أفضل مخرج، وأفضل ممثل وأفضل ممثلة ومدته أربع عشرة دقيقة. الكاتب سيناريو وأفضل مصور. وتتكون لجنة التحكيم من المخرج والكاتب سما عيسى رئيس اللجنة، والمخرج عمار آل إبراهيم، والكاتبة والمخرجة ليلى حبيب، والمخرج راجا سلين، والمخرج دوراسي داس. وتسعى الجمعية العمانية للسيما إلى تعزيز الفعاليات السينمائية واتاحة الفرص للمواهب الراضية بالعمل السينمائي للتعرف والاحتكاك بالتجارب السينمائية.

مساء، فالجربة هي في السؤال ليس فقط من الذين يعيشون، ولكن لأولئك الذين لم يولدوا بعد ومدته خمس عشرة دقيقة، ثم فيلم «صفقة أسلحة» للمخرج «تسليم» عن مكافحة الفساد ومدته قاربّت التسع دقائق، ثم فيلم «الأحياء» للمخرجة أديتيا سينج في مدة قاربّت إحدى عشرة دقيقة، ولا يتحدث الفيلم عن الشخص المتأثر من الاستغلال السبّي لوقتّه فحسب، بل أن المحيطين به يتأثرون، ثم فيلم «ممر الحارة الضيقة» للمخرج رامشان درانير ومدته قاربّت الخمس عشرة دقيقة تناول فيه حياة الولدين المستين، ويخرج بخلاصة أن الوحدة هي واقع الحياة الحديثة، وأن أعلى هدية بالنسبة لهم هي «وجود» أطفالهم أكثر من الحب والحنان. بعد ذلك تم عرض فيلم «المسؤولية» للمخرج جيان كنهانجاد في دراما اجتماعية ضد التبغ وتوعية للشباب حول مسؤولية كل إنسان تجاه الأسرة والمجتمع والأمة، ومدته قاربّت الخمس عشرة دقيقة، ثم فيلم «١٤٤١٧» للمخرج فينكاترا ماني يمر فيه أطفال المدرسة الهندية بضغط نفسي، ويتساءل الفيلم: من هو السبب في هذا - الوالد؟ المدرس؟ أو إدارة المدرسة؟ كيف يمكن للطفل أن يساعد صديقه للخروج منه، في مدة قدرها ثلاث عشرة دقيقة، تبعه فيلم «عيون» للمخرج سينوج أمبوكان جوز ومدته ثلاث عشرة دقيقة يتناول فيه الرؤية أو العينين بأنها

كتبت- خلود الفزارية:

استكملت الجمعية العمانية للسنيما مساء أمس عروض مسابقة الأفلام العمانية الهندية الروائية القصيرة ٢٠١٨ بالتعاون مع السفارة الهندية في السلطنة، وعرضت في يومها الثاني ١٨ فيلما للمتسابقين العمانيين والهنود، وتراوحت مدتها الزمنية بين (٥-١٥) دقيقة. وبدأت العروض مع فيلم «من المسؤول؟» للمخرج إبراهيم اليمحدي ومدته خمس عشرة دقيقة وتدور قصته حول تشغيل الأطفال في سن مبكرة، حيث تترك ظاهرة تشغيل الأطفال أثاراً سلبية تنعكس على المجتمع بشكل عام وعلى الأطفال بشكل خاص، ولقد أخذ هذا الاستغلال أشكالاً عديدة أهمها تشغيل الأطفال وتسخيرهم في أعمال غير مؤهلين جسدياً ونفسياً للقيام بها، علما بأن العديد من الاتفاقيات الدولية قد جرمت الاستغلال الاقتصادي للأطفال ومنها النص التالي: (تتعرف الدول الأطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون مضراً أو أن يمثّل إعاقة يتعلم الطفل أو أن يكون ضاراً بصحة الطفل أو ينمّو البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي أو الاجتماعي)، ثم فيلم «روسو مكتدان ملاحمار» للمخرج ساتيادا ويتحدث عن ذكريات مؤرقة والمعاملات العقلية لروح

فنان الراب «لالجيرينو» يلهب مسرح قرطاج الأثري بحفل موسيقي



فنان الراب الفرنسي من أصول جزائرية «لالجيرينو»

تونس- الأناضول، أحيأ فنان الراب الفرنسي من أصول جزائرية «لالجيرينو» حفلا فنيا بهرجان قرطاج الدولي في دورته الرابعة والخمسين. وانطلق المهرجان يوم ١٣ يوليو الماضي ويستمر لغاية ١٧ أغسطس الجاري. حفل «لالجيرينو» بتونس كان جولة فنية بين باقة متنوعة من الألوان الموسيقية التي تجمع بين موسيقى الراب، والهيب هوب، والراري، والريغي، وأيضا النغمات الشاوية. ورافق لالجيرينو خلال الحفل دي جي «كايتون» والفنان «ديدان» الذي شاركه في غناء أغلب الأغاني.. «لالجيرينو» واسمه الحقيقي سمير جفلال وهو من مواليد ١٩٨١ بمدينة مرسيليا بفرنسا وهو من أصل جزائري كان أصدر أول ألبوم له سنة ٢٠٠٥. و«لالجيرينو» تعني باللغة الإيطالية «الجزائري»، والتي تدل على تمسك الفنان الفرنسي الجنسية بأصوله الجزائرية. إذ سبق وصرح أن هناك شركات إنتاج عالمية طلبت منه التخلي عن لقبه الحالي (لالجيرينو)، مقابل منحه عروض عمل خيالية، إلا أنه رفض

تعديلات على حفل توزيع جوائز الأوسكار

لوس أنجلوس، (أ ف ب) - اتخذت أكاديمية الأوسكار إجراءات لتقصير حفلها السنوي الذي غالبا ما ينتقد بسبب طول مدته، كما أنها ستضيف فئة جديدة مكافأة الأفلام الشعبية في ظل الاتهامات المتكررة التي تصف هذه الجوائز بأنها نخبوية. وكتبت أكاديمية فنون السنيما وعلموها المسؤولة عن توزيع هذه الجوائز التي تقدم سنويا في نهاية فبراير أو مطلع مارس، في تقريرة عبر «تويتر» «لتغييرات إلى الأوسكار». وقد استمر حفل توزيع جوائز الأوسكار بنسختها التسعين في الرابع من مارس الفائت ثلاث ساعات و٤٥ دقيقة وهي فترة أقل من المدة القياسية المسجلة في ٢٠٠٢ مع أربع ساعات وعشرين دقيقة. وأشار رئيس الأكاديمية جون بايلي والمديرة العامة دون هادسون في رسالة للأعضاء حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها إلى أن الأكاديمية باتت تنوي حصر مدة بث الحفل بثلاث ساعات ما يتلاءم بدرجة أكبر مع متطلبات العرض على المستوى العالمي. ولبلّوغ هذا الهدف، سيتم الإبقاء على العدد عينه من الفئات المكرمة على أن تمنح بعض المكافآت خلال فترات الاستراحة

الجوائز فبقي في ٢٤ فبراير ٢٠١٩.

«أوهام الغابة» تفتتح مهرجان مسرح الطفل الأردني

أشكالها.. وأضاف، «محاولة جذبه من جديد من عالمه إلى المسرح بالتحديد تحتاج إلى عروض مشهدية تبهره وتنافس تعلقه الكبير بالتكنولوجيا الحديثة..وتساءل «ماذا يريد الطفل من المسرح؟ ربما يريد حكاية وبطلا وخيالاً جامحا ليصنع حلمه الخاص قبل أن ينام». وتكرم وزيرة الثقافة الأردنية بسمه التسرحي أكرم أبو الراغب الذي اختير المسرحية قصة ثعلب يحاول إقناع باقي الحيوانات في الغابة بأنه خياط ماهر ويوهمها قاسم مطرود واخراج إدريس الجراح.تقدم المسرحية قصة ثعلب يحاول إقناع باقي الحيوانات في الغابة بأنه خياط ماهر ويوهمها مخزونها من الطعام لفصل الشتاء.وتتنظم المهرجان سنويا مديريةية الفنون والمسرح بوزارة الثقافة بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين. وقال نقيب الفنانين الأردنيين حسين الخطيب في نشرة عن المهرجان، «المنصات التكنولوجية والتقنات الفضائية والألعاب الإلكترونية تخطف اهتمام الطفل بكل سهولة وتبعده عن الكتاب والمسرح والأنشطة الثقافية بكافة

(رويترز)، تنطلق غدا الدورة الرابعة عشرة من مهرجان مسرح الطفل الأردني والتي تتنافس على جوائزها خمسة عروض إضافية إلى عرض سادس يُقدم خارج إطار المسابقة الرسمية. ويعرض المهرجان في الافتتاح مسرحية (أوهام الغابة) من إعداد قاسم مطرود واخراج إدريس الجراح. تقدم المسرحية قصة ثعلب يحاول إقناع باقي الحيوانات في الغابة بأنه خياط ماهر ويوهمها مخزونها من الطعام لفصل الشتاء. وتنظم المهرجان سنويا مديريةية الفنون والمسرح بوزارة الثقافة بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين. وقال نقيب الفنانين الأردنيين حسين الخطيب في نشرة عن المهرجان، «المنصات التكنولوجية والتقنات الفضائية والألعاب الإلكترونية تخطف اهتمام الطفل بكل سهولة وتبعده عن الكتاب والمسرح والأنشطة الثقافية بكافة



■ آدموند
ديلي طبيب
الأمراض
الجلدية يحمل
صورة لامرأة
تعاني من
اضطراب
جلدي حيث يتم
تطبيق علاج
طويل الأمد
لتقشير البشرة.
(أ.ف.ب)



■ المسبار «باركر»

المسبار «باركر» ينطلق غدا «للمامسة الشمس»

وخلافا لموقد نار حيث الجزء الأكثر حرا هو الوسط، فإن الحرارة تزداد كلما تم الابتعاد عن الشمس. وأوضح أليكس يانغ، «عند الانتقال من سطح الشمس البالغة حرارتها ٥٥٠٠ درجة مئوية باتجاه التاج تصل الحرارة إلى ملايين الدرجات». وهو أمل أن يساعد «باركر»، وهو أول مسبار يسمى تيمنا بعالم لا يزال على قيد الحياة هو عالم الفيزياء الفلكية يوجين باركر (٩١ عاما)، في إيجاد أجوبة على ما يسميه العلماء الأمريكيون «إحترار التاج». وهذه الأجوبة مهمة أيضا من أجل تحسين الأرصاد الجوية الفضائية. فتأثير العواصف الشمسية يصل إلى الأرض؛ إذ إنها قادرة على التشويش على عمل شبكات الكهرباء والتسبب بإعطال في الأقمار الاصطناعية الموجودة في مدار الأرض وتعريض حياة رواد الفضاء للخطر. وأكد أليكس يانغ، «من المهم جدا لنا أن تكون قادرين على توقع الأحوال الجوية في الفضاء بقدر ما هذه الأرصاد هي مهمة على الأرض».

وسيصبح «باركر» المركبة الفضائية الأسرع التي يصنعها الإنسان مع سرعة قصوى هي ٦٩٢ ألف كيلومتر في الساعة. وسيقطع المسبار في ١١ أغسطس من كاب كانافيرال عند الساعة ٠٣:٤٨ بالتوقيت المحلي (الساعة ٠٧:٤٨ بتوقيت غرينيتش). وقد نصب المسبار وهو بحجم سيارة من الآن على صاروخ «دلتا-٤» هيفي، الذي سينقله إلى الفضاء. وقد بلغت كلفته ١,٥ مليار دولار.

تامبا (الولايات المتحدة) - «أ ف ب»؛ ينطلق المسبار «باركر» متسلحا بدرع متطورة جدا لحمايته من الحرارة القصوى. غدا «للمامسة الشمس» ومحاولة الرد على سؤال يشغل العلماء: لم حرارة تاج الشمس أعلى بكثير من سطح هذا الكوكب؟ ويقع المسبار يوم غد من قاعدة كاب كانافيرال في فلوريدا، وسيكون أول مركبة من صنع الإنسان تواجه الظروف القصوى في هذا الجزء من غلاف الشمس الجوي. وسيمر في هذا الغلاف ٢٤ مرة على بعد حوالي ٦,٢ مليون كيلومتر عن سطح الشمس خلال مهمته التي تستمر سبع سنوات. وبغية الصمود في وجه هذه الظروف القاسية جهز المسبار بدرع مصنوعة من الكربون المركب تبلغ سماكتها حوالي ١٢ سنتيمترا لتحميه من حرارة تصل إلى ١٤٠٠ درجة. وهي كفضيلة بإذابة السيليكون، وإبقاء الأجهزة العلمية فيه على ٢٩ درجة مئوية. وستتيسر هذه الأجهزة الجزئية المشحونة بطاقة عالية والتقلبات المغناطيسية، وستلتقط صورا في محاولة لفهم أفضل لتاج الشمس؛ «وهي بيئة غريبة جدا لا نعرف عنها الكثير على ما أوضح أليكس يانغ الخبير بكوكب الشمس في وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا). وشهدت نيكى فوكس من مختبر الفيزياء التطبيقية في جامعة جونز هوبكنز والمسؤولة العلمية عن المهمة على أن المراقبة لم تعد كافية. وأضافت علينا أن نذهب إلى حيث تجري الحركة إلى حيث تقع هذه الأمور الغريبة».

بلدة فرنسية صغيرة تصبح مركزا لاختبار قطار المستقبل هايبرلوب



■ مشروع قطار هايبرلوب

درو - «أ ف ب»؛ ليس مشروع قطار هايبرلوب دون سرعة الصوت حكرا على أصحاب المليارات من أمثال إلون ماسك وريتشارد برانسون، فبلدة درو الصغيرة في غرب فرنسا تستعد لاستقبال أطول مسلك اختبار لهذه المركبة القادرة على نقل الركاب بسرعة تتخطى ألف كيلومتر في الساعة. وتستعد شركة «ترانسبود» الكندية الناشئة التي تطور تقنية هايبرلوب في أوروبا لتقديم «طلب رخصة بناء بالقرب من منطقة أوت-فين، اليوم، بحسب ما أوضح سيباستيان جندرون أحد مؤسسي الشركة التي تتخذ في تورونتو مقرا لها ومديرها التنفيذي. ويكمن سر هذا القطار الفائق السرعة في تشغيل مقصورات مضغوطة تعرف بـ«برود» في أنابيب منخفضة الضغط، حيث لا احتكاكات مع الهواء تلامس جدار الصوت. وقد وقع خيار «ترانسبود» على بلدة درو التي تضم ٤٠٠ نسمة على بعد حوالي ٥٠

كيلومترا من شمال مدينة ليموج (وسط فرنسا الغربي)؛ لأن الشركة كلفت بهذه المهام من قبل مجموعة من القانونيين والمسؤولين المحليين الذين اجتمعوا في نهاية عام ٢٠١٧ في سياق جمعية لبلورة «مشروع ابتكاري من شأنه أن يسلط أضواء العالم أجمع على منطقتنا». بحسب فانسان ليوني. فهذا المعاون الأول لرئيس بلدية ليموج ورئيس جمعية «هايبرلوب ليموج» هو من كبار أنصار هذه التقنية التي من شأنها في خلال عقد من الزمن أن «تنقل البشر والسلع برا بسرعة الطائرة وبوتيرة قطار الأنفاق»، بحسب ما سيباستيان جندرون. ويعتبر المسؤول الإقليمي رافاييل لو مبيوتييه أنه «ينبغي للدولة أن تقوم مقام الوسيط، المبسر في إطار هذا المشروع؛ لأنه بغض النظر عن كونها وسيلة نقل المستقبل. فإن فكرة مركز أبحاث من هذا النوع لن تعود سوى بالنفع على سمعة المنطقة ودينامية

جامعتها». ويعنى لو مبيوتييه وفريق عمله بالنظر في طلب رخصة البناء المزمع التقدم بها لتشديد مسلك اختبار هو كناية عن أنبوب محمل على دعائم معدنية يمتد في خط مستقيم على ٣ كيلومترات محل سكة حديد سابقة في أرض هي ملك للسلطات المحلية. ومن شأن هذا المسلك أن يتيح «اختبار تقنية هايبرلوب التي تطورها ترانسبود في ظروف واقعية». بحسب جندرون. وتنفذ مشاريع مماثلة بدرجات متفاوتة من التقدم في عدة بلدان، من قبيل الولايات المتحدة والهند والسعودية، وتبدو الشركة الكندية لاعباً صغيراً في هذا السباق المحموم لامتلاك ناصية هذه التقنية بالمقارنة مع مشاريع إلون ماسك وريتشارد برانسون على رأس «هيرجين هايبرلوب وان» و«ديرك ألبورن مدير هايبرلوب تي تي»، الذي فتح مركز أبحاث في تولوز (جنوب غرب فرنسا). غير أن جندرون وزميله العالم

«رويتزن»؛ خلصت دراسة حديثة إلى أن التخلص من القمامة وزراعة الحشائش والأشجار وتحسين شكل المناطق المقفرة يمكن أن يحد من الشعور العام بالاكئاب والدونية. ويقول الباحثون، إن تجميل المناطق المهملة يمكن أن يكون وسيلة غير مكلفة لتحسين الصحة النفسية للمجتمعات. وقالت كبيرة الباحثين يوجينيا ساوث من جامعة بنسلفانيا بمدينة فيلادلفيا الأمريكية لرويتزن هيث في رسالة بالبريد الإلكتروني: «بصفتي طبيبة للطوارئ أرى الآثار النهائية للفقر والبيئة المحيطة على الصحة طوال الوقت». وأضافت: «لا يمكنك الهرب من بيتك. إنها تلازمك في كل يوم. نعلم أنها ستؤثر على الصحة البدنية والنفسية، وهدف هو أن أجعل هذا التأثير إيجابيا». وتابعَت: «وبالنسبة لمن يعيشون في أحياء وبيئات مقفرة، فإنه من المرجح أن يكون التأثير سلبيا. إن نشر الخضرة في المناطق المقفرة وسيلة بسيطة ومنخفضة التكاليف يمكن للحي من خلالها التدخل لجعل البيئة المحيطة صحية». وكتب الباحثون في دورية (جاما نتوروك أوبن) أنهم قسموا ٥٤١ منطقة مقفرة في فيلادلفيا على ثلاث مجموعات إما للتشجير أو مجرد التخلص من القمامة أو عدم التدخل بأي شكل. وقامت المجموعة المكلفة بالتشجير بإزالة الحطام وتمهيد الأرض وزراعة حشائش جديدة وبعض الأشجار وبناء سور خشبي منخفض وبه فتحات بالإضافة إلى أعمال صيانة منتظمة. كما أجرى فريق البحث مقابلات مع ٣٤٢ شخصا اختيروا بطريقة عشوائية من سكان المناطق القريبة للحديث عن صحتهم النفسية مرتين خلال ١٨ شهرا قبل أي تدخل من قبل المجموعات الثلاث ثم مرتين أخريين خلال ١٨ شهرا بعد القيام بالتغييرات. ووجد الباحثون أن الحديث عن الشعور بالاكئاب تراجع حوالي ٤٠ في المائة، كما انحسر التعبير عن الشعور بالدونية نحو ٦٠ بالمائة لدى من يعيشون قرب المناطق المقفرة التي انتشرت الخضرة فيها مقارنة بأولئك الذين يعيشون قرب المناطق المهملة.

تشجير المناطق المقفرة يحد من الشعور العام بالاكئاب والدونية

دواء «ريتالين» يساعد في علاج اضطرابات الانتباه



■ «المقابر الملكية» المحفورة في الصخور، بولاية أماسيا شمال تركيا محط اهتمام السائحين. «وكالة الأناضول»

باريس - «أ ف ب»؛ أظهرت دراسة علمية نشرت نتائجها أمس أن دواء «ريتالين»، هو العلاج الأفضل لاضطرابات الانتباه لكن هذا الأمر يسجل على المدى القصير، ويقتصر على الأطفال. فيما لا يزال ثمة نقص في البيانات بشأن الأمر على المدى الطويل. وتعتبر «ريتالين»، التي تنتجها مختبرات «نوفارتيس» الفرنسية أشهر الماركات لمادة ميثيلفينيدات المحفزة للجهاز العصبي المعروفة بدورها في المساعدة على التركيز. وتباع هذه المادة بأسماء أخرى بينها «كونسيرتا» و«فوكيست» و«ميديكينيت» و«كاسيم». ولا يزال هذا الدواء يثير الجدل بفعل آثاره الجانبية على الصغيد الجسدي (كأوجاع الرأس والأرق والتقيؤ واضطرابات القلب) والنفس (كتقلبات المزاج والشهية). ويوصي الأطباء بنسب متفاوتة بتناول هذا الدواء تبعا للبلدان. ففي فرنسا، يدرج الأطباء في وصفاتهم الطبية هذا العقار بدرجة أقل بعشر مرات مقارنة مع البلدان الإسكندنافية على سبيل المثال بحسب بيانات رسمية. وفي الولايات المتحدة، كان حوالي ٩% من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ سنوات و١٤ يتناولون في ٢٠١٢ علاجا ضد اضطرابات الانتباه مع أعراض نشاط مفرط أو من دونها، بحسب تقديرات باحثين أوروبيين في ٢٠١٧. وأشار الباحثون في هذه الدراسة الجديدة التي نشرت نتائجها مجلة «ذي لانست سايكياتري»؛ إلى ضرورة

«القيام بتغييرات في البيئة وبإجراءات غير دوائية في الدرجة الأولى، غير أن الأدوية يمكن أن تؤدي دورا مهما، على هذا الصعيد. وتأتي هذه الخلاصة بنتيجة تجارب على علاجات مختلفة وأدوية وهمية استخدمت مع ١٤ ألف طفل ومراهق ١٠ آلاف شخص بالغ على مدى ١٢ أسبوعا، فضلا عن تقييم لنتائج دراسات سابقة. ولفت معدو الدراسة في بيان نشرته «ذي لانست»؛ إلى أن «كل الأدوية كانت أكثر فعالية من دواء وهمي في التحكم بأعراض النشاط المفرط». غير أنهم أوضحوا أن «الميثالينيدات كان لدى الأطفال والمراهقين الدواء الوحيد الذي سجل تقبلا أكبر مقارنة مع الدواء الوهمي، ولدى البالغين كانت الأمفيتامينات وحدها أفضل من الدواء الوهمي». هذه الدراسة التي أجريت بتنسيق من الباحث في علم النفس في جامعة أكسفورد أدريا سيبيرياني شكلت مناسبة للتذكير بأن البحث بشأن الآثار على المدى الطويل لهذه العلاجات لا تزال قليلة جدا. ولفت سيبيرياني إلى «الحاجة إلى تمويل لإجراء بحوث، في هذا المجال. ويصيب اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط ٥ ٪ من الأشخاص دون سن الثامنة عشرة و٢,٥ ٪ من البالغين في العالم». وفق تقديرات نشرت في مجلة «بريتش جورنال أوف سايكياتري» في ٢٠٠٩.

ALOMANEYA

للإعلان:

٩٩٨٤١٢٣٠

٩٦٩٣٠٩٢٨

٢٤٦٤٩٥٩٣

٢٤٦٤٩٤٤٠

مؤسسة عمان

العُمانية

للإعلان والعلاقات العامة

فريق عمل احترافي متخصص في المهام الاعلانية من خلال تقديم خدمات اإعلانية متكاملة للأفراد والمؤسسات التجارية والحكومية.

لنولم كافة المهام الاعلانية والحملات التجارية وجميع أشكال التصميم من:

- إعلانات الصحف والمجلات
- الهوية الإعلامية
- الحملات الإعلامية
- تنفيذ وحمل الحملات الاعلانية (داخليا وخارجيا) مستخدم العالم المربع
- التحرير والترجمة
- التسويق للمنتجات
- الطباعة (مجلات - كاتالوجات - منشورات عامة)

معاً

نصل إلى غاياتك ونحقق أهدافك

- فهم ليعتية
- التصميم واليات التخص
- الخدمة
- التسويق
- الطباعة



جريدة يومية سياسية ناسبت عام ١٩٧٢ م
تصدرت مؤسسة عمان للصحافة والشرقيات

الطقس



حالة الجو

غامث على المناطق الساحلية لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وفرص تشكل السحب الركامية على المناطق الصحراوية للمحافظة قد تؤدي لهطول أمطار متفرقة. فيما يكون صحو بوجه عام على بقية محافظات السلطنة مع تواجد السحب المتوسطة واحتمال تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر خلال المساء مع فرص لتساعده الغبار على المناطق الصحراوية لمحافظة الوسطى وظفار، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب المشرق على سواحل بحر العرب وبحر عمان خلال الليل والصباح الباكر.

حركة الرياح

تهب على المناطق الساحلية لبحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة تكون نشطة ليلا، وتهب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب، فيما تهب على بقية محافظات السلطنة رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة على المناطق الصحراوية من محافظتي الوسطى وظفار.

حالة البحر

هائج الموج على السواحل المطلة على بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له خمسة أمتار، ومتوسط الموج على بقية سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صدر	ناروي	صور	إبراء
٣٣	٤٠	٣٥	٢٨	٤٥
٤٥	٣٥	٤٥	٢٩	٣١
هيماء	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	فيرون حبرني
٣٠	٤٥	٣٠	٢١	٢٣
٤٦	٣٠	٢٥	١٧	٢٣

تفاصيل عن البشرة الجوية: البرد الصوني رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الجمعة ٢٧ من ذي القعدة ١٤٤٩ هـ الموافق ١٠ من أغسطس ٢٠١٨ م العدد ١٣٥٨٣ Friday 10 August 2018 Edition No 13583

الحجاج يتوافدون على مكة المكرمة من جميع أنحاء العالم



وكالة الأناضول، بدأ الحجاج في التوافد على مكة المكرمة من جميع أنحاء العالم، مع اقتراب موعد الحج، وبيات الحرم المكي يعج بالطائفين في مختلف ساعات اليوم. ويقوم الحجاج في الأيام الحالية بالتجول في البلدة المباركة، في ساعات النهار، التي تشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة، ويقوم الحجاج بالتوافد نحو الكعبة الشريفة، بعد أن يتلطف الجو، عقب أذان العصر. ويعد مقبب الشمس تنخفض درجات الحرارة، حيث يمثل صحن الطواف بالوافدين، وبالكاد يستطيع الطائفون إتمام طوافهم في فترة بين الساعة ونصف الساعة إلى ساعتين. ويقوم المصلون صلاتي المغرب والعشاء، ثم يقيمون بعد منتصف الليل صلاة التهجد، ويتقضون وقتاً في قراءة القرآن، انتظاراً لصلاة الفجر، ثم يعودون أدراجهم للاستراحة في أماكن إقامتهم.

ملاح عمانية



طفله تستمتع
بأجواء الخريف في
سهل عين أرزات.

تصوير: سالم
المحاربي

عدد السكان الأصليين في العالم

يقدر بنحو ٣٧٠ مليون نسمة

تشارك في مشاكل تتعلق بحماية حقوقها كشعوب متميزة. وأكدت ان كثيرا من الشعوب الأصلية هجرت أراضيها وأقاليمها ومواردها بسبب التنمية وغيرها من الضغوط واتجهت تلك الشعوب إلى المناطق الحضرية بحثا عن آفاق أفضل للعيش والتعليم والعمل، كما أن تلك الشعوب هاجرت كذلك إلى بلدان أخرى هاربا من الاضطهاد وأشار التغيير المناخي. وذكرت أنه بالرغم من الاعتقاد السائد بأن الشعوب الأصلية تعيش غالبا في المناطق الريفية فالحقيقة هي أن كثيرا من المناطق الحضرية هي كذلك مواطن لطائفة واسعة من السكان الأصليين، ففي أمريكا اللاتينية يعيش ما يقرب من ٤٠ في المائة من مجمل سكان الشعوب الأصلية في المناطق الحضرية وتزيد تلك النسبة إلى ٨٠ في المائة في بعض بلدان الإقليم.

نيويورك، العمانية، قالت الأمم المتحدة ان عدد السكان الأصليين في العالم يقدر بنحو ٣٧٠ مليون نسمة يعيشون في ٩٠ بلدا مضيفة، إن هذا العدد أقل من ٥ في المائة من سكان العالم ولكنه يشكل ١٥ في المائة من أفقر السكان وهم يتحدثون بأغلب لغات العالم المقدرة ب٧٠٠٠ لغة ويمثلون ٥٠٠٠ ثقافة مختلفة. وأضافت في بيان نشرته على موقعها الالكتروني بمناسبة اليوم الدولي للشعوب الأصلية لعام ٢٠١٨ الذي يوافق ٩ أغسطس كل عام، إن الشعوب الأصلية ممارسون لثقافات فريدة وطرق تتصل بالناس والبيئة وقد احتفظوا بخصائص اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية تختلف عن خصائص المجتمعات السائدة التي يعيشون فيها وعلى الرغم من الاختلافات الثقافية، فإن الشعوب الأصلية من جميع أنحاء العالم

النشاط البدني يحسن الحالة النفسية

المعروف أن التمارين الرياضية تحقق فوائد صحية من خلال تقليل مخاطر الإصابة بأمراض مثل القلب والسكتة والسكري لكن تأثيرها على الصحة النفسية أقل وضوحا. وتشير بعض الأدلة إلى أن التمارين قد تحسن الحالة النفسية لكن خبراء يشيرون إلى أن الصلة قد تسير في الاتجاهين إذ قد يكون الخمول عرضا أو سببا يساهم في سوء الصحة النفسية. وبينما كانت الصلة في هذه الدراسة بين ممارسة التمارين بانتظام وتحسن الحالة النفسية واضحة قال الباحثون، إنهم لم يتمكنوا من توضيح السبب والتأثير. ووجد الباحثون أن أكثر التمارين ارتباطا بتحسن الصحة النفسية هي الرياضات الجماعية وركوب الدراجات والتدريبات الهوائية والتدريبات في الصالات الرياضية.

(رويترز)؛ وجدت دراسة أمريكية أن من يمارسون التمارين الرياضية عدة مرات في الأسبوع يقولون، إنهم يتمتعون بحالة نفسية أفضل ممن لا يمارسون الرياضة على الإطلاق ويتمتع من يشاركون في الرياضات الجماعية بأكبر التأثيرات الإيجابية. كما وجد البحث أن الإكثار من التمارين لا يفيد الحالة النفسية إذ أبلغ أشخاص يمارسون الرياضة يوميا عن مستويات منخفضة من الصحة النفسية. ووفقا للنتائج التي نشرت في دورية (النسيت للطب النفسي) فإن ممارسة التمارين ٤٥ دقيقة تقريبا من ثلاث إلى خمس مرات أسبوعيا تقيد الصحة النفسية. وشملت الدراسة كل أنواع النشاط البدني من رعاية الأطفال وأعمال المنزل إلى جز العشب والصيد وركوب الدراجات والذهاب لصالة الألعاب الرياضية. ومن

كيف تتخلص من ذباب الفاكهة

دون اللجوء لمبيد حشري!

والسانتولينا وخشب الصندل. لا يشكل ذباب الفاكهة تهديدا مباشرا على صحة الإنسان ولكنه يمكن أن يزيد معدل فساد الطعام بنقل بكتيريا العفن والخمائر. ويمكن اتخاذ إجراءات بسيطة لتجنب رؤية أسراب الذباب تحلق في المطبخ عند العودة إلى المنزل. أولا، لا تترك الطعام مكشوفًا، خاصة الفاكهة والخضروات. وتقول الرابطة الألمانية للصحة (بي زد إف آيه) إنه حتى إذا تركت كمية صغيرة من المواد العضوية خارج النلاجة مكشوفة لفترة قصيرة يمكن أن تجذب الحشرات. وإذا تحتم ترك الطعام خارج النلاجة، يفضل، على الأقل، لفه أو تغطيته بقطعة قماش قطنية. كما يتعين التأكد من غسل الزجاجات الفارغة التي كانت تحوي مشروبات سكرية مثل العصائر.

برلين د.ب.أ. - ذباب الفاكهة مصدر إزعاج شائع في الطقس الدافئ، ولكن قبل الاستعانة بمبيد حشري، يمكن تجنب هذه الحشرات الصغيرة عبر تدخلات طبيعية. يستطيع محلول من الماء وعصير الفواكه والمنظفات والخل أن يوقع بهذه الحشرات في الفخ ويقتلها. يجذب عصير الفاكهة والخل الحشرات، ولكن السلاح السري هو المنظف؛ فالذباب خفيف إلى حد يمكنه من أن يطفو على سطح الماء، ولكن المنظف يغير التوتر السطحي للماء ويضمن غرق الحشرات. بالنسبة للبعض، يعد استخدام هذا المحلول مثيرا للجدل لأنه يمكن أن يجذب حيوانات أخرى يمكن أن تمرض إذا شربت من هذا السائل. فإذا كان هذا يمثل مصدر قلق لك، هناك مبيدات حشرية صديقة للحيوانات الأليفة مثل زيت القرنفل والريحان

٥١ حالة وفاة بالمغرب جراء

لسعات العقارب خلال ٢٠١٧

الرباط، الأناضول،؛ قالت وزارة الصحة المغربية، أمس، إن ٥١ حالة وفاة سجلت في المغرب خلال عام ٢٠١٧، جراء لسعات العقارب. وأشارت الوزارة، في بيانات رسمية حصلت الأناضول على نسخة منها إلى أن عدد الوفيات جراء لسعات العقارب انخفض من ٦٥ حالة عام ٢٠١٣ إلى ٥١ حالة وفاة سنة ٢٠١٧. وأضافت، «إن السكان المغاربة خاصة القرويين منهم (الأرياف) التي تعيش في مناطق وسط المغرب، لازالت تعاني من لسعات العقارب ولدغات الأفاعي.. وذكرت أن المركز المغربي لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية (حكومي) يسجل نحو ٣٠ ألف حالة بلسعة العقارب سنويا. ولفتت إلى أنها «اعتمدت استراتيجية وطنية لمكافحة لسعات العقارب، معتمدة على الأبحاث العلمية الوثيقة والملائمة للواقع المغربي، من أجل تقادي الوفيات خاصة في صفوف الأطفال الذين يعتبرون أكثر عرضة لها.. وأوضحت أنها بذلت، من خلال المركز المغربي لمحاربة التسمم، مجهودات كبيرة في مجال مكافحة لسعات العقارب، ساهمت في الإحاطة بهذه المشكلة بعمق والسيطرة عليها وتخفيض الوفيات بسببها.

نفوق طن من الأسماك في نهر

الراين بسبب موجة الحر

موجة الحر الكبيرة عام ٢٠٠٣، نفق ٩٠ ٪ من هذه الأسماك على ما أشارت المحطة التلفزيونية نفسها. وقال الاتحاد السويسري لصيد الأسماك لوكالة «ايه تي أس» للأنباء، إن وضع هذا التنوع يصبح صعبا ما أن تصل حرارة المياه إلى ٢٣ درجة مئوية. وأوضح الاتحاد «مع ٢٥ تنفق الأسماك». وقال سامويل غرونلر العضو في الاتحاد، «في كثير من الأماكن جفت المياه ففقدت الأسماك إلى أحواض مياه باردة ونفق بعضها. لقد قمنا بكل ما في وسعنا».

جنيف (أ.ف.ب.؛ انتشل طن من الأسماك النافقة بسبب موجة الحر من نهر الراين في شمال سويسرا إذ أن حرارة المياه فيه وصلت في بعض الأماكن إلى ٢٧.٦ درجة مئوية، على ما ذكرت وسائل إعلام سويسرية. ورفع طن من اسماك الشفش (نوع من اسماك السلمون النهرية) منذ إجازة نهاية الأسبوع الماضي بين بحيرة كونستانس (بودنسي) عند الحدود مع ألمانيا والنمسا، ومدينة شافهاوسن على ما ذكر التلفزيون العام «أر تي أس».. وتشكل هذه الكمية أكثر من ربع متوسط الأسماك التي تصاد في كل موسم. وخلال

• ٧٠ ريالاً سنوياً للمؤسسات والشركات والأفراد

وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والنسدي.

ص.ب: ٩٧٤ مسقط، ١٠٠

فاكس: ٢٤٦٩٣٧٩

هاتف: ٢٤٦٩٣٧١، ٢٤٦٩٣٦٢، ٢٤٦٩٣٦٣، ٢٤٦٩٣٦٥

البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.com

• الغمانية للإعلان والعلاقات العامة

فاكس: ٢٤٦٩٤٠١

ت: ٩٥١٨١٧٤٧

٢٤٦٩٤١٤

ت: ٢٤٦٩٤٣٣

فاكس: ٢٤٦٩٤٩٤، ٢٤٦٩٩٩٠٤

ص.ب: ٣٣٠٣ روي

الرمز البريدي: ١١٢

الإعلانات

• صلاة...: ٣٣٩٢٣٣٣

فاكس: ٣٣٣٣٣٠٩

نرؤى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩

ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١

ص.ب: ٣٨٤٣٠٠٤

فاكس: ٣٨٤٣٠٠٨

شمال الشرقية (إبراء، ...): ٢٥٥٧٢١٤٣

فاكس: ٢٥٥٧٢١٤٣

المكاتب

• الشؤون المحلية والتحقيقات:

.....: ٢٤٦٩٥١١ / ٢٤٦٩٥١٠

.....: ٢٤٦٩٥١١ / ٢٤٦٩٥١٠

.....: ٢٤٦٩٥١٠

.....: ٢٤٦٩٥١٠

.....: ٢٤٦٩٥١٠

.....: ٢٤٦٩٥١٠

.....: ٢٤٦٩٥١٠

توزيع

ص.ب:

٩٧٤، ب.ب: ١٠٠ مسقط،

سلطنة عُمان

البديلة: ٢٤٦٩٤٤٤

فاكس: ٢٤٦٩٥٠٨

